معرض المنتجات السورية يفتتح في بغداد الاسبوع القادم

دمشق – سانا – يفتتح في الثالث من ايار القادم في بغداد معرض المنتجات العربية السورية الذي سيقام في القطر العراقي الشقيق انطلاقا من ميثاق العمل القومي المشترك وتحقيقا لاهداف التكامل الاقتصادي بين القطرين الشقيقين .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان هذا المعرض يهدف

البقية على ص – ١١ –



وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الاحد ٢٩ نيسان ١٩٧٩ الموافق ١ جمادى الثاني ١٣٩٩ – العدد ٤٩٦١

No 4961 - SUNDAY - 29 - 4 - 1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

الطلبة العرب في ايران وتركيا ينددون بخطوة العميل حداد

طهران – انقرة – وكالات – شهدت العاصمة الايرانية طهران أمس تظاهرة للطلبة العرب الدارسين في ايران .. نددوا خلالها بالخطوة الخيانية التي اقدم عليها العميل سعد حداد في جنوب لبنان .

وذكرت – واخ – آن الطلبة الايرانيين قد شاركوا الطلبة العرب في هذه التظاهرة آلتي طافت شوارع طهران حاملة لافتات

البقية على ص – ١١ –

مظاهرات في غزة وتوتر في الجليل وعملية فدائية في تل أبيب

العدو يستنفر قواته لمواجهة تصاعد العمل الفدائي

والجماهير الفلسطينية تجدّد رفضها لمؤامرة الحكم الذاتي

فلسطين المحتلة – وكالات – وضعت قوات الامن والشرطة الصهيونية في حالة تأهب قصوى خوفا من وقوع عمليات فدائية اثناء الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لاغتصاب فلسطين والتي تصادف يوم الاربعاء القادم .

وتقول – كونا – ان راديو العدو الذي ذكر ذلك في اذاعة التقطت في الكويت امس نقل نداء من قائد الشرطة الصهيونية ناشد فيها الاسرائيليين بالابلاغ عن ايةمعلومات تشير الى وجود الفدائيين وذكر بانه تلقى معلومات تفيد بان الفدائيين العرب يخططون للقيام بعمليات جديدة بهذه المناسبة .

ورغم الاجراءات المشددة لقوات الاحتلال يواصل الفدائيون الفلسطينيون عملياتهم العسكرية ضد أهداف العدو ومنشآته ، فقد فجروا عبوات ناسفة داخل مصنع لانتاج الملابس العسكرية في المنطقة الصناعية في – بتاح تكفا – بضواحي تل أبيب مما ادى الى مصرع وجرح عدد من الصهاينة وتدمير عدد من اقسام المصنع واتلاف محتويات مستودع المواد الخام المحاذي له ، واضافت وكالة الانباء الفلسطينية بان سيارات الاطفاء لم تفلح في اخماد الحريق الذي نجم عن الانفجار .

هذا واعترفت صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية مؤخرا بتصاعد العمليات الفدائية في الاراضي المحتلة في الاعوام الاخيرة وخاصة بين عامي ٧٨–٩٧٩ .

وقالت الصحيفة ان المنظمات الفلسطينية تتبع اساليب اكثر تطورا في عملياتها في هذه الاعوام المذكورة عن الاعوام السابقة كما حسنت من نوعية المواد المستخدمة في هجماتها .

واضافت الصحيفة الصهيونية ان العسكرية ٨٠ في المئة من المواد المتفجرة المستخدمة او التي تم ضبطها قد اعدت حديثا وذات قوة وفعالية كبيرة .

وادعت الصحيفة في معرض حديثها ان قوات الاحتلال الصهيونية كشفت خلال العامين ٧٨ و ٧٩ –١٤٠ – خلية فدائية فلسطينية واعتقلت عدة مئات من افرادها .

وزعمت الصحيفة ايضا بان قوات الاحتلال كشفت اكثر من مئة من هذه الخلايا قبل ان تقوم باية نشاطات وان – ٣٠ – منها كانت في حوزتها اسلحة ومتفجرات ومشاريع معدة بالفعل لمقاومة الاحتلال .

وحول مؤامرة الحكم الذاتي جددت جماهير شعبنا الصامدة في قطاع غزة المحتل رفضها القاطع لمؤامرة الحكم الذاتي ولمعاهدة الصلح الخيانية

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الاسد يهنىء الامبراطور هيروهيتو ويتلقى برقية تهنئة من الرئيس المنغولي

دمشق – سانا – بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور هيروهيتو العيد الوطني لليابان بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى جلالته برقية التهنئة التالية :

يسرني بمناسبة عيد ميلاد جلالتكم ان ابعث اليكم باسم الشعب العربي السوري وباسمي اخلص التهاني مقرونة باطيب تمنيات الصحةوالسعادة لجلالتكم والازدهار للشعب الياباني الصديق .

من جهة ثانية تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد يوتسيدنبال

البقية على الصفحة – ١١ –

برقية شكر للرئيس الاسد من منظمة الاسرة العربية

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من منظمة الاسرة العربية تعرب عن الشكر والتقدير على رعاية السيد الرئيس للمنظمة وتدعو له بالتوفيق لما فيه خير الامة العربية .

وقد ارسلت البرقية من الشارقة السيدة نورينا السداني باسم المديرية العامة لمنظمة الاسرة العربية .

تحت رعاية الرئيس الأسد

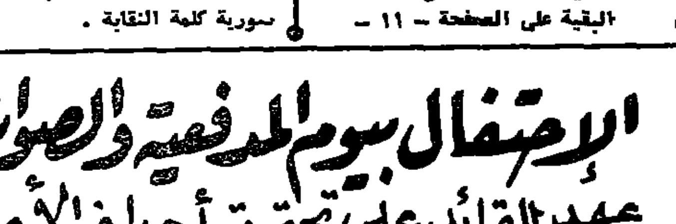
المؤتمر الدولي لطب الأسنان يفتتح اليوم في دمشق

دمشق – سانا – تحتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السابعة من مساء اليوم الاحد على مدرج جامعة دمشق بافتتاح المؤتمر الدولي لطب الاسنان في الشرق الاوسط وقد اناب السيد الرئيس عنه لافتتاح المؤتمر الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة الذي سيلقي كلمة الافتتاح كما يلقي السيد رئيس اتحاد اطباء وجراحي الاسنان العرب كلمة الاتحاد والسيد نقيب اطباء الاسنان في سورية كلمة النقابة .

وسيشارك في هذا المؤتمر الذي يعتبر اكبر تظاهرة علمية لطب وجراحة الاسنان تشهدها دمشق اكثر من سبعمائة طبيب عربي واجنبي وسيبحث المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر اربعة ايام عددا من المواضيع الطبية المتعلقة بزرع الاسنان وطب الاسنان الوقائي وجراحة الفكين والتعويضات السنية .

كما يلقي العلماء والباحثون المشاركون العرب والاجانب خمسين بحثا علميا

البقية على الصفحة – ١١ –



الإحتفال بيوم المدفعية والصواريخ عهد للقائد على تحقيق أهداف الأمة

دمشق – سانا – احتفل ظهر أمس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة بيوم المدفعية والصواريخ .

وقد ناب عن السيد الرئيس القائد العام في حضور الاحتفال الذي اقيم في احد تشكيلاتنا المقاتلة السيد اللواء مدير ادارة المدفعية والصواريخ ، كما حضر الاحتفال بعض كبار ضباط القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة ..

والقى احد ضباط المدفعية كلمة تحدث فيها عن اهمية هذا اليوم والدور الذي يمكن أن يؤديه سلاح المدفعية والصواريخ في معاركنا مع العدو الغاصب ..

ثم القى السيد اللواء ممثل القائد العام للجيش والقوات المسلحة كلمة بهذه المناسبة .. أشاد فيها بالدور الذي اداه سلاح المدفعية والصواريخ في حرب تشرين التحريرية .. وفي حرب الاستنزاف ..

وقال ان هذا السلاح الذي يلقى كل دعم من القيادة الحكيمة الشجاعة للرئيس المناضل حافظ الاسد سيظل باستمرار على مستوى رفيع من

البقية على الصفحة – ١١ –



رسالة الى الرئيس الاسد من الرئيس الصومالي

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الساعة السادسة من مساء أمس محمد الشيخ عثمان وزير الصناعة الصومالي وتسلم منه رسالة موجهة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى السيد الرئيس حافظ الاسد .

تاليف مجلس ادارة الهيئة العامة للضمان الصحي

دمشق – سانا – اصدر السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء قرارا بتاليف مجلس ادارة الهيئة العامة للضمان الصحي برئاسة السيد وزير الصحة

البقية على الصفحة – ١١ –

كبوجي : اللقاء العراقي السوري رد عملي لمواجهة المؤامرة

تونس – سانا – ثمن المطران المناضل هيلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى اللقاء العراقي السوري على طريق الوحدة العربية . واكد ان هذه

البقية على الصفحة – ١١ –

صنعاء تقطع علاقاتها بالنظام المصري

عواصم عربية – واع – سانا – علم في صنعاء امس أن الجمهورية العربية اليمنية قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع نظام السادات.

البقية على الصفحة – ١١ –

تقرير لمنظمة العمل الدولية يفضح عنصرية اسرائيل

جنيف – وكالات – كشف تقرير لمنظمة العمل الدولية استمرار الكيان الصهيوني العنصري في خرق حقوق الانسان في فلسطين المحتلة وخاصة في صفوف العمال العرب الفلسطينيين .

البقية على الصفحة – ١١ –

الجزائر : معاهدة الخيانة كارثة سياسية

اعلن وزير خارجية الجزائر الصديق بن يحيى ان معاهدة الخيانة الساداتية الصهيونية تعتبر اكبر كارثة سياسية عرفها الوطن العربي في تاريخه المعاصر.

وأضاف لدى انتهاء زيارته لتونس

البقية على الصفحة – ١١ –

الحص : نعمل لبسط الشرعية على الجنوب بأكمله

توتر بين القوات الدولية وميليشيات العميل حداد

بيروت – سانا – ذكر مراسل راديو العدو في الجنوب اللبناني ان التوتر بين القوات الدولية والميليشيات المسلحة التابعة للخائن سعد حداد يسود مجددا جنوب لبنان بعد ان قام افراد القوات الدولية بسد الطريق بوجه افراد الميليشيات في احد المحاور .

وقال المراسل ان افراد الميليشيات مدوا خطوطا هاتفية قرب الناقورة وان افراد الوحدة السنغالية هددوا باطلاق النار عليهم .

وقال الخائن سعد حداد لمراسل راديو العدو أن افراد القوات الدولية تخلوا عن حراسة حواجز الطرق في منطقة الطيبة بالقطاع الاوسط لصالح الكتيبة النظامية اللبنانية .

وقد حذر حداد الضباط الدوليين من أن افراد الميليشيات سيغلقون مجددا جميع الطرق المؤدية الى المناطق التي يسيطرون عليها في حال عدم تمكنهم من مواصلة اعمالهم في منطقة الناقورة وعدم ابعاد افراد الكتيبة اللبنانية من حواجز الطرق في القطاع الاوسط .

هذا ويتركز اهتمام الحكومة اللبنانية حاليا على تامين التنفيذ السريع لما تبقى من المرحلة الاولى من البرنامج المرحلي بالنسبة للجنوب والاتفاق مع الامم المتحدة على باقي المراحل التي تستهدف بسط السلطة

البقية على الصفحة – ١١ –

خدام يبحث مع الوزان الوضع على الساحة اللبنانية

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قبل ظهر أمس النائب شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي في لبنان .

وتم خلال اللقاء بحث آخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية .

اتحادا اعمال التعدين العالمي والعربي يؤكدان دعمهما لموقف سورية القومي

دمشق – سانا – اكدت سكرتارية الاتحاد العالمي لعمال التعدين والامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية دعمهما الكامل لنضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه كاملة وفي مقدمتها حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد . .

واستنكر الاتحادان في البيان المشترك الصادر عنهما في دمشق امس معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل وكل ما يترتب عليها من نتائج تمس القضية العربية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واعلن الاتحادان دعمهما لنضال الجماهير والقوى التقدمية في مصر العربية ودانا عمليات القمع والارهاب

البقية على الصفحة – ١١ –

ايران تدين مؤامرة الخائن سعد حداد

طهران – وكالات .. اعلنت وزارة الخارجية الايرانية امس ان ايران تؤيد استقلال لبنان ووحدة اراضيه .

وجاء في نشرة اذاعتها وكالة الانباء الايرانية ان الوزارة تدين الاجراءات التي اتخذها سعد حداد من اجل فصل جزء من جنوب لبنان عن باقي البلاد .

لبنان يمنع دخول الصحف المصرية

بيروت – وكالات – حظرت الحكومة اللبنانية توزيع صحف النظام المصري في لبنان وذلك تنفيذا لقرارها بقطع علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع النظام المصري .

وذكرت الصحف اللبنانية الصادرة امس ان مكتب المقاطعة المكتب العربية المنتجات التي تتضمنها القائمة السوداء

البقية على الصفحة – ١١ –

قناة السويس مفتوحة لسفن العدو الصهيوني

دمشق – سانا – ابحرت ليلة امس سفينة الشحن الصهيونية اشلوت من ميناء ايلات باتجاه قناة السويس حيث من المقرر لها ان تصل ميناء حيفا يوم الاربعاء القادم .

وذكر راديو العدو الصهيوني الذي اذاع النبأ ان ٢١ ملاحا صهيونيا على

البقية على الصفحة – ١١ –

المخابرات الامريكية تمول مجلة – اكتوبر – المصرية

الكويت – مراسل سانا – بدأت المخابرات المركزية الامريكية بتمويل مجلة اكتوبر المصرية التي يرأس تحريرها انيس منصور .

البقية على الصفحة – ١١ –

السادات يطلب مساعدة إسرائيل لمواجهة الحصار العربي

ويسعى لاقامة حلف عسكري مع سلطنة عمان والسودان

القاهرة – تل أبيب – وكالات – كشف عزرا وايزمن وزير حرب العدو عن جانب جديد من ارتماء النظام المصري في أحضان الصهيونية ،واعرب عن تفهمه للمحاولات المصرية الدائبة في شق الصف العربي داعيا الى التعامل مع النظام المصري بدقة ف – علينا ان نفهمهم – وقال – عزرا – انه بعد سيبدأ التبادل بالسياحة المنظمة بين الكيان الصهيوني والنظام المصري بعد ٢٥ ايار القادم موعد تسليم العريش .

ومن جهة ثانية كشف راديو العدو النقاب عن طلب لانور السادات حاكم مصر بان يجند الكيان الصهيوني المنظمات الصهيونية في الغرب لمساعدته على الوقوف امام طوق العزلة التي تشتد يوما بعد يوم .

● وفي الكويت نسبت مجلة المجالس المصورة في عددها الصادر امس الى مصادر خليجية مطلعة قولها ان نظام السادات وسلطنة عمان والسودان والصومال على وشك اعلان حلف

البقية على الصفحة – ١١ –

بيغن يطرح اليوم تطبيق قانون اعدام الفدائيين

فلسطين المحتلة .. يطرح مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو اليوم في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية موضوع تطبيق قانون حكم الاعدام على الفدائيين الذين يقومون باعمال فدائية.

ويقول راديو العدو ان معظم الوزراء سيؤيدون هذا القرار وسيلغون قرارا سابقا كان قد اتخذه مجلس الوزراء

البقية على الصفحة – ١١ –

نميري يدافع عن خيانة السادات

الخرطوم – واصل جعفر النميري رئيس النظام الحاكم في السودان تحديه للراي العام السوداني وللارادة العربية وذلك من خلال دفاعه المتواصل عن تحالف السادات مع العدو الصهيوني وزعم النميري في تحد سافر للارادة العربية أن ما يحدث في مصر لا يعني احدا غيرها .



المقال الاسبوعي

لعبة التآمر على العرب خطيرة ، واخطر منها لعبة الاختلاط ، ذلك ان التآمر يتعلق بالفعل الامبريالي ، في حين يتعلق الاختلاط بالفعل العربي، ونخشى كثيرا ان يمر أكثر من هدف معاد تحت ظل الانفعال العربي الحار ومن الهامش الواسع للعقلانية العربية الباردة ، ويبدو واضحا خلال هذه المرحلة ان حديث الخطر يرتفع على حديث الاعداد ، وان جولات المناقشة فيما يجري تحاصر جولات المناقشة فيما يجب ان نفعله كعرب ، والتقديرات الغربية بعامة والامريكية بخاصة تراهن على ان ثمة مسافة طويلة من الزمن سوف يحجزها العرب منذ الان لحسم الامور ، والبدء في عملية الرد ، ولهذا السبب بالذات فقد تم اختيار اسلوب التمرير بدقة فائقة . اليس ما يجري بين مصر واسرائيل هو جهد للسلام ..؟ ثم اليس امريكا ماتزال تعلن حتى الان بانها تعمل من اجل الحل الشامل ..؟ واسرائيل ذاتها اليست هي التي تصرح على لسان هذا المسؤول أو ذاك من قادتها بانها تتطلع الى ان تقوم الاطراف العربية الاخرى بما قامت به القاهرة ..؟ ولعله واضح تماما بان ثمة اساسين مهمين تعتمد عليهما القوى المعادية . أولهما : ان الفرصة سانحة للاندفاع الامريكي الصهيوني في المنطقة . وثانيهما : ان الاوراق الرابحة بيد قوى المواجهة قليلة اولا وصعبة ثانيا ، وايا كانت التقديرات في الاساسين معا فان ما هو مهم حقا وحقيقة أن يتم الانطلاق من اساسين مهمين ايضا عربيا اولهما : ان ما يجري خلال هذه المرحلة امر خطير للغاية يتعلق بالمصير القومي ، ويتعلق بالمستقبل العربي الى فترة طويلة . وثانيهما : ان يكون الهدف العربي في المواجهة ثابتا ، والقوى العربية مطالبة أن تنقل المعركة مباشرة الى معركة منطلقات واسس لا ان تبقيها في اطار الالتفاف على ما يحدث هنا وهناك . ولا ان تشتتها في ملاحقة هذا الحدث أو ذاك. ان القوى العربية مطالبة بان تستثمر الاوراق الرابحة بيدها كاملة ، وفي هذا السياق يجدر أن تثبت نقاطا ثلاثا هي التي تشكل الحد الفاصل مابين التآمر الاجنبي والاختلاط العربي من جهة ، وهي آلتي تمثل الاحتمالات القابعة في المنطقة الرمادية التي كثيرا ما يأتلف عندها ببرودة صوت المستعمر وهمس الاحتجاج عليه :

١ – ما دامت القوى المعادية تمارس فعلا هجوميا على العرب ، فان العرب مطالبون بفعل هجومي على القوى المعادية . حتى الان هناك الفعل المعادي ، وهناك رد الفعل العربي ،. وهذه معادلة مقلوبة ومزورة ، وعلى الاصح هي بالمحصلة معادلة من طرف واحد ، واشنطن هي المتآمرة ، اسرائيل المعتدية ، السادات هو الخائن ، هذه قناعات ثابتة الا اذا كان هناك من العرب من لم يقتنع بعد بها ، ومادامت الحقيقة كذلك فان الامر المشروع « والفريزي » أن يكون للعرب موقف ثابت موحد من جهة ومستمر من جهة ثانية ، اولى مقدماته التصدي لامريكا بضرب مصالحها ، والاعداد لانهاء العدوان الاسرائيلي ،. والبدء فورا بمساعدة الشعب العربي في مصر لاسقاط السادات . ان الفعل العربي يستطيع ان يعيد للمعادلة توازنها ، واذا كنا لا نملك ان نعترض على المتآمرين والمعتدين والعملاء فيما يفعلون ،فاننا نملك المبررات كلها لمناقشة العرب فيما يفعلون وفيما لا يفعلون .

٢ – صحيح أن السادات مرحلة غير متوقعة دخلت عبئا اضافيا على الواقع القومي ، وصحيح ان المطلوب المباشر والملح هو اسقاط السادات وما نتج عنه وما سوف ينتج عنه ، لكن ذلك لا يعني استبدال هدف بهدف ، ولا انجاز هدف على حساب هدف ، لقد جاء السادات من خلال واشنطن وتل ابيب ، واسقاطه لا بد أن ياتي بالتصدي لواشنطن وتل ابيب ، وتلقائيا فان ذلك لا يتم الا بالاصرار على تحرير الارض ، بالاصرار على المواجهة العسكرية . اننا نري الان كيف تتحرك قوى الائتلاف الثلاثي الامريكي الاسرائيلي المصري في محورين اولهما اغلاق الجبهات أمام المواجهة العربية ، بحيث تسقط الجبهة المصرية ثم تسقط الجبهة اللبنانية في الجنوب عبر (دولة لبنان الحر) ، لترتبك جبهة المواجهة الوحيدة في سوريا والاردن بما في ذلك دعم العراق ، وثانيهما ان تكون عملية انهاء الحرب الى الابد – كما يقدرون في واشنطن وتل أبيب والقاهرة – ممرا لانتقال هذه القوى لتمارس دورها في افريقيا وآسيا والعالم الثالث بشكل عام كما يشير الى ذلك التحرك الدبلوماسي الاسرائيلي المصري الامريكي الراهن ، انهم يقدرون بان اغلاق ابواب جبهة المواجهة يفتح ابواب السيطرة على العرب وشعوب العالم ، ولهذا السبب بالذات فان التحرك العربي الاهم هو التحرك الذي يبقي الجبهة او الجبهات مفتوحة على العدو وهدف كهذا لا يصح تناوله او المضي فيه الا عبر منظور استراتيجي عربي واضح وحي يعيد باستمرار الصراع الى حقائقه الاولى والى حيويته الدائمة . اننا بذلك ندفع عن انفسنا لا اكثر ، اننا بذلك نتمسك ببقائنا لا اكثر .

٣ – ان العمل القومي القائم للرد خطوة مقبولة ، لا سيما انه يتسع يوميا ويتعمق يوميا ، لكن المحاكمة الموضوعية له ما تزال تؤكد بانه ما يزال في حالة رد الفعل وبانه مايزال في مرحلة البدء والخطوات الاولى ، ونخشى بكثير من القلق ان لا تتوازى بالزمن والفاعلية هذه الخطوات مع التحرك المعادي .

● التضامن العربي تحرك قومي مهم لكنه ليس البديل عن الوحدة ، وما دامت الوحدة هي المنطلق الدائم للعرب ، وما دامت القوى المعادية متحدة الى هذه الدرجة ، فمن حقنا جميعا ان نفهم التضامن من خلال علاقته بالوحدة وليس العكس . نخشى ان يعطي التضامن العربي الراهن الرفض فحسب ، لا سيما وانه لا ينمو كمضمون وكقوة بوتائر عالية ، نخشى ان يعني التضامن التعاطف ليس الا ، ولهذا السبب فان الوحدة هي المخرج والهدف ، ولا نشترط فيها ان تنجز بين عشية وضحاها ولا نشترط عليها ان تلغي كل شيء ما لم تحقق ، لكنا نؤكد بان طريقها هو الوحيد ، وبان اتجاهها وتوجهها هو المعيار والمقياس لاي سلوك قومي .

● أسقاط السادات امر مهم وضروري ، لكنه لا يكفي للتحرير ، ولا يصح اساسا ان نفهم بان اسقاط السادات يحرر الارض والارادة والانسان ، وغير ممكن اساسا أن يسقط السادات الا بالمواجهة الشاملة له والذين قدموه هدية خبيثة للامة العربية .

● الجهد السياسي العربي ضرورة لاشك في ذلك ، لكنه ليس البديل عن المجهود الحربي والمادي . أن اسرائيل تنفذ سلامها مع السادات وحربها على الجنوب في لحظة واحدة . لعلهم بعد ان كثفوا جهدهم المادي في تضييع اسس الصراع وتبديلها يحاولون الان تضييع حقائق الصراع ومساربه ، ولكي لا يحدث ذلك فالعرب مطالبون بالتحرك نحو الفعل القومي كرد على الفعل المعادي ، والتحرك نحو الهجوم القومي كرد على الهجوم المعادي ، ولا طريق سوى الصراحة القومية في المواجهة ، كرد على الصراحة المحمومة في العدوان الامبريالي .

في دمشق حسمنا هذا الامر منذ زمن بعيد ،. وليعلم الاشقاء كل الاشقاء أن لا بديل عن حسم هذا الامر على الساحة القومية بسرعة وفاعلية .

* احمد الحاج علي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مشاكل الدولة الأوروبية العاشرة

لماذا تحاول الدول الأوروبية الغربية طرد العمال الاجانب؟

بقلم الدكتور أديب خضور

اصبح وجود العمال الاجانب في بلـــدان اوروبا الغربية واحدة من المشاكل الاجتماعية — الاقتصادية — والسياسية احيانا ، البالغة الحدة والتعقيد . وخاصة في تلك الدول التي يشكل فيها هؤلاء العمال المهاجرون كتلة بشرية ضخمة وتجمعا سكانيا لا يمكن تجاهله .

اسباب الظاهــرة

وتعود اسباب ظاهرة وجود هؤلاء العمــال المهاجرين الى ما يلي :

— اولا : حاجة الصناعة الاوروبية وخاصــة في العقد الماضي حيث كان النهوض الاقتصادي والصناعي الضخم، الى عدد كبير مــن الايدي العاملة تفوق امكانيات القوة العاملة المحلية . الامر الذي دفع ارباب العمل الى استيــراد يد عاملة اجنبية .

— ثانيا : السياسة الدائمة لطبقة اصحـاب الاحتكارات وارباب العمل . التي تستـــدعي دائما وجود احتياطي عاطل من القوة العامـــلة يستخدمه في سوق المضاربة من اجل تخفيـــض الاجور .

— ثالثا : استورد ارباب العمل اعدادا كبيرة من العمال الاجانب يستخدمونهم ورقة ضغط في صراعهم مع الطبقة العاملة الوطنية .

— رابعا : اليد العاملة الاجنبيـــة يمكـن ممارسة ابشع انواع النهب والاستغلال ضدها ، وبالتالي يمكن تحقيق فائض قيمة ، وبالتالي ارباح اكبر من تشغيلها .

— خامسا : بعض الدول الاوروبية الغربيـــة ذات الماضي الاستعماري ، وخاصة بريطانيـــا وفرنسا ، وجدت نفسها مضطره في سبيل خدمة مصالحها في بعض الاوقات والبلدان ، الى اعطاء جنسيتها الى شعوب اخرى ، سرعان ما هاجـر معظمها الى الدول الاستعمارية ، وشكـــــل تجمعات عرقية وعمالية ضخمة .

— سادسا : حرق وتائر النمو في بعـــض الدول النامية ذات التوجه الاقتصادي في التنمية وما ادى اليه ذلك من انتشار البطالة وانخفاض الانتاجية ، قد دفع العديد من عمال هذه البلدان الى البحث عن العمل في الخارج

تغير الاوضاع وظهـــور القوى الفاشية

الان تغيرت الاوضاع الاقتصادية الاجتماعيـــة في اوروبا الغربية .

النهوض الاقتصادي العارم في الستينات قـد ذهب لتحل محله ازمة اقتصادية خانقة ، ادت الى التضخم وارتفاع الاسعار وزيادة معدلات البطالة والانكماش الاقتصادي والكساد

وهذا بدوره ادى الى زيادة حدة الصـــراع الطبقي والى تفاقم التناقضات بين طبقـــــة اصحاب الاحتكارات وارباب العمل من جهـــة وبين العمال بشكل خاص ومكانة فئات الشعب العامل من جهة اخرى .

الاحتكارات الضخمة ، والتي تسيطر علـــى الة الدولة الرأسمالية ، تسعى الى حـــل الازمة الاقتصادية على حساب الطبقة العاملـــة وتحاول نقل اثارها السلبية على حســـــاب الشعب العامل .

وبدلا من البحث عن الاسباب الحقيقيـــــة لهذه الازمة الاقتصادية ، والمرتبطة بجوهر النظام الراسمالي ، فان شرائح واسعة من الاحتكارات تشير باصبع الاتهام الى العمال الاجانب. وتزعـم انهم سبب البطالة ، وانهم المسؤولون حتى عن زيادة استهلاك المخدرات ، وعن ارتفاع معدلات الجريمة .

وحين تعجز البورجوازية الكبيرة عن خدمــة مصالحها ، وعن السيطرة على المجتمــع عبـر الديمقراطية البورجوازية ، فانها تلجأ الى وسائل اخرى ، على راسها الفاشية والنازية . وهذا ما يفسر ظهور وانتشار الاحزاب النازية والفاشية في جميع دول اوروبا الغربية .

وهذه الاحزاب توجه حقدها ضد العمـــــال المهاجرين وخاصة الملونين منهم . وهذا يؤدي الى الاضطرابات والتفرقة العنصرية .

الذي تريده الاحتكارات الراسمالية الضخمة الان هو اعادة تهجير هؤلاء العمال الاجانب الـى بلدانهم الاصلية باية وسيلة كانت ، مع ابقاء العدد الكافي منهم لاستخدامه ضد العمال المحليين ومن اجل تحقيق ارباح اكثر .

اجراءات مختلفة والهدف واحد

الدولة السويسرية على سبيل المثال استطاعت ان تخفض عدد العمال الاجانب لديها من مليون عامل عام ١٩٧٣ الى ٤١٠ الاف عام ١٩٧٧

ودول اوروبا الغربية كلها بلا استثناء تســن قوانين وتشريعات ، وتصدر قرارات تهدف كلها الى استغلال اي حجة من اجل طرد العمـــــال الاجانب .

بعد ان حققت اهدافها من وراء استيرادهم .

نمو المشاعر العنصرية

الاحصاءات والدراسات التي عالجت هـذه الظاهرة توصلت الى نتائج مقلقة .

— في بلجيكا اكدت الدراسات والاستفتاءات ان ٨٠ بالمئة من المواطنين يتجنبون الدخول الـــى محلات يديرها اجانب لاعتقادهم بقذارة هذه المحلات وهؤلاء الاجانب .

وفي هولندا تشير الابحاث الاجتماعية الـــى ازدياد المشاعر العنصرية المعادية للعمــــال المهاجرين واسرهم .

وفي بريطانيا المشاعر مختلفة . ولكن الامور تسير كما تنبأ ينوخ باول منذ عشر سنـــوات حين قال : ان انهارا من الدم سوف تجـــري اذا ما استمرت هجرة غير البيض الى بريطانيـــا في عام ١٩٧٦ حدث انفجار عنصري في احد احياء لندن ادى الى جرح اكثر من ٥٠٠ شخص في معركة دامية بين رجال الشرطة والعنصريـــين من جهة ، وبين العمال القادمين من جـــزر الهند الغربية من جهة ثانية

الوضع في بريطانيا اكثر تعقيدا — وذلك لان العديد من المهاجرين الملونين قد قدموا من مستعمرات بريطانية سابقة ، ويحملون الجنسية

بحلول عام ١٩٨٥، وبسبب انخفاض معدلات الولادة سوف يكون العديد من الدول الاوروبية الغربية بحاجة الى مزيد من اليد العاملة .

ومع ذلك فان السلطات تمارس ابشـــــع اساليب الطرد ضد هؤلاء العمال الاجانب ، الذين ساهموا مساهمة فعالة في النهوض الاقتصـــادي الاوروبي في الستينات .

سويسرا اعطتهم اذونات عمل لمدة احـــد عشر شهرا ، واخذت تعطي مهلة شهر واحـــد لكل من لا يجدد اذن عمله .

فرنسا تعاقب العمال الاجانب الذين يقترفـون اية مخالفة بسيطة بالطرد من البلاد وتعطيهم مهلة ٨ ايام للمغادرة .

كما هدمت العديد من التجمعات السكنيـة للعمال الاجانب

السلطات البلجيكية تطرد العمال الاجانـب الذين تعرضوا لاصابات عمل تمنعهم مـــــن متابعة اعمالهم .

السلطات الالمانية الغربية التي سمحت لعامل تركي ان يحضر ابنيه للعلاج ، عادت وطردته مـع طفليه — لاسباب صحية — كما طردت بعـض السواح الاتراك ، الذين لم تنته بعد فتـــرة تاشيراتهم ، وذلك ، خوفا من ان يبقوا في البلاد بصورة غير شرعية .

موقف النقابات والبلدان الاصلية

موقف العمال الاجانب ضعيف ايضا علـــى الصعيد النقابي . معظمهم ، ولاسباب عديدة لا علاقة له بالنقابات . وحتى عندما يعانـــون من البطالة لا يجرؤون على تسجيل اسمائـــهم في سجل العاطلين عن العمل خوفا من الطـرد من البلاد .

بعض البلدان الاصلية لهؤلاء العمال المهاجرين منذ عشرات السنين ترفض استقبالهم ، وتهدد باتخاذ اجراءات معينة ضد الدولة الاوروبيـــة التي ترغم عمالها على الهجرة . ولا شـــك ان بعض هذه الدول يحسب حساب المبالغ التي يحولها هؤلاء العمال الى بلدانهم من العملـة الصعبة ، التي بلغت ٨ بلايين دولار ١٩٧٧ — ١٩٧٨ .

ومن هنا ظهرت فكرة تحويل هؤلاء الضيـــوف الى مقيمين دائمين ، واعطائهم جنسـية مزدوجة كما قال احد الدبلوماسيين الاتراك في بون

وهكذا نرى الابعاد المختلفة لهذه الظاهـــرة — المشكلة .

ان البلدان الاوروبية التي استوردت ملايين العمال الاجانب ، واعتمدت عليهم في بنــــاء نهضتها ، وخاصة في العقد الماضي ، تريـــد الان التخلص من هؤلاء العمال بعد ان اعتصرت جهدهم وطاقتهم .

ولكن هؤلاء العمال الذين يبلغ عددهم حوالي ٦ — ٧ ملايين ومع اسرهم حوالي ١٥ مليونـا يشكلون مع مشاكلهم وقضاياهم — الدولـــة الاوروبية العاشرة على حد تعبير مســـؤول الماني غربي (ا انظر الجدول) .

ومعظم هؤلاء العمال قدموا من ايطاليا — البرتغال — تركيا — يوغسلافيا ودول شمـــال افريقيا . وبعد انضمام البرتغال واليونـــان واسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة مـن المتوقع ان تزداد حدة هذه الظاهرة — المشكلة .

العمال المهاجرون الى اوروبا الغربية

الدولة	١٩٧٣ بالمليون: العمال	١٩٧٣ بالمليون: الاجانب	النسبة المئوية بالنسبة للسكان	العمال	الاجانب	النسبة المئوية بالنسبة للسكان
بلجيكا	٠ر٢٩	٠ر٦٥	٧ر٠	٠ر٣٢	٠ر٧٧٥	٩ر٠
بريطانيا	١ر٨٠	٢ر٨٠	٤ر٧	١ر٧٠	٢ر٩٠	٥ر٠
فرنسا	٢ر٥٠	٥ر٢٠	٩ر٥	٢ر٣٠	٥ر٧	١٠ر٨
المانيا الغربية	٢ر٥٠	٣ر٨٠	٦ر٦	١ر٩٠	٤ر٠	٦ر٥
هولندا	٠ر١٨	٠ر٢٧٥	٢ر٧	١ر١٣٥	٠ر٤١٥	٢ر٠
السويد	٠ر٢٠	٠ر٤٠	٥ر٠	٠ر٢٢٥	٠ر٧٠	٩ر٠
سويسرا	٠ر٩٠	١ر٠	١٨ر٠	٠ر٤٩٥	٠ر٤١٠	١٥ر٠

١٩٧٧ — بالمليون —

المصدر : هيرالد تريبيون ٢٠—٤—١٩٧٩

الاحتكارات عصرت جهدهم وطاقاتهم والآن تريد طردهم!

وبالرغم من ذلك فان عدد هؤلاء العمال لـــم ينخفض كثيرا . فقد كان عددهم عام ١٩٧٣ مـا يقارب ٧ر٢ مليون ، انخفض الى ٦ر٦ مليون عام ١٩٧٧

ولكن من ناحية زاد العدد الاجمالي للسكـان الاجانب في هذه الفترة من ٨ر١٢ مليون نسمـــة عام ١٩٧٣ الى ٦ر١٤ مليون عام ١٩٧٧

وذلك نظرا لان هؤلاء العمال قد جلبوا معهـم او فيما بعد عائلاتهم .

والمعروف ان معدل الولادة في هذه الاوساط مرتفع جدا ، الامر الذي دفع البعض الـــى التحذير من ارتفاع نسبة الاجانب في المجتمعات الاوروبية .

في المانيا الغربية مثلا يوجد من اصل كل ستة مواليد مولود واحد اجنبي . وبعد عشرين سنـة سوف يكون شخص واحد من كل ثلاثة اشخاص في السويد ممن تقل اعمارهم عن ٢٥ سنـــة يحمل دما اجنبيا .

بعض الدول الاوروبية الغربية حاولـــت استيعاب وامتصاص هؤلاء الاجانب ، ولكنهـــا عجزت عن ذلك . ولذلك فهي تحاول الان طردهم البريطانية .

اجهزة الاعلام الرسمية ليست بعيدة عـــن نشر الافكار العنصرية وعن ممارسة التحريـض ضد العمال الاجانب . لاحظ عامل تونسي في فرنسا ان الاذاعة لا تنسى ابدا ان تذكر ان القاتل عامل قادم من شمال افريقيا ، ولكن حيـــن تكون الضحية عاملا قادما من شمال افريقيـا فان الاذاعة لا تذكر ذلك اطلاقا .

جوانب اخرى للظاهرة

اعادة تهجير هؤلاء العمال لا تسير بالشكـــل الذي تريده حكومات بلدان اوروبا الغربيـــة لاسباب عديدة ابرزها :

الوجود القانوني الشرعي لقسم كبير مـــن هؤلاء العمال . رغبة العديد من ارباب العمــل في استبقاء قسم من العمال الاجانب ليقوموا بالاعمال القذرة والتي لا تحتاج الى مهارة وخبرة.

ومن هذه الاسباب ايضا ان مهندسي اليـد العاملة في العديد من دول اوروبا الغربيـــة يعتقدون انهم بحاجة الى قسم من هــؤلاء العمال الاجانب حتى يتمكنوا من تشغيل مصانعهم وتنظيف شوارعهم ، خاصة وان الدراسات تؤكد انــه

قسطنطين تساتسوس رئيس جمهورية اليونان

يحدد الركائز والأسس التي يجب أن تقوم عليها الوحدة الاوروبية

كاتب أجمل صفحات تراثنا كان سوريا وهذا يدعو للتحرر من مضحكات التمايز العرقي والدم النقي

السيد — قسطنطين تساتسوس — رئيس جمهورية اليونان يكاد يكون نسيج وحده بين رؤساء اليوم — في اوروبا على الاقل — :

— انه رجل سياسة .. ورجل قضاء وقانون . وكاتب .. وفيلسوف . واستاذ جامعي . وشديد التعلق بديمقراطية تقوم على ارضية فلسفية وهذا كان منطقه في مؤلفه الاخير — اليونان واوروبة — الذي صدر عن مركز الابحاث الاوروبية في لوزان عام ١٩٧٧

— صحيفة لفيغارو اغتنمت فرصة وجـــود السيد تساتسوس — في زيارة رسمية لفرنسة بمناسبة التوقيع على دمج اليونان في عضوية الوحدة الاوروبية فاجرت معه مقابلة طريفـة نقتطف منها مايلي :

■ **— في مؤلفكم — اليونان واوروبة — حددتم الروابط التي يجب ان تربـط اليونان ببلدان الوحدة الاوروبية وركزتم على الناحيتين السياسية والثقافيـــة فهل لديكم ماتقولونه هنا ؟**

■ — الثقافة هي القاعدة للوحـــدة الاوروبية ولكن أصحاب هذه الوحدة بواقعها الحالي ؛ لم يبدأوا من هـذا المنطلق : بدأوا بالاقتصاد . ثم قالوا ان الوحدة الاقتصادية لاتستقيم دون وحدة سياسية ووصلنا نحن المتأخرون فقلنا : — اذا كنتم تريدون الديمومة لوحدتكم فاجعلوا من الثقافة قاعـدة صلبة لها .. —

■ **— الاهمية التي تولونها دائمـا للثقافة نلمسها دائما في جميع اعمالكـم وفي تفكيركم كرجل دولة ؟**

■ — أتمنى لو يتحقق ماأعنيه عندما اقول — بثقافة اوروبية — تقوم بنظري على عاملين متعارضين :

— العامل العقلي باصوله اليونانية — الرومانية .

— والعامل المعاكس بجذوره اليهودية — المسيحية .

وتتمثل حيوية الثقافة الاوروبية فـي الجهود الهادف لصهر هـذا العالم الكلاسيكي — الرومنطيقي — اليوناني ، ومقياس عظمة وجمال ثقافتنا هــو نجاح المجهود الدينامي المذكور لان وحدة الثقافة الاوروبية هي التي تعطي القارة الاوروبية خصائصها المتميزة تجاه الولايات المتحدة الامريكية ..علما ان مامن احد الا ويلاحظ اننا كلما تقربنا اكثر من الغرب الامريكي فقدت الثقافة الاوروبية الكثير من — مذاقها — الخاص بها ..

شخصية كل بلد

■ **— هل ترون أن تاسيس اوروبـة دستورية موحدة يجب ان يراعى فيه الحفاظ على الفوارق في اطار خدمـة الصالح المشترك للقارة ؟**

■ — لاأريد ان ادخل هنا طرفا في الجدل الدائر حـــول الكونفدراليـــة والفيدرالية منحازا الى ميشيل دوبريه او الى جان مونيه .. ولكن رأيي يظل في غاية الوضوح وهو الحفاظ علـى الشخصية القومية لكل بلد داخل اطار الوحدة . فاليونان مثلا لاتقبل ان تكون الوحدة سبيلا لاذلالها وضياع شخصيتها القومية والروحية التي كانت . عبـر الاجيال . عاملا أساسيا في تكوين الملامح المميزة للثقافة الاوروبية جملة .. علما ان الجيل اليوناني الصاعد احوج مايكون اليوم الى وعي خصائصه القومية وتمثلها

عالم الافكار

■ **— كيف العمل، بنظركم لانقاذ الليبرالية التي تكاد تفقد لونها المميز داخل مجتمعاتنا الغربية — الحرية الفردية ، الحرية الداخلية ، شروط الحرية الاجتماعية الخ .. ؟**

■ — عودوا الى المبادىء الكبرى في الفلسفة اليونانية دون ان تبدأوا من افلاطون ومدينته .. استوحوا فقط الاعتقاد بالقيم المطلقة قبل تلوينها بلون الدين .. وبعيدا عن منطلقات الطبقة الانكلو — سكسونية .

هناك نقطة مقدسة : قدسية الفرد. الفردية قيمة حددها — كانت — في مطالبته ان نحترم في كل فرد كـل الانسانية واعتبار الانسان هدفا وليس وسيلة اطلاقا .. وهنا نتطرق الـى الموجة الدعائية ضد الروس بانهم لايحترمون حقوق الانسان .. الروس يؤمنون بالجماهير وخطيئة الفكر الاوروبي الغربي الكبرى هي انه نبذ الاسس المنطقية الماركسية فضاع وعاد ولا يزال يجهل في اي مستقر يضع قدميه !!

— ومع تمسكنا بمبادىء ١٩٧٨ الخاصة بحقوق الانسان لانرى فائدة من الكلام عن المساواة حيث لاتكون هذه المساواة محققة فعلا وحيث نتجاهل تماما الحقوق الاقتصادية . وهي كلها تعود الى القوة الخلاقة لدى الفرد فهو المخترع والفيلسوف والفنان والرجل العامل المنتج الخ .. هو البطل ومنه يتكون الجمهور فالجمهور يأتي بعده ولكن لافاصل بينهما !!

— والوسيلة الوحيدة لدينا لضمان قيام واكتمال مؤسسات الوحدة الاوروبية هو ان نعطي الجيل الصاعد مايوحي له بشيء فالافكار الديمقراطية وحقوق الانسان نعطيها ميتة .. لاتوحي بشيء والتربية الاجتماعية يمكن ان تخلصنا من هذا الخطر الشامل الذي لابد من خلق المناخ اللازم الذي يحميـنا كل مضاعفاته .

■ **كلمة اخيرة : ماهي تمنياتكم لاوروبة ؟**

■ — علينا ، قبل كل شيء ان نتجاوز جدلنا العقيم الدائر حول الفيدرالية والكونفدرالية .. وتحريك القيم الثقافية بقصد ترسيخها .. ان قارتنا صغيرة جدا بالقياس على القارات الاخرى الكبيرة وخصوصا افريقية واسية ولكن لدينا من القوى الاخلاقية والثقافية مايعطينا الحق والامل ليس فقط بمرافقة الركب البشري بل ، ايضا ، بالمحافظة على المستوى الذي بلغته أوروبة في تاريخ هذا العالم بعد ان تتجاوز تراهات الاعتداد بالدم النقي : التالي — الاري الى آخره من مضحكات فالثقافة الوحيدة هي الطريق لتجاوزها فنعود نحن في اليونان مثلا ونتذكر ان — لوسيان — في تاريخنا القديم كان سوريا وهو الذي خلف لنا أجمل ماكتب في عصر معين من عصور ثقافتنا !

منصور أبو الحسن

تايم

الانتخابات في بريطانيا

من سيفوز بها المحافظون أم العمال؟

● يجمع معظم الناخبين في بريطانيا والبالـغ عددهم ٣٥ مليون ناخب ، بان الانتخابـــات العامة التي ستجري في الثالث من مايـــو القادم اهم حدث في البلد منذ نهاية الحــرب العالمية الثانية .

واذا لم يكن هناك شيء اخر ، فان جمهـــور الناخبين سيقومون باختيار واحد لا ظل له . وقد وجه جيمس كالاهان ، ٦٧ سنة ، زعيـم حزب العمال ، رسالة بسيطة الى المقترعيـن تدور في معظمها حول — العمل والثقة — واما خصمه المحافظ فهي مارغريت تاتشر ٥٣ سنـة وهي مصممة على ان تكون المرأة الاولى التـــي تصبح رئيسة وزراء بريطانيا ، وهي تتمسك بشكل صارم بحزبها . وقد كانت رسالتهـــا الى المقترعين ايضا واضحة وموجزة ، تتنـاول قضية الضرائب والحرية .

وقد تقدم حزب المحافظين في الانتخابـات التجريبية بنسبة ١٢ بالمئة الى ٦ بالمئـة علـى حزب العمال . وقد بدأ جيمس كالاهان حملته الانتخابية في غلاسكو الاقطاعية التقليدية للعمال في قلب سكوتلنده التي تعاني من اضطـــراب في مؤسساتها الصناعية .

وقد جاء في اقواله ان حكومته امنـــت ٢ر١ مليون عامل ، وشن حملة على المحافظين جاء فيها: — سوف لن يكون هناك جزء من المملكة المتحدة الا ويعاني من سياسة المحافظين من حيث قطع برامج العمل . كما سيحول المحافظون سكوتلنـده وويلز وايرلندا الشمالية وبعض المناطـــق الاخرى من انكلترا الى صحارى من البطالة .

ويقابل جيمس كالاهان هذه الانتخابـــات بابتسامات شاحبة ، بعد شتاء ماساوي ملـــيء بالاضرابات العمالية التي شلت الحركـــة الاقتصادية في بريطانيا ، وخسر كالاهان بذلك سلاحا يمكن ان يكون الاقوى في معركتــه الانتخابية : قدرة العمال على العمل بشكـــل جيد مع اتحادات بريطانيا التجارية القوية . اضافة الى وجود خلاف سياسي في حــزب العمال البريطاني نفسه بين الجناح اليمينـــي والجناح اليساري في الحزب . وما يثيـــر قلق وخوف الناخبين ان يكون برنامج عمل كالاهان هو محاولة او ارضية للتسوية بينه وبين الجناح اليساري . ويحاول جيمس كالاهان كسب ثقة الناخبين عبر التسوية التي يقترحها . وقـــد خاطبه ، ربيون غروب احد الاعضاء في الحزب قائلا : جيم انت تعلم انك لست الها ، وانـا لست حتى متأكدا بانك اشتراكي .

ومما جاء ببرنامج كالاهان في حملته الانتخابية وجود ضريبة دخل اضافة الى ضريبة ثـروة جديدة على العائض وزيادة الانفاق على الثروه والخدمات الاجتماعية وتخفيض نسبي علـى الانفاق الدفاعي ونهاية سلطة مجلس الاعيـان الذي يجتاح المحافظين ، ليمنع التشريعـــات الجديدة .

ولم يبدأ مؤيدو تاتشر حملتهم الانتخابيـة الرسمية حتى الاسبوع الماضي . وكان قــرار التاخر هذا جزءا من استراتيجية المحافظيــن لوضع العمال خارج الجبهة ، ومن ثــــم تفويت الفرصة على كالاهان لمحاربة خطط وسياسة تاتشر واجباره على الدفاع عن فترة حكمتـــه الماضية كرئيس للوزارة لمدة ثلاث سنـوات خلت وكان هناك قلق في اوساط المخططين المحافظيــن بان تقع السيدة تاتشر كعادتها في تصريحاتهـا التحريضية والعصبية المثيرة ، وما يمكــن لذلك ان يؤثر على الحملة وبالتالي سيكلف المحافظين خسارتهم للمبادرة .

وبهدوء تام قدمت تاتشر بيانها المحافظ في مؤتمرها الصحفي الاول . فقد قدمت ودافعت عن مشروع وثيقة لتحصيل ضرائب علـــى المستويات كافة ، وهناك خطة لضرائب علـى الانفاق الحكومي ووضع حد لتدخل الحكومة في معاوضات الصناعة . ويدعو المحافظون ايضا الى تغيير سياسة بريطانيا تجاه روديسيـــا ، وهذا ما سيؤدي الى مواجهة بين حكومه تاتشر وادارة كارتر .

وعلى الرغم من ان الولايات المتحده وبريطانيا لم ترسلا مراقبين رسميين الى الانتخابـــات التي رتبها ايان سميث مع ثلاثة من الزعمــــاء السود في روديسيا بشأن حكومة مؤقتة ، فقد ارسل المحافظون مراقبا خاصا يمثلهم . واذا كانت ، اي الانتخابات ، من وجهة نظـــر المحافظين ، معقولة وحرة ، فانه من الممكـن ان يعترف المحافظون بزيمبابوي — روديسيـــا المستقلة ونضع حدا لموافقة الامم المتحدة علـى انفصال المستعمرات عن بريطانيا

وبالنسبة لتاتشر فانها تعتبر الانتخابــــات حملة للدعوة الى اقتصاد حر ومسؤولية فردية اكبر ، وبالنسبة لكالاهان فانه يراها خيارا بين مجتمع يقظ ، اي سيطرة العمال ، وبين اخر صارم اي سيطرة المحافظين .

اما الاحزاب الصغيرة الاخرى كالليبراليين وبعض التكتلات ، فانها ما تزال خارج حــدود الدائرة حتى الان ولا تطمح الى اكثـــر من الاعتراف بها .

ومهما يكن من امر ، فان اية تكهنات حـــول مستقبل الحكم في بريطانيا ، بعد المعركــة القبلة بين الحزبين التقليديين الكبيرين ، تظل مجرد فقاعات في الهواء ، وقد كانت الانتخابات الفرنسية الاخيرة درسا كبيرا على ذلك .

اعداد وترجمة : نضال نعيسة

العدد — ٢٣ نيسان —

عمل سنة بساعة

— ١ —
انجازات كل عامل ثماره

في عيد العمل
يغني العمال
والعرق يتصبب من عضلاتهم
يغازلون الشمس
وعليهم منها رموز
وكنوز النشاط
تفتح الابواب
لغير العمال ..
لكنهم سعداء بمايعملون
فابناء الوطن
يقطفون الثمار
وانجازات كل عامل ثماره
فكيف يحسن العمال الثمار ؟

— ٢ —
عصر علم النفس والصناعة

يقال اننا مواطنون في عصر علم النفس ... وهذا معناه : ان الانسان اساس العمل والانتاج واساس اليسر والعسر .. ولذلك اهتم علماء النفس بادراك طبيعته ..ماالذي يدفعه الى العمل بحماسة ..؟ وما الذي يدفعه الى اللامبالاة؟

ويبدو ان محللي التربية النفسية واجهوا معادن الخير والشر واعترفوا بقوتهما معا

قال قائل منهم : يجرؤ الخير على الظهور والانتشار والتالق في العالم .. —

وقال اخر منهم : والشر الذي ينجم عن المرض العقلي يجرؤ كذلك على الظهور والانتشار والتعتيم على العالم ..

وعددوا انواعا من المرض العقلي ، كالتعصب على اختلاف ميادينه .

واكدوا ان العقل السليم ينتج ثمارا نقفي ولاتسمم تمنح الرحابة والتسامح والتفاهم بين الناس .. وتمنع الضيق والتزمت والاستبداد — منطلق : ٤٥٢ —

فماذا تمني المكتشفات النفسية للمجتمع ؟ وهل من الضرورة : ان يربط الباحثون بين القضايا النفسية وبين القضايا الاجتماعية في عصر لا يوصف بعصر علم النفس فحسب بل بعصر الصناعات ايضا ؟

— ٣ —
قدرة الانسان على التعايش

يؤكد الباحثون في مستقبل المجتمع البشري

ان المشاكل الكبرى من قبل الصناعة اهون من مشاكل العلاقات بين الناس ودواعي التفاهم بينهم على التعاون والاتفاق .

ويتساءلون عما اذا كان الانسان سيتمكن من سياسة دوافع شعوره قبل ان تهلكه وتقضي عليه ..؟

ويعتبرون ذلك : محور المشكلات جميعا ويقولون ان مصير المجتمع الصناعي يدور حول السؤال : عن اقتدار الانسان على العيش مع اخيه الانسان .. — سنوات قادمة : ١٩٣ —

— ٤ —
تألق الخير لا تعتيم الشر

كلما اردت خطاب الناس افتح اطلس العالم الفكري كيف يحاور الناس الناس ؟ .. كيف ينظر بعضهم الى بعض ؟ هل يصغي واحدهم للاخر اصغاء حقيقيا وهل يتعاطف مع وجهات نظر غير وجهة نظره ؟ أجرب الوصول الى اجوبة من الشرق ومن الغرب .. لانني متاكد من انسانية الانسان المؤثرة فما العمل ليكون تالق الخير لا تعتيم الشر ؟

— ٥ —
صراع واجتهاد مخلص

الصراع بين ما يؤلفه الخير وما يعتمه الشر: هو الصراع المستمر ونتائج التحليل النفسي للطباع الانسانية تؤكد ان السيطرة على قوى الطبيعة والمجتمع تتلون بالالق المضيء بمقدار ماينتصر الخير .. وتتلون بالعتم المضل بمقدار ماينتصر الشر .

لذلك يجتهد المصلحون في الاضاءة والتوضيح وفي تحديد المقياس الذي يميز به بين ماهو هاد نافع وبين ماهو مضل ضار .

— ٦ —
الصحة هي المقياس

الصحة والتفتح : مقياسان . .

اذا اكلت فتاة ثمرة .. ثم اغمي عليها .ولولا العلاج السريع لاهلكتها الثمرة غير المغسولة. هل نطعم اختها من ذلك الثمر قبل تنظيفه ؟

واذا اكل فتى خبزا فتسمم منه فهل نطعم أخاه منه ام نحاسب الخباز؟

ان هذين الشرطين ليسا لما يستقبل من الزمان بل لما مضى فقد حدثا فعلا منذ ايام ولكن العناية تدخلت فانقذت الفتاة والفتى .

بمقياس الصحة الواضح : ان هذا الثمر وهذا الخبز من تعتيم الشر وينبغي ان يتلفهما المجتمع لكي لاتتلف سمومهما ابناء المجتمع .. واتلاف الثمرة القذرة واتلاف الرغيف المغشوشة يعني اول مايعنيه تصويب اساليب الانتاج كيف ؟...

— ٧ —
التقدم والتخلف ثمرتا الطريقة

مديرو المصانع يفكرون ..
واصحاب المزارع يفكرون ..
وقادة السياسة يفكرون ..

وفي كل المجتمعات يحاولون الانتاج ..لكننا نعرف أن في العالم مجتمعات متقدمة .واخرى متخلفة .

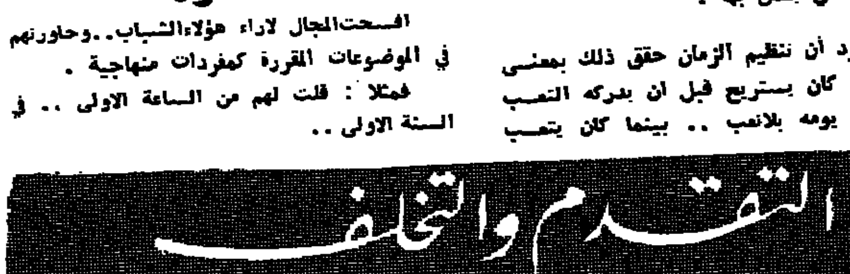
ويبدو عند الفحص ان التقدم والتخلف نتيجتان لاسلوبي عمل اي لطريقة .. فما هي طرقنا واين نحن في العمل ؟

— ٨ —
انقاص الوقت وزيادة الانتاج

حاول فردريك تايلور أن يثبت فاعلية العمل والعمال عن طريق الانتاج وابتكر لذلك تنظيما زمنيا يربح العامل بحيث يعمل ستا وعشرين دقيقة في كل ساعة من ساعات العمل المفروضة فماذا كانت النتيجة .

زاد انتاج العامل اربعة اضعافه تقريبا .. كان ينقل اثني عشر طنا ونصف ، في اليوم فصار — ينقل سبعة واربعين طنا من المواد الخشبية التي يعمل بها .

والمقصود أن تنظيم الزمان حقق ذلك بمعنى ان العامل كان يستريح قبل ان يدركه التعب وانه ختم يومه بلاتعب .. بينما كان يتعب





بانتاج الربع وهو يواصل العمل بلا ارتياح ..
— دع ٢٢٩

ربما يقال : هل يصح هذا بالشؤون الفكرية؟! وخصوصا في التعليم ؟

— ٩ —
موازنة التربية الحديثة

التربية الحديثة توازن بين الجسد والنفس.. لانهما يتكاملان .. ويعتقد المربون : ان المرهقين لا يقدمون الا ثمر الارهاق ..

المعلم المرهق : يثمر ارهاقا .. وتثبيطا ..
المعلم المستريح : يثمر اراحة ..وتنشيطا..
وكذلك الطلاب المرهقون والمستريحون ..

— ١٠ —
معالجة المشكلة مع الطلاب

نقلت هذه الفكرة التربوية الى مستويات مختلفة من التجربة .. واشرت الى ثمارها بصور متنوعة من القصد والصياغة ..

من هذه الصور ما اشرت اليه حول التجربة مع ابناء وطني في جامعة دمشق ..

فطلاب الاداب فيها من احسن الطلاب الذين عرفتهم قابلية لتلقي العلم بفرح ..

ربما لم تكن الصورة في البداية كما انتهت اليه بعد التجربة .. كان يقال فيهم ما يقال .. لكن التجربة نفت ما يقال عن تخلفهم عن مستوى امثالهم في كليات أخرى .. ونفت مايقال عن زهدهم في العلم ..

صحيح : ان بعضهم مرهق بتأثيرات مختلفة .. منها الحاجة للعمل .. ومنها الوقوع تحت تأثير تربوي معين ، يجعله حذرا وخائفا باستمرار ..

لم اغفل عن هذه الامور .. واعترف: انني تعلمت كثيرا من حقائق الوطن عن طريقهم .. وحاولت مخلصا تنظيف الثمار التي تقدم لهم.. كما حاولت الالتزام معهم ((بالاصالة والوضوح)).. بمعنى انني كنت اضع المشكلة امامهم كما هي.. ثم نحاول معا تأصيلها بقياسها على الحقائق العربية والعالمية .. ونظل نقلبها حتى نرى جوانبها المتعددة ..ونرى وجهات النظر المختلفة حولها .. ثم نرى جوهرها العميق .. واخيرا نصوغ النتيجة بعبارة واضحة ومتميزة ، اي اصيلة ، شكلا ومضمونا .. فما هي المشاكل التي نعالج في الجامعة .. وهل من صلة بينها وبين الحياة ؟

— ١١ —
انتاج اكثر بوقت اقل

لحسن الحظ : انني اتعاطى مع الطلاب بما هو : ((فن الكتابة)) .. ومنهج البحث .. وقواعد اللغة ..

بيني وبين نفسي : ركزت الجوهري الذي توصل اليه عصرنا عن طريق مناهج التحليل الموضوعي لكل ظرف من ظروف الحياة ..

وبيني وبين شباب الجيل : ركزت على الحداثة والذاتية .. فجعلت ذواتهم موضوعا.. يحلل ويركب .. ليكون تكون الشخصية الواعية القادرة على التفكير والتعبير ..

وكانت نتائجهم ناجحة عندي ..

فقد استطاعوا استيعاب كثير في قليل .. وهذه العبارة غير محددة .. اعني بالتحديد : ان الطلاب الذين تمكنوا من تجاوز ما يرهقهم، في اجسادهم ونفوسهم ، انتجوا اربعة اضعاف ما ينتجه غيرهم في ربع الوقت اللازم .. وانا اعتبر العمل الفكري والعمل المادي معا .. فكيف تم ذلك ؟

— ١٢ —
المجال للتعبير عن مفردات المقرر

افسحت المجال لاراء هؤلاء الشباب..وحاورتهم في الموضوعات المقررة كمفردات منهاجية .

فمثلا : قلت لهم من الساعة الاولى .. في السنة الاولى ..

ان مفردات : فن الكتابة .. تعني ، في تنظيمات المواد الجامعية ، اربعة عناوين كبيرة: هي :

١ — فنون الانشاء .. الادبي والعام ..
٢ — اساليب الكتابة .. العلمية والادبية ..
٣ — مقومات الكتابة .. الفكرية .. الاسلوبية .. اللغوية .. الفنية الخاصة ..
٤ — اشكال التعبير النثري .. خاطرة ، مقالة ، رسالة ، قصة ، خطابة .. الخ..

وقلت لهم : اننا في ((الفن)) نتعلم الطريقة والقانون الكتابي .. نكتسب القدرة الخلاقة.. اكثر مما نتوقف مع الظاهرات التي انتجت من قبل ، الا بمقدار ما تساعدنا على اكتشاف الطريقة التي سلكها الكتاب في كتاباتهم. وبمقدار ما تكسبنا الحماسة والقدرة للكتابة كما كتبوا.. انما في قضايانا وظروفنا الحاضرة ..

فما رأيكم ؟.. وكيف تفهمون : فن الكتابة في الحياة ؟.. او كيف تفهمون : فن الحياة في الكتابة ؟

— ١٣ —
كتابان ثمار الحوار

واثمر حوار العام الاول ، حول هذا المقرر ، كتابا سميناه : ((فن الحياة في الكتابة)) .. وهو كتابان في التفصيل المنهجي :

الاول : كتاب الالهام في منابع الكتابة ..
الثاني : نظرية الجنس في مصاب الكتابة..

ربما يقال ، وقد قيل : واين مفردات المقرر في هذه المعالجة ؟

قال واحد من الشباب ، بعد مداولات منوعة الصيغ من رفاقه : ، وبعد الاشارة الى محتويات : ((صبح الاعشى في كتابة الانشا)) ، او صناعتها :

فهمت ان الانشاء الادبي يعني فنون الادب ، عموما ، من الشعر والنثر .. وان الالهام اساس منبعي لكل نص شعري او نثري ..ومن معاني الالهام : السبب الدافع لكتابته .. وكل نص تقوم باربعة مقومات من : الفكر، والوجدان، والخيال ، وفن الصياغة ..

وعندما نوفر هذه المقومات نكون الاسلوب ادبيا .. سواء اجاء بصورة قصيدة تصف الربيع .. او رسالة تعبر عن الحب ..

وفهمت ان الانشاء العام يتصل بالانشاء الادبي ، اذا اعتبرت : ((الاخوانيات)) منه .. ومن الاخوانيات ما هو شعر .. كاخوانيات ابي فراس مثلا ..

لكنني فهمت الجانب الاخر من الانشاء .. وهو ما يسميه ((القلقشندي)) : كتابة الاموال .. أو الكتابة الديوانية ، التي تتعلق بالادارات والدواوين والتنظيمات الادارية والسياسية ... وقد ذكرت لنا : ((كتاب الخراج وصناعة الكتابة)) .الذي كتبه: قدامة ابن جعفر .. في اصول الديوانيات في ذلك الوقت من القرن الرابع الهجري ..

ومثل هذا اللون من الكتابة يصاغ باسلوب علمي .. يقرر الوقائع .. كقولنا : ((تقع جامعة دمشق .. في البقعة كذا من دمشق .. وفيها : ثلاث عشرة كلية ..ومنها كلية الاداب.. ومن كلية الاداب قسم اللغة العربية)) .

ضحك رفاقه .. وقال واحد منهم : لقد فهم رفيقنا عمل السنة بساعة واحدة .. فماذا نعمل بعد ذلك ؟

— ١٤ —
الجامعة عانس

قال ثالث منهم : لكنه حدد القاعدة ولم يطبق عليها .. والتطبيقات هي المطلوب ،لنصبح، نحن ، كتابا ..

فمثلا تحدث عن الجامعة بالاسلوب العلمي.. كما يتحدث اساتذة الجغرافيا .. ولو اردنا لتحدثنا عنها باسلوب ادبي .. كما تحدثت عنها قصيدة ((الجامعة)) :

عانس ..
كحلها : رماد دهور ..
ذر في اعين الصبا
منهجية ..
ليتها تخصب الحياة
بحب ..
يثمر العلم والمنى :
عبقرية ..

— ١٥ —
تطبيق الاصول المنهجية

ووقفنا مع هذين البيتين .. فطبقنا عليهما اصول فن الكتابة في العناوين الاربعة التي ذكرتها مفردات المنهاج ..

فقال فتى : هذا النص من الانشاء الادبي.. واسلوبه ادبي.. لانه صور الجامعة بصورة فتاة .. وطلب منها الحب المخصب .. ولم يقرر موقعها وعدد طلابها ..

وقالت فتاة : وقد تحققت فيهما مقومات فن الكتابة .. فمغزى الفكرة : ان على الجامعة ان تجدد نفسها لتكون منتجه ويكون العاملون فيها مثمرين لا عقيمين.. اما العاطفة فيها فذات وجهين: وجه الرفض للجمود المتزمت القاحل العقيم..

ووجه التطلع الى افاق التجديد المتفقة مع مطامح الامة ، وعبقرية ابنائها .. ومع اصول العلم المتطور الحديث ..

اما الخيال ففي تصوير الجامعة المتشخص لها .. فهي ، عند التقليد والجمود ، عانس عقيم .. وهي ، مع التجديد والتطور ، حرارة عاشقة تبدع حربة خالقة » ..

واما الفن المنسق بين البداية والخاتمة ، فيظهر في كلمة الانطلاق ، التي هي : ((عانس)).. أي هي واقع جمودي ينبغي تغييره .. لانه يضلل

الاجيال بما يذر في عيونهم من رماد الادعاء باسم المنهجية المزيفة .. فما من منهجية تفرض العقم.. ثم يطور القضية الى وجه اخر .. فيرسم

صورة المستقبل التقدمي ، ولو عبر ((التمني)): خصبا .. وحياة .. وحبا .. وعلما ... وطموحا .. وعبقرية .. ونرجو ان تثمر هذه المفاهيم على مستوى التفوق العبقري ..

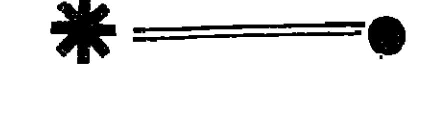
قال فتى : ونستطيع ان نطبق هذه المقومات الاربعة على اي شكل من اشكال النثر كالخاطرة، أو القصة ، او الرسالة ، او الخطبة ، او المقالة .. ولكن هل نستطيع تطبيق ذلك على الكتابة الديوانية ؟

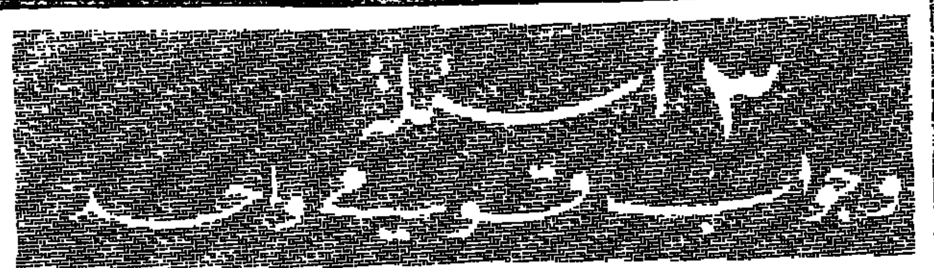
— ١٦ —
من اراد استطاع

هكذا اثمر الحوار المحب المتفتح ، بساعة ، ما يطلب عمله بسنة دراسية .. ولكنني ، بعد ذلك ، بدأت جهادا اخر مع عشاق ((العانس)) ..

لعلنا نستطيع كف رماد الجمود التقليدي عن اعين اجيال امتنا .. فهل نستطيع ذلك ؟

يقال : من اراد استطاع .. وفي عيد العمل : يغازلون الشمس ويقطفون الثمار !





تبادل وثائق معاهدة الخيانة يعني الانتقال بالتنفيذ إلى
مرحلة العدوان العسكري المباشر

ماذا يعني تبادل وثائق ابرام معاهدة الصلح المنفرد بين العدو الصهيوني النظام المصري ؛ وماذا يعني ايضا اطلاق هذا السيل الرهيب والمتناقض من التصريحات الغامضة والمطاطة ؟وماذا يعني ثالثا قيام محاولة عسكرية للاطاحة بنظام السادات ؟

ان طرح هذه الاسئلة والاجابة عليها يعني رصد المسار العام الذي تمر به المؤامرة الصهيونية — الامبريالية التي تنفذ ضد القضية العربية من جميع جوانبها ويعني ايضا اكتشاف الوجه الاخر للتطورات التي تجري في المنطقة.

— تبادل المؤامرة —

وبادىء ذي بدء يمكن التاكيد بان تبادل وثائق ابرام المعاهدة بين النظام المصري والعدو الصهيوني هو عبارة عن تبادل لادوار المؤامرة وكيفية البدء في تنفيذها بشكل هجومي تقريبا. وهذا ماحدث فعلا ففي الوقت الذي كان فيه ممثلون عن السادات وبيغن يحتفلون في ام قشيبة بالقرب من ممر الجدي ، ويتبادلون وثائق معاهدة الصلح المنفرد بينهما كان العدو الصهيوني يحرق جنوب لبنان برا وبحرا وجوا وكان قادته يهددون سورية والاردن وكل الاقطار العربية الاخرى وكان التوقيت الزمني الذي حصل بين تبادل الوثائق والبدء في تنفيذ المؤامرة هو تعبير صريح وواضح عن الخطوة التالية في الشرق الاوسط وانعكاس دقيق لطبيعة التطورات التي يمكن ان تجري تحت السطح خلال هذه الفترة الخطيرة والخطرة .

— تصريحات خادعة —

اما بخصوص السيل المتدفق والمتناقض من التصريحات الخادعة التي بدات تطلقها اطراف المؤامرة الثلاثية بمناسبة ودون مناسبة فيمكن الجزم بانها ترمي بصورة رئيسية الى وضع الرأي العام العربي والعالمي امام واقع جديد والعمل من وراء الستار لاحكام السيطرة المعادية على المنطقة .

ففي يوم واحد تقريبا صدر عن وزارة خارجية السادات بيانان متناقضان لان الاول وصف العدوان الصهيوني على لبنان بانه — لاينسجم مع الاتفاقية — بينما ندد البيان الثاني —بالعمليات الارهابية — !! والعنيفة التي تقوم بها الثورة الفلسطينية . وعلى اثر ذلك صدر عن قادة العدو سلسلة من التصريحات التي رمت الى تجريد النظام المصري حتى من — ورقة التوت — التي يحاول ان يستر بها عورته وطرحه امام العرب بصورته الحقيقية وبانه يمارس دوره الجديد بدقة ودون تردد .

— بداية النهاية —

ويبدو ان النظام المصري الذي تعرض لمحاولة انقلاب عسكرية قبل توقيع المعاهدة بيومين قد دخل فعلا في مرحلة مايمكن تسميته — ببداية النهاية — بالنسبة لرئيسه واركانه وهذه المرحلة ستشهد المزيد من اعمال المقاومة والصمود الوطني والقومي من قبل ابناء الشعب العربي المصري الذين اصبحوا يقفون وبصورة مكشوفة الى جانب الامة العربية ويندون بسياسة السادات الخيانية وبمعاهدة الصلح المنفرد التي وقعها مع العدو الصهيوني . ونظرا لخطورة هذه المرحلة على النظام المصري فقد اقدم هذا الاخير على طرح لعبة الانتخابات وتاليف الاحزاب السياسية الجديدة وذلك في محاولة مكشوفة لاشغال الشعب العربي المصري بهذه المسرحية وصرف انظاره عن طبيعة المؤامرة التي ينفذها السادات ضده وضد مستقبله .

— التفجير الشامل

ومن الضروري الاشارة في هذا الصدد الى ملامح التفجير الشامل التي بدات تبرز في منطقة الشرق الاوسط في اكثر من ميدان وعلى اكثر من صعيد . فالقوى الصهيونية والامبريالية وبعد ان نجحت في سلخ النظام المصري عن جلده القومي وحولته الى اداة طيعة بيدها وبد العدو الصهيوني تحاول هذه الايام ان تضع المنطقة العربية برمتها تحت مظلة المعاهدة المصرية — الاسرائيلية وذلك حتى تتاح لهذه الاخيرة الاجواء السياسية المناسبة لمرورها وتطبيق بنودها العلنية والسرية .

ومن المؤكد ان السعي المحموم لتفجير الوضع في لبنان ماهو في الواقع سوى البداية المرئية لهذا التفجير الشامل الذي تلوح معالمه الرئيسية في الافق وقد تتبلور بصورة اوضح خلال الفترة القادمة بالتحديد .

— توزيع الادوار —

وعلى هذا الاساس يمكن القول : ان مرحلة توزيع الادوار على اطراف المؤامرة قد بدات الان بصورة فعلية وجدية . فالنظام المصري اصبح يمارس دور الشرطي الامبريالي في الشرق الاوسط وافريقيا . ولهذا السبب رفع عدد جنوده في السودان الى حوالي ٥٠ الف شخص للدفاع عن نظام النميري وحمايته من الغضب الشعبي اللاهب الذي يتعرض له . ولهذا السبب ايضا بدا السادات يرسل قواته العسكرية الى منطقة الخليج ويحشد فرقا كبيرة على طول حدوده مع ليبيا وذلك حتى يكون على استعداد دائم لاستئناف اعمال القمع والارهاب ضد حركات التحرر الوطني في هذه المناطق .

اما العدو الصهيوني الذي بدأ يهدد كل الاقطار العربية ويشن الاعتداءات اليومية على القطر اللبناني الشقيق فانه يريد ان يسبق النظام المصري في تنفيذ المؤامرة التي لاتخدم سوى أهدافه العدوانية في الحرب والتوسع .

— توقعات اخرى —

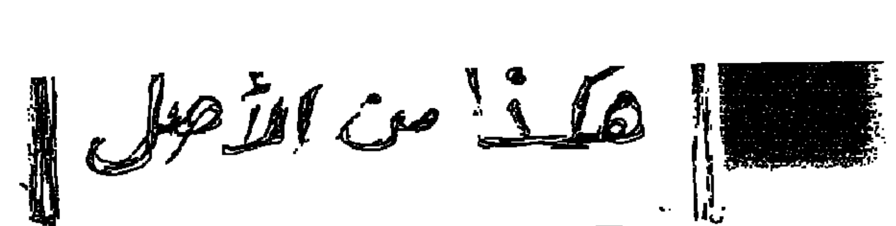
بيد أن المراقب الذي يتابع بدقة تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط يستطيع ان يضع يديه على توقعات اخرى على مستوى المؤامرة التي بدأت تنفذ في اكثر من مكان على الساحة العربية ومن المؤكد ان الحديث عن هذه التوقعات يدخل مباشرة في أطار الحديث عن المسار العام الذي ستدخله المؤامرة من الان وصاعدا وبهذا يمكن التاكيد بان المنطقة العربية التي تتعرض في الوقت الحاضر لاكبر مخطط استعماري عرفته في تاريخها الحديث والمعاصر ستشهد العديد من المفاجآت المثيرة والتغييرات الاساسية وذلك بصرف النظر عن الاوهام والاعتبارات الشكلية التي تطرح هنا وهناك ولاغرابة في ذلك لان اطراف المؤامرة تريد ان تحقق اغراضها في اقصر وقت ممكن وفي اقل جهد ممكن ايضا لان استراتيجيتها الجديدة اصبحت تقوم على اساس هذا الاعتبار الواضح والمحدد والذي ينطوي في حد ذاته على فوائد كثيرة بالنسبة لمجمل القوى التي تشترك في تنفيذ وتمرير معاهدة الخيانة .

— الموقف العربي —

واذا اردنا ان نقوم الموقف العربي من خلال مجمل هذه الاخطار والتحديات لاستطعنا القول: ان الامة العربية التي رفضت معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني وبدأت تبحث عن الوسائل النضالية القادرة على احباط هذه المعاهدة واسقاط النظام المصري مطالبة أن تصعد من حدة هجومها القومي على أطراف المؤامرة سواء كان ذلك على الصعيد السياسي او على الصعيد الاقتصادي . كما انها مدعوة واكثر من اي وقت مضى الى ممارسة قانون قومية المعركة واتخاذ كل الفعاليات والاجراءات القادرة على تحويل هذا القانون الى وقائع وارقام . واذا كان البعض يحاول أن يستغل الظروف غير العادية التي تمر بها المنطقة العربية لصالح تحركاته الاقليمية وارتباطاته الخارجية فان من الضروري التاكيد في هذا الصدد بان المؤامرة تستهدف حتى هؤلاء الذين يتوهمون بان الزمن يعمل لصالحهم ويجرون الحسابات على هذا الاساس وخلاصة القول : ان الامة العربية مطالبة أن تتحرك باتجاه تطويق المؤامرة والاجهاز على اطرافها الاساسية وحشد طاقاتها القومية لتحقيق هذا الهدف المركزي الذي يجب ان لايعلو فوقه اي هدف او اي صوت اخر .

محمد ظروف





بيان الاتحاد الدولي للعمال العرب بمناسبة عيد العمال العالمي

الطبقة العاملة العربية مصممة على التصدي للمعاهدة - المؤامرة

الأول من أيار رمز التضامن الكفاحي لعمال العالم

دمشق - سانا - اكد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تصميم الطبقة العاملة العربية على الاضطلاع بدورها في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي ينفذها الخائن السادات ضد القضية العربية .

جاء ذلك في بيان اصدرته امس الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمناسبة عيد العمال العالمي .

وحيت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في بيانها الطبقة العاملة العربية والعالمية بمناسبة احتفالها في الاول من ايار عيد العمال العالمي رمز التضامن الكفاحي للطبقة العاملة في نضالها ضد الاستغلال والاحتكار وفي تضامنها ونضالها المشترك والمستمر في التصدي لجميع انواع القمع والاضطهاد والسجن والاعتقال والاعدام .

وقالت الامانة العامة في بيانها ان الطبقة العاملة العربية وهي تحتفل بهذا اليوم فانها تضيف بعدا نضاليا جديدا على الساحة العربية لهذا العيد العمالي العالمي لتؤكد من خلاله الدور الطليعي للطبقة العاملة العربية في مسيرة الجماهير العربية لمواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية واضافت ولقد جسدت الطبقة العاملة العربية مواجهتها هذه للامبريالية برفضها القاطع للمعاهدة المؤامرة بين السادات وبيغن برعاية ومشاركة الامبريالية الاميركية واتخذت قراراتها للتصدي لهذه الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي ينفذها النظام الساداتي مع العدو الصهيوني المعادي لاهداف امتنا العربية وقضيتها المركزية قضية فلسطين والمستهدفة خدمة المصالح الاميركية وتكريس الاحتلال الصهيوني لفلسطين والاراضي العربية المحتلة.

واكد البيان ان العمال المضطهدين في مصر وكل مكان يتطلعون الى وقفة الطبقة العاملة الشجاعة والتي يقف الى جانبها الشعب العربي من المحيط الى الخليج ويردد معها لا للخيانة لا للصلح والتفاوض مع العدو الصهيوني . نعم للتحرير .. نعم للتحرير .. نعم للكفاح المسلح ولتحرير فلسطين العربية والاراضي العربية المحتلة الاخرى وقيام الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

كما اكدت الامانة ان الشعوب المكافحة لا تعرف اليأس ولا التخاذل وبالكفاح والنضال والصمود سيسقط شعبنا العربي كل عميل ومستسلم للعدو وان مصير العميل السادات لا يختلف عن مصير كل الخونة الذين باعوا ضمائرهم وفرطوا بتراب وطنهم .

وحيت الامانة العامة في بيانها الطبقة العاملة العربية والعالمية المتضامنة دوما مع نضال العمال العرب كما حيت جميع الشعوب وقواها الوطنية المناضلة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والطبقة العاملة في البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق.

وقالت في ختام بيانها لنجعل من هذا اليوم ملحمة جديدة من ملاحم البطولة والفداء للطبقة العاملة العربية كرد عملي وحاسم على مؤامرة الامبريالية والصهيونية والرجعية وحليفها نظام السادات العميل .

رأي

يستخفون بقوة العرب العسكرية

في معرض استخفافه بقوة العرب العسكرية ، يقول وزير الدفاع المصري ، ان العرب لا يستطيعون شن حرب على اسرائيل بدون مصر . ويؤكد مطمئنا (ان الصدع بين مصر والعرب مؤقت) من وجهة نظره ، ما قاله الوزير المصري صحيح مائة بالمائة ومن وجهة نظرنا صحيح مائة بالمائة ايضا ، ويمكن لاي من الطرفين أن يبدءا بداية واحدة ثم ينتهيان الى نتيجتين متناقضتين تماما. فالعرب فعلا لا يستطيعون شن حرب على اسرائيل بدون مصر ، ولكن أي مصر ، مصر السادات، أم مصر ثورة - ٢٣ - تموز ؟؟ . والصدع بين مصر والعرب هو فعلا صدع مؤقت ولن يلبث ان يزول ، ولكن متى ، عندما يتحول العرب بالكامل الى مستسلمين مثل السيد وزير الدفاع المصري وسيده السادات ، أم بعد ان تلفظ مصر النظام الساداتي برمته؟؟

ان السيد وزير الدفاع المصري وهو يدلي بتصريحات ليست في تقاليد ثورة - ٢٣ - تموز ولامن شرفها العسكري يكمل في تصريحاته هذه ما سبق ان ردده السادات عن العرب العاطفيين الذين يتحمسون لاقل شيء ويفترون من اقل شيء ، وعن اسرائيل القوية جدا المتحضرة جدا ، وعن الولايات المتحدة التي لا يستطيع احد ان يحاربها .

انه هو وسيده وكافة العسكريين والسياسيين المصريين الذين قبضوا سلفا ثمن معاهدة الصلح ، يمنون النفس بيوم يلتحق فيه العرب بركبهم. ولهذا يرددون القول دائما ان العرب عاجزون عن محاربة اسرائيل بدون السادات ، وان العرب بسبب ضعفهم العسكري امام اسرائيل سوف ينضمون لمعاهدة الصلح باي شكل من الاشكال ، عاجلا او اجلا ، وتعزز اسرائيل هذه الفكرة بالعربدة العسكرية التي تقوم بها في جنوب لبنان ..

■ محمد زعيتر

عمال لبنان الشمالي ملتزمون بمقاطعة بضائع نظام السادات

[illegible]

بالمرصاد

● صحيفة ((الاهرام)) المصرية اتهمت سورية والعراق وليبيا بشن حروب الكلام والمزايدات الجوفاء ضد مصر والسودان وزعمت (ان حكم البعث في سورية والعراق يعتمد على الارهاب وعلى الجرائم التي لا تتفق مع اسلوب الدول المتحضرة) .

●● يبدو ان وهم ((التحضر والتمدين)) الذي سطر على السادات فجأة قبيل زيارته السوداء للقدس المحتلة استقر اليوم في اذهان اقلامه المأجورة لينعكس في كل مزايداتهم عبر وسائل دعايته ولتحول الى ما يشبه العلة الدائمة او المرض المستديم ، فكما وصف ((الرجل)) رحلة عاره للقدس بانها ((شكل من اشكال الحضارة والمدنية ومبادرة شجاعة)) تصف صحيفة الاهرام المقاومة العربية لسياسة الاستسلام وانظمتها ممثلة بالسادات ونميري بانها حرب كلام ومزايدة جوفاء وتعتبر نضال حركة البعث العربي الاشتراكي وصمودها في وجه مؤامرة التصفية اسلوبا غير متحضر . ولان المقاومة العربية لخط السقوط بدأت تفعل فعلها اليوم، بفعل القطيعة القومية الشاملة التي فرضها العرب على نظام السادات ولان حركة البعث العربي تتصدى اليوم لمؤامرة السادات بيغن كارتر تقول صحيفة الاهرام هذا الذي تقوله في الموقف العربي الرافض .. ليقل نظام السادات ما يشاء فان مزاعمه سوف لن تؤخر في الانهيار الحتمي الذي حدده له نهجه الخياني والرفض العربي له، وان غدا لناظره لقريب ..!

● موشي دايان وزير خارجية العدو دعا حكومة نيبال الى استخدام نفوذها لدى الدول غير المنحازة لتبذل مساعيها الحميدة من اجل تشجيع دول عربية اخرى للانضمام الى مائدة المفاوضات وقال ((ان معاهدة - السلام - المصرية الاسرائيلية هي الخطوة الاولى من اجل التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط بالرغم من العقبات التي تعترض ذلك)) .

●● اي نفوذ .. واية مساع بل اية دول عربية اخرى هي تلك التي يعنيها دايان .. وهل صحيح ما يدعيه دايان من ان معاهدة الخيانة خطوة على طريق السلام الدائم في الشرق الاوسط ..؟! لاشك ان دعوة دايان هذه هي جزء من خطة الدعاية الصهيونية الساداتية الامريكية المشتركة ، لتشويه حقيقة الرفض العربي للمؤامرة والتطبيل لمعاهدة التآمر وتصويرها على انها معاهدة سلام وخطوة على طريق السلام الدائم في المنطقة ، مثلما هي شرك يحاول دايان نصبه لبعض دول عدم الانحياز عن طريق دفعها لبذل ما اسماه بمساع حميدة من اجل تشجيع دول عربية أخرى على التفاوض مع العدو ، لكن دول عدم الانحياز التي لا تخفى عليها طبيعة اسرائيل العدوانية وحقيقة المؤامرة التي ينفذها التحالف الشيطاني بين اسرائيل والسادات وواشنطن ستعرف كيف تفوت الفرصة على اسرائيل للنيل من علاقاتها الاخوية واهدافها المشتركة .

● محمد خير الجمالي

الأردن يرفض تقليص خدمات وكالة الغوث

عمان - مراسل سانا - اعلن السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ان الحكومة الاردنية تجري اتصالات على المستويين العربي والدولي لتأمين بقاء وكالة الغوث الدولية قادرة على الوفاء بالتزاماتها .

واكد السيد ابراهيم خلال لقائه مع وفد يمثل اللجنة التنفيذية لقطاع معلمي وكالة الغوث في الاردن أن الحكومة الاردنية ترفض المساس بالتعليم او تقليص خدمات الوكالة او تخفيض الاعاشة ..

والجدير بالذكر أن وكالة الغوث الدولية كانت قد رفعت مذكرة للحكومة الاردنية اعلنت فيها انها ستلغي التزاماتها تجاه الطلبة الفلسطينيين وتخفض من قيمة الاعاشة زاعمة وجود عجز مالي قدره ٢١ مليون دولار ..

دعوة اسماعيل لحضور قمة عدم الانحياز

عدن - سانا - تسلم الرئيس عبد الفتاح اسماعيل خلال اجتماعه في عدن ليلة امس الماضية مع ملرسيلو فرناندز وزير التجارة الكوبي دعوة رسمية من الرئيس فيدل كاسترو لحضور مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر عقده في هافانا في ايلول المقبل .

وتقول - و.ا.ع انه تم خلال الاجتماع بحث اوضاع حركة عدم الانحياز واهمية تعزيز دورها في النضال المعادي للامبريالية والصهيونية كما تم استعراض الوضع في المنطقة العربية ولمخطط التحالف الامبريالي الصهيوني الامريكي الساداتي .

اجتماع اللجنة الرباعية المالية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب

عمان - مراسل سانا - علم امس في عمان أن اللجنة الرباعية المالية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد ستعقد اجتماعاتها في عمان منتصف الشهر القادم .

وستبحث اللجنة في الامور المالية والادارية والتنظيمية المتعلقة عن نقل مقر المجلس الاقتصادي العربي الى عمان .

والجدير بالذكر أن اللجنة تتألف من القطر العربي السوري والاردن والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة .

صباح الاحمد يتسلم رسالتين من وزيري خارجية شطري اليمن

الكويت - مراسل سانا - تسلم الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي امس رسالتين من وزيري خارجية شطري اليمن .

تتعلق هاتان الرسالتان اللتان قام بتسليمها سفيرا اليمن لدى الكويت بنتائج اجتماعات اللجنة الدستوريتين لشطري اليمن التي عقدت في وقت سابق تنفيذا للبيان الذي صدر عن اجتماع الرئيسين علي عبد الله صالح وعبد الفتاح اسماعيل في الكويت مؤخرا .

توسيع منطقة امتياز شركة النفط اليابانية في الامارات

ابو ظبي - سانا وقع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة رئيس دائرة نفط ابو ظبي امس اتفاقية جديدة مع شركة النفط اليابانية ادوك .

وتقول - واخ - أن هذه الاتفاقية تشمل اضافة مساحة جديدة قدرها ١٥٨٢ كيلو مترا مربعا الى منطقة امتياز الشركة الممنوحة لها في عام ١٩٦٧ في المنطقة البحرية .

وتنص الاتفاقية على دفع مبلغ مليون دولار امريكي الى الحكومة خلال ستين يوما من تاريخ التوقيع كمنحة .

القذافي يتلقى برقية جوابية من الخميني بمناسبة اعلان الجمهورية

طرابلس - سانا - تلقى العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية برقية من الزعيم الايراني الامام اية الله الخميني ردا على برقيته التي كان قد ارسلها اليه بمناسبة اعلان الجمهورية الاسلامية في ايران .

وذكرت - اوج - ان الزعيم الايراني اعرب في برقيته عن شكره العميق لمواقف العقيد القذافي تجاه الاسلام والمسلمين وخاصة مساندته للثورة الايرانية التي حطمت نظام الطاغوت .

القطر يحضر اجتماعات اتحاد غرف التجارة العربية في المغرب

دمشق - سانا - غادر دمشق قبل ظهر امس متوجها الى المغرب وفد القطر العربي السوري لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة برئاسة رئيس اتحاد الغرف التجارية السورية وذلك لحضور اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين التي تعقدها الهيئة العامة لاتحاد الغرف العربية التجارية والصناعية والزراعية في الرباط خلال الفترة ما بين التاسع والعشرين والثلاثين من نيسان الجاري .

حكومة المغرب تستجيب لمطالب العمال بزيادة الرواتب والاجور

الرباط - سانا - استجابت حكومة المغرب لمطالب الطبقة العاملة التي عبرت عنها خلال الاضرابات التي شهدتها المغرب مؤخراً وذلك بزيادة اجور الموظفين والعمال .

فقد اتخذت الحكومة المغربية عدة اجراءات اقتصادية بهدف تخفيف اعباء المعيشة عن المواطنين منها رفع مرتبات صغار الموظفين ورفع الحد الادنى للاجور في قطاعي الصناعة والتجارة بنسبة اربعين في المائة .

وتقول الوكالات ان هذه الاجراءات تتضمن ايضا عددا من التدابير لمكافحة ارتفاع الاسعار وكذلك وضع قانون لتشجيع الاستثمارات في مجال مكافحة الاسكان ومساهمة المؤسسات في تكاليف اسكان العمال وانشاء مجلس اقتصادي يضم ممثلين عن الحكومة والنقابات لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

ومما يذكر أن المغرب شهدت خلال الشهور الثلاثة الماضية عدة اضرابات في مختلف النقابات المهنية مطالبة بزيادة الاجور ..

القاسمي يتحدث عن مشروع حول مستقبل هيئة التصنيع الحربي

الرياض - سانا - صرح الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الحربي أنه يحمل مشروعا من ثلاث نقاط تتعلق بمستقبل الهيئة سيبحثه مع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي خلال زيارته الحالية للسعودية .

وقال الشيخ القاسمي في تصريح نشرته امس صحيفة البلاد ان التنسيق بين الدول الاعضاء في الهيئة يجري على مايرام لتحديد مستقبل الهيئة في ضوء المتغيرات التي شهدتها المنطقة .

ونقلت - واع - قول القاسمي بان الهيئة تتطلع الى اليوم الذي تصبح فيه القوة العمالة بمساهمتها في تحمل جزء من تبعات المسؤولية تجاه العدو الصهيوني .

السعودية تعتزم تطبيق نظام التجنيد الاجباري

الرياض - سانا - اعرب الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي عن امله في أن يبدأ العمل بنظام التجنيد الاجباري في بلاده قبل شهر رمضان القادم . ونقلت - واخ - عن الوزير السعودي الذي كان يتحدث لصحيفة المدينة الصادرة في الرياض أن النظام سيشمل الشباب من سن ١٨ ولغاية ٣٥ ولا استثناء فيه الا ما استثنت الانظمة العالمية المعروفة .

ومن جهة اخرى اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي امس بان نظاما جديدا للاحوال المدنية قد انتهت دراسته وسيصدر قريبا .

بريجنيف وديستان يختتمان محادثاتهما في جو من الوفاق

البيان الختامي يؤكد على ضرورة ايجاد تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط وتنفيذ مقررات هلسنكي

موسكو - سانا - وقع ليونيد بريجنيف وجيسكار ديستان في جو وفاق وسلام صباح امس في ختام الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي لموسكو واستغرقت ثلاثة ايام سبعة بيانات بالاضافة الى البيان الختامي ..

وذكرت - افب - النقاط الرئيسة التي تدور حولها هذه البيانات :

- برنامج لتنمية التعاون الفرنسي السوفييتي لصالح الوفاق والسلام بالاضافة الى لقاء قمة سنوي للتشاور بين الحكومتين وتتحدث عن ضرورة تنفيذ جميع الاجراءات التي ورد ذكرها في البيان الختامي لمؤتمر هلسنكي من اجل الامن في اوروبا وبذل جهود مشتركة من اجل القضاء على بؤر التوتر في بقية انحاء العالم - خاصة الحرص على عدم التدخل في شؤون الدول الاسيوية وعدم استخدام القوة من جانب هذه الدول وايجاد تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط .

وفيما يتعلق بنزع السلاح اشار البيان الى ضرورة خفض الاسلحة النووية والتقليدية وحق الدول في الامن وضرورة استفادة دول العالم الثالث من نتائج ادخارات التي تحققت بخفض التسلح .

كما اشار البيان الى برنامج لتنمية التعاون الاقتصادي على المدى الطويل ١٩٨٠ - ١٩٩٠ بالاضافة الى تعاون اقتصادي لفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٥ تحدد المبادئ التي من شأنها زيادة التعاون الفرنسي السوفيتي خاصة للاعوام الخمسة المقبلة ..

هذا ويشكل برنامج زيادة حجم التعاون بين فرنسا والاتحاد السوفيتي لصالح الوفاق والسلام عنصرا رئيسيا في البيانات التي صدرت اثر انتهاء القمة الفرنسية السوفيتية . ومن بين هذه الاجراءات عقد اجتماعات منتظمة على اعلى مستوى مرة كل عام اساسا ووفقا لمختلف الاجراءات التي توافق عليها الطرفان .

استمرار الاتصالات الوثيقة عن طريق تبادل الرسائل الشخصية وباستخدام الخط الساخن بين قصر الاليزيه والكرملين اذا لزم الامر .

وتعهد الجانبان في البيان بمنح تسهيلات باعطاء اهمية خاصة لزيادة اللقاءات وتبادل الوفود بين اعضاء البرلمان الفرنسي ونواب مجلس السوفييت الاعلى وفيما يتعلق بالوفاق يرى الجانبان ان الوقاية من الحرب هي المهمة الاولى الملقاة على عاتق الدول ومن ثم فان فرنسا والاتحاد السوفيتي يعلنان رسميا انهما سيبذلان مافي وسعهما لتخليص البشرية من تهديد الحرب .

واعرب الجانبان عن تأييدهما لتوسيع نطاق التعاون بين الدول الاوروبية في كافة المجالات التي يشملها البيان الختامي .

وجاء في البيان انه في حالة ما اذا طرأت بعض المواقف التي يرى الجانبان انها قد تشكل تهديدا للسلام او نهاية للسلام أو من شأنهما خلق توتر دولي فانه يتعين على حكومتي فرنسا والاتحاد السوفييتي الاتصال على الفور فيما بينهما للتشاور حول جميع جوانب هذه المواقف .

وفيما يتعلق باسيا يرى الجانبان ضرورة قيام جميع الدول بالامتناع عن أي عمل من أعمال العنف واحترام استقلال وسيادة ووحدة وسلامة اراضي كل دولة من دول القارة الآسيوية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاعتراف بحق كل شعب في تقرير مصيره بحرية ..

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط فان الجانبين على اقتناع بان السلام العادل والدائم في هذه المنطقة لن يتحقق سوى بالتوصل الى تسوية شاملة باشتراك جميع الاطراف المعنيه بصورة مباشرة .

وفيما يتعلق بالوفاق يرى الجانبان ان الوقاية من الحرب هي المهمة الاولى الملقاة على عاتق الدول ومن ثم فان فرنسا والاتحاد السوفييتي يعلنان رسميا انهما سيبذلان مافي وسعهما لتخليص البشرية من تهديد الحرب .

واعرب الجانبان عن تأييدهما لتوسيع نطاق التعاون بين الدول الاوروبية في كافة المجالات التي يشملها البيان الختامي .

لاوس تطلب من الامم المتحدة وضع حد لتهديدات الصين

بانكوك - افب - طلبت لاوس الى الامم المتحدة التدخل لوضع حد للتهديدات المسلحة للصين وذلك حفاظا على السلام والاستقرار في جنوب شرقي اسيا .

واكد راديو لاوس الذي اورد نص مذكرة سلمت الى الامين العام للامم المتحدة ان قوات صينية تحتل اراضي من لاوس .

وتعترف المذكرة للمرة الاولى بوجود قوات فيتنامية في لاوس بناء على طلب من فيتنام .

تفجير مقر حزب اليمين المتطرف في تولوز

تولوز - فرنسا - افب - سانا - تعرض مقر حزب اليمين المتطرف الجبهة الوطنية في وسط تولوز الواقعة جنوب غربي فرنسا لهجومين بالمتفجرات صباح امس . وكانت عدة حوادث انفجارات قد وقعت في تولوز هذا الشهر .

أخبار من العالم

■ سان انطونيو - تكساس - فتح رجل مسلح النار من سلاح اوتوماتيكي بين حشد كان يقوم باحتفال مهرجان لمركة الورود امس وادى الى مقتل شخصين وجرح ٣٢ اخرين قبل ان سم قتله على ايدي رجال الشرطة .

وتعتقد مصادر الشرطة ان الرجل يمكن ان يكون مريض خارجي لمستشفى خاص بعمال الخدمة السابقين نظرا لتلقيه منحة طبية من القوات المسلحة .

■ براغ - انتج اقدم مصنع للورق في تشيكوسلوفاكيا برفاجديدا بعيش مئات السنين وستخدم في كتابة اهم الوثائق الحكومية المطبوعات ذات القيمة التي يحتفظ بها لمدة طويلة .

وذكرت - الوكالات - ان هذا المصنع القديم يصنع فيه كل شيء بطريقة يدوية وبماكينات بسيطة بدائية بحيث يصنع الورق الجديد من الصمغ الحيواني .

■ ترينيداد - اعدم ستانلي ابوت ٤٠ سنة وهو مظلي سابق في الجيش البريطاني شنقا امس الاول بجريمة قتله عام ١٩٧٢ غيل ان بنسون وهي شخصية اجتماعية بارزة .

وكان ابوت قد قام بحملة استمرت ست سنوات لدى محكمة الاستئناف ولدى مجلس شورى الملكة في بريطانيا لتخفيض حكم الاعدام الذي صدر ضده .

■ واشنطن - اعلنت الحكومة الامريكية ان جوزف بونانو جوباناز زعيم المافيا السابق الذي كان في وقت مضى زعيما لخمس عائلات من منظمات عالم الجريمة استسلم الى العملاء الاتحاديين في توسكس بولاية اريزونا .

واتهمت محكمة اتحادية خاصة في كاليفورنيا بونانو بادخال اموال عالم الجريمة المنظمة في مؤسسات الاعمال الشرعية .

■ نيوبرتاون - كونيكيت - قال الاطباء ان امرأة عمرها - ٢٢ - سنة استعادت وعيها في مستشفى هنا بعد غيبوبة استمرت سنة .

وتقول - رويتر - ان كسارين ولاهاتن كانت قد فقدت وعيها في ١٥ نيسان ١٩٧٨ عندما اصطدمت السيارة التي كانت تستقلها بسيارة للبوليس .

سالت - ٢ - تحت المظلة النووية

الامتحان الجديد الذي تتعرض له سياسة الوفاق الدولي يفترض فيه أن لا يتحول الى عقبة رئيسية في طريق التوقيع على اتفاقية « سالت - ٢ » للحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية . ويبدو ان التفاؤل الذي تبديه الاوساط العالمية حول امكانية ابرام الاتفاق في وقت قريب جدا ، له ما يبرره في الوقت الحاضر لاكثر من سبب . فالعلاقات بين الشرق والغرب والتوتر الحاصل في العديد من مناطق العالم ، بالاضافة الى ميزان الرعب النووي المتبادل بين « القوى الاعظم » كلها معطيات تدخل مباشرة في اطار توفير الظروف والمستلزمات الضرورية لتحريك سياسة الوفاق الدولي نحو الامام واحاطتها بجملة من « الضمانات الاستراتيجية » التي تشكل في حد ذاتها ما هو ابعد من التحالفات الجزئية التي تتم حاليا على المسرح العالمي . وهذا يعني بان الرغبة المشتركة لدى كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة للتوقيع على اتفاقية « سالت - ٢ » ما هي في الواقع سوى الانعكاس الدقيق للصورة الجديدة التي وصلت اليها العلاقات الدولية في اعقاب التطورات الجذرية التي اصابتها بعد الحرب العالمية الثانية . وعلى هذا الاساس يمكن التأكيد بان العراقيل الامبريالية والغربية التي توضع امام هذه الاتفاقية الجديدة ، لن يتم تخطيها الا عبر تشكيل قوة عالمية ضاغطة باتجاه تعميق سياسة الانفراج والعلاقات بين الشرق والغرب . واذا كان هارولد براون وزير الدفاع الامريكي قد اشار من طرف خفي يوم امس الى ان الفرصة مواتية جدا للتوقيع على اتفاقية سالت الثانية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ، فان هذه الاشارة تحمل في طياتها ما يشبه الاعتراف « بالامر الواقع » الذي فرض نفسه على القوى الاعظم ، وهو استحالة استخدام السلاح النووي لتسوية المشكلات الدولية العالقة . وحتى التخوف الذي يبديه الاوروبيون لم يعد له اية اعتبارات واقعية لان حقائق العصر اصبحت تسير في الخط الذي سيقود وبالضرورة الى نوع من الانفراج الشامل .

محمد ظروف

يوغسلافيا : فيضانات في مناطق المنكوبة بالزلازل

تيتوغراد - سانا - شهدت بعض المناطق التي اصابتها الزلازل الشديدة في جمهورية الجبل الاسود اليوغوسلافية اوقاتا عصيبة منذ ان بدأت الزلازل هناك في ١٥ الحالي .

وتقول - اشا - ان تقارير رسمية ذكرت ان الامطار الغزيرة في الجزء الساحلي من الجبل الاسود قد خلفت اضرارا جديدة لعدد من الخيام التي تستخدم كملاذ مؤقت لحوالي ثمانية الاف شخص مشرد .

وقد ادت الامطار الغزيرة الى وقف عمليات الاغاثة كما اصبحت عمليات النقل والمرور اكثر صعوبة بسبب الانزلاقات الارضية التي تعوق ايضا وصول شحنات الاغاثة .

اتصالات أمريكية شبه رسمية تمهيدا لقمة كارتر بريجنيف
مصدر سوفييتي يتحدث عن امكانيات نجاح معاهدة « سالت » ؟!

جنيف - واشنطن - موسكو - بون - وكالات سانا - علم امس من دوائر سويسرية مطلعة ان بعض الدبلوماسيين الاميركيين اجروا مؤخرا اتصالات شبه رسمية بصدد احتمال عقد لقاء قمة بين كارتر وبريجنيف . كما تعتقد هذه الدوائر ان هذه الاتصالات تعتبر اجراء احتياطيا ومن المحتمل ان عمليات جس النبض من هذا النوع قد اجريت في عواصم اخرى .

وفي واشنطن اكد هارولد براون وزير الدفاع الامريكي امس الاول ان السوفييت ستكون امامهم مهمة بالغة الصعوبة اذا ارادوا اخفاء التجارب في محاولة تصميم اسلحة جديدة او تحسين ما لديهم بشكل ينتهك المعاهدة المزمع توقيعها بشان الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

ونقلت - افب - عن براون قوله : انني متأكد من ان لدينا وسيظل لدينا امكانية رصد أي انتهاك للمعاهدة قبل أن يتعرض امن الولايات المتحدة للخطر .

ورفض وزير الدفاع الامريكي ذكر اية بيانات حول موعد توقيع المعاهدة مكتفيا بالتأكيد بان اخر تفاصيل المعاهدة قد وضعت .

وفي موسكو اوضح ليونيد زامياتين المتحدث باسم الرئيس بريجنيف ان كافة الامور تشير الى ان المفاوضات السوفييتية الاميركية حول الحد الادنى من الاسلحة الاستراتيجية سالت ٢ سوف تنجح .

ونقلت - افب - عن المتحدث السوفييتي قوله اثناء جلسة المباحثات التي عقدها بريجنيف مع ديستان ان الاتفاق قد يوقع في مستقبل قريب .

ونفيد بعض المعلومات ان الرئيس السوفييتي ذكر انه لم يتم بعد الاتفاق حول زمان ومكان عقد لقاء مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر لابرام اتفاق سالت ٢ .

وفي بون اعرب غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية عن اعتقاده بان فشل المحادثات الثنائية بين موسكو وواشنطن حول معاهدة سالت من شانه ان يصيب العلاقات بين الشرق والغرب بنكسة شديدة .

بازركان يجتمع مع وفد العرب الايرانيين ويستمع لمطاليبهم

طهران - سانا - اجتمع وفد يمثل العرب الايرانيين في الاهواز جنوبي ايران امس مع المهندس مهدي بازركان رئيس وزراء ايران وعباس اميس انتظام نائب رئيس الوزراء كل على انفراد .

وذكرت - واع - ان الوفد طرح خلال الاجتماعين مطاليبه في استخدام اللغة العربية اضافة الى اللغة الفارسية واحياء التراث العربي والاهتمام بالقضايا الاقتصادية في المنطقة وازالة المناصب الحساسة بالمواطنين هناك .

وقال احد اعضاء الوفد في تصريح صحفي ان نتائج الاجتماعات تبشر بخير وان الوفد سيواصل لقاءاته مع المسؤولين الايرانيين لهذا الغرض .

وكان الوفد قد تشكل من قبل الشيخ محمد طاهر آل شبير خاقاني المرجع الديني في جنوبي ايران لبحث مطاليب المنطقة مع المسؤولين الايرانيين .

في استفتاء للرأي العام البريطاني حزب المحافظين يتمتع باغلبية ضئيلة

لندن - رويتر - سانا - قال استفتاء نشرته صحيفة الديلي اكسبريس ان تفوق حزب المحافظين على حزب العمال في حملة الانتخابات العامة البريطانية التي تجري في ٣ ايار القادم قد انخفض الى ثلاثة بالمائة .

واظهر الاستفتاء الذي اجرته يوم الخميس الماضي مؤسسة ماركت انـد ريسرتش انترناشيونال ان المحافظين يتمتعون بتأييد بنسبة ٤٤ بالمائة بينما نال العمال ٤١ بالمائة والاحرار ١٢ بالمائة . وفي وقت سابق من هذا الاسبوع اشار استفتاء للمؤسسة نفسها كما ذكرت الوكالة الى حصول المحافظين على ٤٦ بالمائة والعمال على ٤٠ بينما نال الاحرار ١١ بالمائة .

حزب زانو يرفض المقاعد التي حصل عليها في الانتخابات

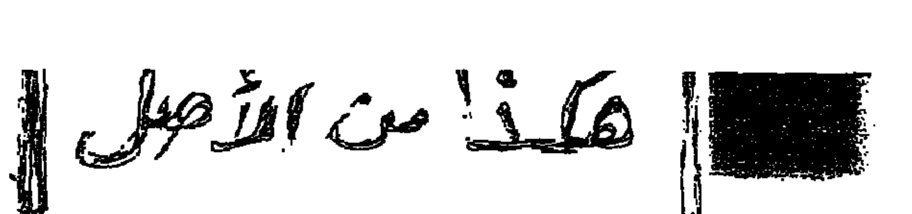
سالسبوري - افب - صرح الابنداباننجي سيتولي زعيم الاتحاد الوطني الافريقي في زيمبابوي زانو امس في سالسبوري بان حزبه يرفض الاثني عشر مقعدا التي حصل عليها في الانتخابات العامة التي اجريت في روديسيا والتي وصفها بانها عملية نصب كبيرة .

وجاء حزب سيتولي في المقام الثاني بين الاحزاب في الانتخابات العامة المزيفة التي فاز فيها المجلس الوطني الافريقي الموحد بزعامة الاسقف ابيل موزوروا الذي حصل على ٥١ مقعدا من مجموع المقاعد البالغ مائة مقعد .

وصرح سيتولي في مؤتمر صحفي بان حزبه سيقاطع الحكومة الجديدة التي يجري تشكيلها طالما لم تشكل لجنة مستقلة لدراسة المخالفات الصارخة التي جرت خلال عملية الانتخابات التي طعن في شرعيتها . وذكر ان الحكومة الانتقالية يجب ان تمارس اختصاصها الى ان ينتهي التحقيق .

واقترح زعيم حزب زانو ان تشكل لجنة التحقيق من بعض رجال القانون الاجانب والوطنيين .

اعلانات



وقفة

فأين المقاطعة الفنية ؟

من يتابع اخبار الفن والفنانين في الشقيقة مصر ، يكد ان يصاب بالصداع والدوار لفظاعة ما يقرأ وما يلاحظه من تدهور وانجراف وراء موجة الاستسلام والخيانة ، لكن نظرة تحليلية تكشف عن المخطط الكبير الذي وضعه نظام الحكم المصري لغسل ادمغة الجماهير بجميع الوسائل ومنها وسيلة الفن !! ومن هنا نلحظ كيف يتم تسخير الفن المسرحي والسينمائي والتلفزيوني لترويج النهج الاستسلامي ، وتصوير استسلام الحاكم المصري وكانه انتصار للشعب ، او كانه بداية مرحلة سلام حقيقي ورخاء مزدهر !! ورغم ان المراقب يدهش لسرعة تحول الفنانين من ممثلين ومخرجين ومغنين ومغنيات الى دروب الخيانة .. الا ان هذه الدهشة تزول عندما نتاكد ان معظم هؤلاء لم يكونوا في يوم من الايام مع الشعب وانما كانوا دائما مع السلطان ! .. يقاتلون حين يقاتل .. وها هم يستسلمون حين يستسلم ! .. الم يكن محمد عبد الوهاب مثلا — مطرب الملوك — ثم ها نحن نراه .. — عرابا لمعاهدة الاستسلام — .. وهكذا فان هؤلاء لا يفاجئون احدا .. بل يكشفون عن طوياتهم الحقيقية التي كانت مناسبة استسلام الحاكم المصري فرصة لكشفها .. لكن هل يعني هذا ان الفن الحقيقي الملتزم في مصر قد زال !! لا .. فوراء موجة التضليل ينمو في مصر الان ، وخارجها وعلى ايدي فنانين عرب مصريين .. فن مصر الحقيقي ، ورغم ان سلطات الحاكم المصري تطارد هؤلاء وتضطهدهم .. فان هذه المطاردة وذلك الاضطهاد يشكلان عاملا اضافيا محرضا لنمو الفن . .من الشعب المقاوم والرافض للاستسلام .

ولا شك ان مسؤولياتنا القومية تفرض علينا احتضان جميع الفنانين العرب المصريين وافساح المجال امامهم للتعبير عن انفسهم ولابداع اعمالهم الفنية وتحويل هذه الاعمال الى سلاح حقيقي يعبر عن صمود الشعب المصري وكفاحه .

وفي المقابل فان مسؤولياتنا القومية تتطلب منا ومن كل العرب فرض المقاطعة الشاملة على كل فنان مزيف يسهم في التضليل وخداع الشعب والتصفيق للاستسلام !! ذلك ان مثل هذه المقاطعة ستسهم في حرق موجات الزيف . وستقضي على ادعياء الفن في مقبرة الاقليمية الضيقة .. لان فن مصر العربي لا ياخذ صداه بغير وطن العرب الكبير .. ويختنق حين لا تبقى امامه غير النافذة الاسرائيلية وهي نافذة الانتحار والافلاس .

وفي هذا الاطار فان حربنا يجب الا تنصب على المشاركات المباشرة في الاعمال التي تروج للخيانة والاستسلام ، بل يجب ان تشمل اولا الاعمال الرخيصة والتافهة لان هذه الاعمال هي الاشد خطرا على فن الشعب .

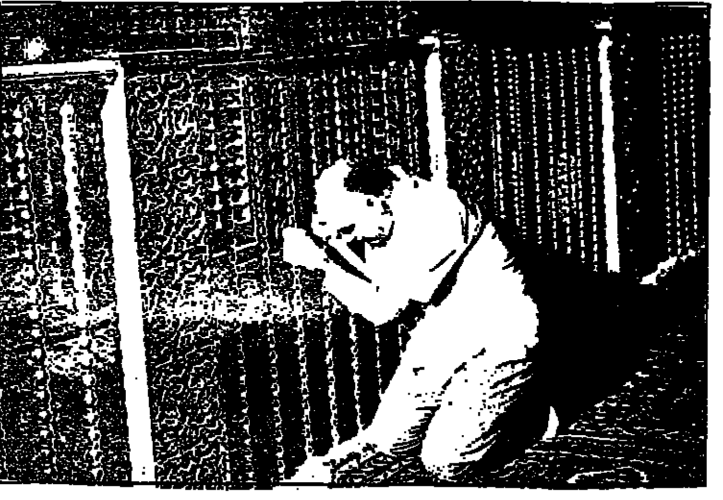
ان المطلوب هو مكتب للمقاطعة الفنية ! .. فالفن سلاح ليس اقل فعالية من الاقتصاد .. ومقاطعة فناني الخيانة يجب ان تقوم على قدم المساواة مع مقاطعة المتعاملين مع العدو تجاريا .

اننا بذلك نفسح المجال لنهوض جديد امام الفن العربي الملتزم بالشعب والمنبثق عنه وقد يقول قائل ان مثل هذه المقاطعة ستحدث فراغا في دور السينما وشاشة التلفزيون واغاني الاذاعة ... لكننا نقول : على العكس من ذلك ان مبادرتنا الى المقاطعة لن تحدث اي فراغ بل ستريح المشاهد والمستمع من الامراض الفنية التي طالما شكونا منها .. والمقاطعة تعني اقصاء فن الزيف هذا دفعة واحدة .. وافساح المجال امام الفن الحقيقي .. الفن الملتزم !

●● ناديا صباغ

الثورة في حوار مع صلاح أبو سيف

السينما العربية لن تصل إلى المستوى العالمي إلا بالتعاون الوثيق فيما بينها



لدى زيارتك لاي بلد في مهمة صحفية محددة ، يفترض بك ان ترصد النشاط الذي تراه حواليك في مكان المهمة ، ولا باس ان زاغت حيويتك في اتجاه اخر ، تستطيع ان ترصده خلال فترة المهمة .... وهذا ما جرى معنا في بغداد .

في نفس الفندق الذي استضافتنا فيه مؤسسة السينما والمسرح ، كان صلاح ابو سيف معنا ، وكانت لنا معه لقاءات عديدة ، نرفزنا منه احيانا ، واحيانا اخرى كنا نتراجع في اطار — بروتوكول — الجلسات الرسمية او شبه الرسمية ، لكن الشيء المؤكد ان الصورة التي كانت في ذهني — انا على الاقل — حول صلاح ابو سيف وموقع ارائه في السينما ، او بالتحديد في الفكر الذي تناضل افلامه ضده ، هذه الصورة التي كنت قد رسمتها في السابق عنه ، اهتزت حين كان الحوار — الجانبي — حول احسان عبد القدوس الذي يقف صلاح ابو سيف مشدوها امام تحليلاته السياسية ، ومضامينه الروائية ، واهتزت اكثر لما رايت المداورة العجيبة في الطرح ، بل اقول التناقض ، اذ كيف يكون احسان عبد القدوس روائيا تقدميا وكذلك سياسيا تقدميا ، في الوقت الذي يرى صلاح ابو سيف ان من واجب السينما — خاصة المصرية في الظرف السياسي الحالي الذي تمر به مصر العربية — ان تكون طليعة للناس ، وانها يجب ان تكون ثورية و .... الـخ .

على اي حال لا ادري ، لكنها اسئلة تبحث لها عن اجابة واضحة من رجل نرى انه واضح بشكل لا غبار عليه في فكره الذي يطرحه في السينما ، مع العلم اننا لا ننظر الى الاشياء نظرة تقويمية جامدة ، بل نظرة حيوية ، تراقب كل تطور يحدث .

ومع كل ذلك كان لنا هذا الحوار القصير مع صلاح ابو سيف الذي كان في بغداد في زيارة عمل تتعلق بفلم القادسية الذي ينوي اخراجه لصالح مؤسسة السينما والمسرح في العراق ، والذي رصدت له امكانيات خيالية بالنسبة لانتاج اي فلم عربي اخر .. المهم :

— ماذا عن فلم القادسية الذي سيبدا صلاح ابو سيف اخراجه في ايلول القادم .

— القادسية تعتبر من اهم المعارك التي خاضها الاسلام ضد اعتى عتاة العهد الذي كانوا موجودين فيه ، واعصد الفرس ، وكانوا اشبه بامريكا اليوم .

ولم تكن الدعوة لنشر الدعوة الاسلامية فقط ، بل كانت ترد على المجوس — الفرس — لانهم ساحدوا حروب الردة ، وبالرغم من قلة عدد المسلمين ، وقلة عتادهم في ذلك الحين ، وقوة الفرس وكثرة عددهم ، فان المسلمين استطاعوا ان ينتصروا ليس بالايمان والعقيدة فقط ، بل بالتكتيكات والاستراتيجيات واساليب الحرب ، التي اتبعوها ، وربما لم تعرف بعد ذلك الا في حروب نابليون بونابرت .

القصة — قصة الفلم — ماخوذة بشخصياتها ، واحداثها من التاريخ .

وقد استعنا بالمادة التاريخية للاستاذ عبد الحميد جودة السحار عن كتابه سعد بن ابي وقاص . ومادة تاريخية اخرى للاستاذ احمد عادل كمال عن كتابه المعروف باسم القادسية ، ومادة درامية للاستاذ علي احمد باكثير . هذا وقد كتب سيناريو الفلم المؤلف المسرحي المعروف محفوظ عبد الرحمن ، وانا سأخرجه ، وعبد الغني ابو العينين سيصمم الملابس والاكسسوار والدكتور مختار عبد الرواد سيصمم الديكور وتنفذه ، وعبد اللطيف صالح سيقوم بتصوير الفلم . اما الممثلين فسيشترك فيه من جميع البلاد العربية ، ولم نستقر بعد على اسماء معينة ، خاصة وانه امامي اسماء كثيرة من العراق ، وسورية ، ومصر ، والاردن والمغرب العربي .

هامش:

في جلسة خاصة ، سالني صلاح ابوسيف باهتمام عن الممثل العربي السوري عبد الرحمن آل رشي . وعن اوصافه وتمنى لو ان لديه صورا مختلفة له .

تتمة الجواب :

انتهينا من كتابة السيناريو وسنبدا التصوير في اواخر ايلول . هذا وقد استعنا باساتذة ودكاترة مختصين بتاريخ تلك الفترة الزمنية من اجل تدقيق المعلومات التاريخية والتفاصيل الدقيقة ، كالدكتورة امال العمري من جامعة القاهرة ، والاستاذ نزار الحديثي من بغداد وغيرهم .

واشير الى انه منذ اكثر من ثمانية اشهر ونحن نعد السيناريو الذي انهينا منه في هذه الزيارة ، والحقيقة ان مؤسسة السينما العراقية قد اولت هذا الفلم اهتماما كبيرا ، وقد رصدت له ميزانية كبيرة تعتبر اكبر ميزانية رصدت لفلم عربي .

● وماذا تضيف ايضا صلاح ابو سيف عن الفلم ؟

— التصوير سيكون في العراق .. والطريف انه من المعروف تاريخيا ، ان المعركة قد اشترك فيها الفرس بالافيال — حوالي ٤٠ فيل — وكانت هذه الافيال مثار ذعر للمسلمين ، وانها قد — شوشت — صفوفهم ، وكادت ان تصيبهم بالفشل ، هذه الافيال والاسود والنمور التي وجدت في المعركة ارسلنا لاحضارها مع مدربيها من الهند والمانيا الشرقية ، خاصة وان لها دور كبير في الفلم .

● الى اي حد تتوقع للفلم ان ينجح ؟

— اعتقد انه سيكون مهما جدا والحقيقة ان الامكانيات التي رصدتها المؤسسة تسمح بانتاج فلم ، يقف في مصاف الافلام التاريخية العربية .

● انتقل الى سؤال اخر ، كيف تنظر الى السينما العراقية ، التي تحاول — مناجرة — نوع جديد عليها من الافلام بامكانات مادية كبيرة ... ؟

— الملاحظة التي اراها واضحة ، ان السينما العربية في العراق ، تحاول ان تتفادى اخطاء السينما العربية التي قبلها ، وانها تسير في خط جاد بعيد عن التهريج ، والاتجار .

● السينما العربية العراقية تسير بثبات ، وبعيدا عن التهريج ، وكذلك هو الحال في سوريا ، وفي الجزائر طبعا البداية صعبة ، وتحتاج الى ممارسات كبيرة وتجارب ، لكن من سار على الدرب وصل .

وفي الكويت ، فمتى برايك تستطيع السينما العربية الوصول الى العالمية وهو امر مطلوب بلا شك . ؟

— اعتقد ان السينما العربية لا تستطيع الوصول الى هدف عالمي ، الا اذا حصل تعاون وثيق بين الاقطار كلها ، فالسينما العالمية حاليا ، نرى انه لا يوجد سينما لدولة واحدة ، حتى البلاد الكبيرة ، تعمل افلاما مشتركة فمثلا ، ايطاليا تشترك مع امريكا او انكلترا ، من ناحية التقنية او التمثيل او .... الخ ، وهذا يلاحظ جدا ، والسبب هو زيادة التكاليف الانتاجية ، وقيود كل بلد على التسويق والعرض تحتم على اشتراك كل بلد مع الثاني ، وهذا ما أعطاهم دفعا كبيرا رغم الازمة الحادة التي تمر بها السينما العالمية ، فما بالك بالبلاد العربية التي يلاحظ انها كلها ضعف من جميع النواحي المالية ، والتقنية ، والتسويق ، والعرض ، و ... فنحن في حاجة الى التكتل والاشتراك في انتاج او انتاجات سينمائية ضخمة ، تستطيع ان تقف على قدم مع الافلام العالمية ، ويمكن عرضها في بلاد اوروبا وامريكا ، هذا فضلا عن اشتراك الدول العربية في انتاجات مشتركة تسمح السينما في ان تجدد في الوجوه السينمائية التي ملها الجمهور ، وتسمح بتغيير الاجواء والمناظر ، والمشاهد التي تدور الافلام في فلكها . فهناك بلاد عربية كثيرة ، طبيعتها من اجل ما يكون ولا تقل عن بلاد اوروبا جمالا وروعة ومع ذلك لم تصور بعد ، او تظهر جزئياتها في افلام . كما انه بامكان الدول العربية ان تستاجر ، او تشتري دار عرض او اكثر في عواصم اوروبا ، لتاهيلها بعرض الفلم العربي على الجماهير الاوروبية .

وقد سبق لنا ان عرض بعض افلامنا في صالات العرض الفرنسية ، ونالت نجاحا كبيرا ، واقبل عليها الجمهور الفرنسي ، الذي كان يعتقد ان اغلب الافلام العربية هي افلام رقص وهز بطن ، وتهريج ، ولكن عندما راى الافلام العربية الجادة التي انتجت في بعض البلاد العربية ، ابتدا يغير نظرته الى السينما العربية ، كما ان الكثير من النقاد والصحفيين السينمائيين اهتموا في المدة الاخيرة ، بالفلم العربي ، وكتبوا عنه المقالات المطولة في مجلة السينما المتخصصة ، كما ان دوائر المعارف وكتب تاريخ السينما اصبحت لا تخلو من معلومات دقيقة عن السينما العربية ، وعن مخرجيها ، وفنانيها ، وافلامها ، مما يجعل الفرصة متاحة لعرض الفلم العربي بصفة مستمرة على الجمهور الاجنبي . وهذا يعطي فرصة لتسويق الفلم ، ونشره على مستوى اوسع ، والانتقال بموضوعاته الى معالجات اشمل ، ومشاكل انسانية تجذب الجمهور الاجنبي والعربي بنفس الوقت .

ونسمح للمنتج ان يبذل للفلم اكثر من الميزانيات الموضوعة حاليا ، والتي يحددها بناءا على ضيق رقعة التوزيع التي تقتصر على البلاد العربية ، وباسعار محددة في كثير من الدول ، لا تزيد ، ولا تنقص ، مهما كانت قيمة الفلم .

● بغداد : عمار مصارع

فيلم القادسية التي ستنتجه العراق مشروع سينمائي ضخم فنياً ومادياً



معارض

حول معرض الفنان ناظم الجعفري في الرقة

الحياد تجاه الواقع لا يخلق فناً جماهيرياً

تقنية الأداة وصنعة العمل الفني ليست أساساً

● يتابع المركز الثقافي العربي في الرقة تقديمه للاسماء التي تشغل حيزا في حياتنا الثقافية فكان اخر ما قدمه لنا معرض الفنان السوري ناظم الجعفري الذي يعتبر واحدا من جيل الرواد في حركة التشكيل في سورية .. ونحن اذ نتناول معرضه المقام في صالة المركز الثقافي فاننا نؤكد مسبقا على ان عظمة التجارب والاعمال الابداعية تكمن في محاورة واقعها والولوج الى داخله وعكس ذلك بكل اهتمام وجدية .. لان خصوصية تلك التجارب تكمن وتستنبط من ذلك الواقع ، من حوادثه .. من التعبير عن افراده بتناول قضاياهم الملحة والحاضرة .. لا من سطيع ذلك الواقع والابتعاد عنه وتناول شرائح محددة لا يمكن ان تكون وجها حقيقيا له ، بل واجهة مظلمة بعد الفنان عن الجماهير وتقربه من النخبه والافراد .

ولهذا سنتناول جزءا من اعمال المعرض كشاهد على ما يقدمه الجعفري من امكانات وتقنيات ومواقف .. وسيكون ذلك كافيا للتعرف على اهمية الاعمال ، دورها ، تاثيرها .

١ ــ اعمال الزيت :

احتوى المعرض على عدة اعمال زيتية توزعت بين الاحياء الدمشقية القديمة والتي انجزت منذ فترة بعيدة وقد حملت شكلا انطباعيا ، واعمال اخرى توزعت بدورها بين البورترية والبروفيل وعكست امكانية اكاديمية عالية من توزيع للظل والنور وثبات للشكل عكس بدوره خبرة الفنان في تناوله للشخصيات والوجوه .. ويمكنه من السيطرة على اللون من جهة وفهمه للتشريح والحس الجمالي من جهة اخرى .

٢ ــ اعمال الباستيل :

رغم التفاوت الذي يلحظ في انجاز الاعمال فان خطا مشتركا يجمع بينها .. وذلك من خلال اسلوبية تناول الاشكال والاشخاص .. وهنا نرى الجعفري مؤكدا على المراة عبر وجوه يجمع بين جمال النساء ورتابة المراة واناقتها .. الشيء الذي يذكرنا بفناني البلاط والقصور في عصر الباروك وعصر النهضة .. فهنا تناول الجعفري هذه الشخوص بجمال صريح من خلال فهمه لخامة الباستيل ودقته في انجاز العمل الفني .. كما يعطي للضوء اهمية كبرى اذ يبرزه كمؤثر ضوئي في اللوحة فيعكس خلاله جمال المقاطع لدى وجوه النساء التي يرسمها .. ولكنه رغم ذلك يولد في نفس المشاهد رتابة مكررة تعطل الجلسة المصطنعة التي تميز بها شخوص اللوحة لديه .. وهنا نجد الجعفري من لون الورق الملون الذي يرسم عليه ويوظفه بتوزيعه للظل والنور من جهة . ومن دوره





الكبر في حدس تحليله ، اللون ، حسب تخلق صرامة واضحة وحساسية شفافة في المحيط الخارجي للشخصيات من خلال تباين اللقطة التي سجل بها الفنان اشكاله (الكونتراست) .

٣ــ اعمال الفلوماستر

في اعمال الفلوماستر يمثل الفنان الجعفري احساسا مطورا عن اعماله الاخرى ، فهو يخرج من رتابة الاستوديو واكاديمية المرسم الى الطبيعة والواقع والمشهد الخارجي .. مسجلا الاحياء الدمشقية القديمة ، مبرزا سماتها المتميزة ولكن دونما ربط بين الماضي والحاضر ، اي يكتفي الفنان بتسجيل مظاهرها الخارجية ، سماتها ، طابعها وعلاقتها دون التاكيد على دورها كموقع اجتماعي له خصوصيته وتفرده .. كما يسجل الفنان الملامح الحضارية والتاريخية لمدينة دمشق (المسجد الاموي — سوق الحميدية — التكية السليمانية — ساحة المرجة ..) ومن خلال تلك المشاهد نلمس قوة كبيرة في الخط ، وتوزيعا بنائيا متينا وفهما واضحا في اختيار الزاوية التي يرسم منها الفنان الجعفري تلك المشاهد وذلك رغم التقنية المتواضعة التي يقدمها لنا من خلال اعماله .. ولذا فالفنان يسجل هذه المشاهد دون ربط بين حضارة اليوم وحضارة الامس اذ يجرد الاحياء من اتصالها بالعالم الخارجي .. ويعود بنا الى قرون مضت مؤكدا على سماتها الوثائقية والتسجيلية . اما الملامح التاريخية لمدينة دمشق فيبرزها الفنان من خلال فهمه للعمارة وبحثه في تنايلها ومن خلال تناوله لشرائح واجزاء متعددة من بناء كبير تتميز بالمنظور الصعب من جهة وبالدقة والحساسية من جهة اخرى .

٤ ــ اعمال قلم الرصاص :

في اعمال قلم الرصاص يعود الفنان الجعفري الى البورترية .. الى الوجوه ولكن البورترية السريعة والمتنوعة ، اذ يتناول فيها الاطفال والنساء والرجال والشيوخ والفتيات الجميلات اللواتي تسكنهن مسحة صافية من الحزن احيانا ومن الفرح احيانا اخرى .. والجعفري يبدو هنا اقرب الى الواقع من اعماله السابقة فهو لا يجمل وجوه واشكال الشخصيات التي يتناولها بل يؤكد على واقعيتها وطبيعتها الحقيقية . ولهذا تشدنا هذه الاعمال اكثر بكثير من الاعمال الاخرى لما تحمله من بساطة في تناول الواقع وحيوية في التعبير عن ملامح الانسان وموقعه الطبقي وان ابتعد في بعضها عن ذلك .. ومن هنا يكون لبعض اعمال الرصاص اهمية خاصة ودور هام في عكس الواقع وتناوله وتحليل شرائحه المتنوعة . لان ذلك يرسخ المفهوم العريض للفن ودوره ويقرب الفنان من الجماهير ويسكنه في ضمائرهم لاهتمامه باحداثهم وربط تلك الاحداث بكل ما هو مفيد ونافع وجاد .

ان تناول القضايا المصيرية في حياة الانسان لا يلغي الجمال والتناسق والعضوية في العمل الفني بل يزيد من ترسيخها وتعميق محتواها كما يقول روجيه غارودي .. اذ ما جدوى ان نتناول هيكلا دون تناول شرائحه ، خلفياته ، مواقفه .. وهل سيكون ذلك فاعلا في حركة شعب وجماهير .. ما جدوى أن تربع عيوننا الشاكة .. الامر الذي يدعونا للتاكيد على رفض ما يخدر احاسيسنا وتقبل ما له علاقة بهمومنا اليومية واحزاننا المتولدة في كل يوم ابتداء من الحصول على رغيف الخبز وانتهاء بترقب الاحلام الجميلة .

● فهد حسين

رأي

أيهما أهم الثقافي أم المصنع ؟

امام زحمة التخطيط لمشاريع مستقبلية وزحمة المطاليب والمقترحات . كان هناك اكثر من مطلب للوفود الشعبية يتعلق بانشاء مركز ثقافي يطرح بالحاح امام السيد رئيس مجلس الوزراء اثناء جولته الميدانية الى مدينة حماه ...

الذين طالبوا بانشاء مركز ثقافي في حماه أكدوا على ان التطور الصناعي ، والتطور الانتاجي في مجالاته ، يحتاج الى تطور حضاري وتطور فكري يستطيعان ان يواكبا الآلة .. وليس هناك من حل لهذه المشكلة العامة الا توسيع شبكة الخدمات الثقافية والاسراع في تنشيط ادواتها ..

شيء مهم جدا ان يقترن مطلب انشاء مصنع بمطلب لانشاء مركز ثقافي ، ومسرح وسينما ، والاكثر اهمية ان الجمهور بعامته ليس عزوفا عن عمليات التلقي الفكري كما نتوقع لان المطاليب بتوسيع عمليات الخدمات الثقافية لم تقتصر على اهل مدينة حماه فقط بل تعدتها الى الارياف البعيدة حيث طالبت اكثر الوفود الرسمية الريفية بإقامة المراكز الثقافية وتامين وسائل البناء الفكري ..

ونظرة عامة الى الواقع الحضاري تدفعنا بالحاح الى التركيز على اهمية التوعية الفكرية ، واهمية بناء الذات الاجتماعية الحضارية ، واهمية الانتقال الى التفكير العصري الراهن ..

لتوسيع نشاطات وزارة الثقافة واتحاد الكتاب العرب ، ونشاطات المنظمات الشعبية في جميع انحاء هذا القطر ، ولنعط اهمية خاصة لمدننا البعيدة ، وريفنا المهمل بادة وسيلة مؤثرة ، وفاعلة .. ربما بعدها نستطيع التماسك امام هجمة من يستفيد من هذا التخلف ..

■ حيدر علي

آفاق الفن: معرض الكرامة

للفن وظائف كبيرة ومتعددة ، لهذه الوظائف ارتباط وثيق بحياة المجتمع وحياة الانسانية عامة . والفن الاصيل الناجح هو الفن الذي ينبع من حياة وواقع وتاريخ الامة .

ويمكن لهذا الفن ان يكون سلاحا من أجل الدفاع عن الوطن وكرامته .. بالتحريض داخل المجتمع ودفع الروح القومية والمعنوية في ابنائه .. وتعريف الانسانية عامة على واقع هذا الوطن .

والفن بمدارسه ومجالاته المتعددة يعطى هذه ... هكذا ظهر معرض الكرامة المقام في صالة الشعب للفنون الجميلة ، وضم هذا المعرض مجموعة من الفنانين الفلسطينيين الجادين . فقد اعطوا من خلال اعمالهم صورة واضحة عن ايمانهم بالقضية وتمسكهم بالارض . انطلقوا من التراث العربي الفلسطيني العريق المليء بالقيم الجمالية والبطولات الرائعة . من الاصالة العربية . من معاناة الشعب العربي الفلسطيني المشرد خارج ارضه . ورفضه لكل تخاذل واستسلام . جسدوا من خلال اعمالهم قيمة الثورة الفلسطينية المستمرة باستمرار الانسان العربي المؤمن بقضيته ووطنه ومجتمعه .

● احمد غازي



ـ تازك عمار ـ وجها الفضة

... صبيح ـ زخارف فلسطينية



موفق السيد ـ الجذور ـ

ـ الخالد ـ



علي دودية ـ لا ـ

لا تلفظ نفسك من فمك

ـ ١ ـ

« في عام ١٩٤٨ ، قال احد الساسة المشارقة ـ لقد خسرنا فلسطين ، ولكن عزاءنا هو اننا ربحنا مصر » .

كان لهذه المقولة صدى واسع لدرجة اصبحت بالنسبة للكيان العربي كالبلسم الشافي ، ولدرجة جعلتها تستمر الى اللحظة هذه .

ترى ماذا يقول رجل السياسة هذا في عام ١٩٧٩ ؟

يحاول حاكم مصر ومن خلفه تغيير ملامح تاريخ مصر الحضاري. وذلك بالرغم من الهدير الذي يطلقه شعب مصر .

عاد حاكم مصر من واشنطن بكل ما يحمله من الخزي والعار .. عاد ضمن ابتهالات وتباريك الاعلام المصري ، الاسرائيلي . فالساحة المصرية اليوم لا تستطيع في حال من الاحوال استيعاب رقصة التحدي .. فتوقفوا ! ؟

توقفوا عن الرقص فوق هذه الجثة التي تسمونها الوطن .

كيف نبدأ الغربة في داخلنا وكيف تنشب الهزيمة مخالبها في صدورنا .. ؟ تلك هي الاسئلة المروعة .

ـ ٢ ـ

قلت لصديقي بعد ان اخبرني انه لم يعد يحتمل هذا الوضع الذي تمر فيه مصر العروبة والذي يدعو المرء تلفظ ... فحة انفه .. قلت : توقف لحظة قبل آن تلفظ نفسك من فحة انفك ، فما زال لدينا متسع من ... نبكي او ... من تحت اظافرنا قدر ما نريد ، فاللحظات التي تنتظر ... اكثر حزنا ... استمع المسى سمير قطارانيا ، انها تصعر ملء حنجرتنا الخشبية ، هذا الصفصي اشبه ما يكون بولولة مريعة . والمحطة اشبه ما تكون بمأتم يبدأ في مصر ويحاول ويأوه ان ينشر في رئتنا العربية عدواه القاتلة : لنبارك بعدها كل خطوات الهزيمة التي يروج لها تجار الكلمة امثال ـ مصطفى آمين : احسان عبد القدوس ، انيس منصور ، توفيق الحكيم ، امين السعيد ، فكري اباظه وكثيرون غيرهم .

ـ ٣ ـ

كنا صغارا وكنا نخرج الاسئلة بغزارة عجيبة ، كيف ؟ ومتى ؟ واين ؟ ولماذا وهل و ... كنا نخرج في كل لحظة انماطا جديدة للسؤال ، وانماطا متعددة للتجريب وحين نستعصي علينا التجربة كنا نشرد منقصين عن العالم ، نهمه ونعيد تركيبه حسب تصوراتنا . كنا نحاول عبثا ان نضع الاجوبة المناسبة لكل تلك الاسئلة . واليوم نعود لنطرح في كل شيء . نحاول ان نحرر الاسئلة ... السؤال ، ... عن الهزيمة والاستسلام اكثر من حناجرنا جميعها ... السؤال الكبير ، فنتزف ... ذاكرتنا ، فلا تتوقفوا لماذا ... الذاكرة امتلأت بالتوابيت .. ... تعالوا لنبتسم حتى نموت من الابتسام ، ولا بأس ان استطعنا بعد ذلك الصراخ ... لا بأس ان صرخ احدنا انه ينقض ... على الكلام ، لا بأس ان نوقفا من كل مسامنا تلك اللحظات ... التي ... علينا جميعا ..

لحظات الفكر الانساني ...

ـ ٤ ـ

في وطن تسكنه الهزيمة ... وحتك بان تتري القاعدة والاستثناء

مشروع سيناريو لفيلم قصير

الدراجة

المشهد ١ : ساحة البلدة .الوقت قبل الغروب بقليل

اطفال تتراوح اعمارهم ما بين ١٠ ـ ١٤ عاما يلعبون على دراجاتهم بفرح ظاهر .

سمير ١٢ عاما ـ يتأملهم بصمت يحاول مشاركتهم اللعب لكنه يحجم ويعود وحيدا الى بيته .

المشهد ٢ : الوقت صباحا

الاطفال نفسهم يتوجهون فوق الطريق الرئيسية الى مدرستهم البعيدة بعض الشيء عن بلدتهم وهم في حالة انشراح وفرح ويقومون بحركات لطيفة على الدراجات

المشهد ٣ : سمير في طريق ترابي فرعي يسير مسرعا ..

المشهد ٤ : الاطفال متوقفون لان احدهم سقط عن دراجته . الطفل الذي سقط يحاول نفض الغبار عن ثيابه .. ثم يتأهب لامتطاء دراجته

المشهد ٥ ـ طفلة صغيرة تهرع صوب سمير .. يبدو والداها من بعيد يعملان في الحقل

المشهد ٦ : الاطفال مع دراجاتهم

المشهد ٧ : الطفلة تناول سمير بفرح غامر وردة برية .. سمير يأخذها .. يتأمل الطفلة .. ثم يهرول مسرعا

(يمكن للمخرج ان يحقق مع مجموع الاطفال والدراجات تشكيلا جميلا)

في لقطات متعددة .. مع ايقاع موسيقي ملائم

المشهد ٨ : الاطفال يصلون الى المدرسة .. ويكون سمير قد سبقهم ويبدو ذلك من جلسته امام بناء المدرسة مزهوا وهو يقرأ في كتاب

المشهد ٩ : في الصف

تلميذ ١ ـ (يهمس)صحيح سمير بيوصل ع المدرسة بسيارة ابوه ؟

تلميذ ٢ : هيك بيقول

تلميذ ١ : صحيح ابوه في عندو سيارة ؟

تلميذ : ابوي قلي ما عندو حمارة !!

المشهد ١٠ : الوقت صباحا ـ على الطريق الترابي

الطفلة الصغيرة تناول سمير وردة

سمير : شو اسمك

الطفلة : منى

سمير : بتعرفي شو اسمي انا ؟

الطفلة : لا .. بعرف كام وروة صرت مقطفتلك

سمير : كام وردة

الطفلة : ٨٦ وردة .. وانت لهلا ما قدمتلي ولا وردة

سمير : ـ بضيق ـ انا اسمي سمير وبكرا بتشوفي كام وردة رح قدملك ويهرع مسرعا باتجاه المدرسة

المشهد ١١ : ـ في منزل سمير ـ

ام سمير : الصبي متلو متل رفقاتو بدو بسكليت

ابو سمير : ومنين بجيلو .. من لحية يللي خلقو !!

ام سمير : يعني بدك ياه يقصر بمدرستو وما ينجح

ابو سمير : شو !! ليش شو دخل هاي بهاي

ام سمير : قال ما بيقرا كلمة الا نجيلو البسكليت

ابو سمير : شو !! عما يهددني.. اي بدي بسكل الارض ع راسو !!

يتوجه صوب غرفة مغلقة ويحاول ان يضرب الباب بعنف

ام سمير : ـ تصرخ ـ محمود

توقف يد ابو سمير .. يتطلع بزوجته . ابو سمير : امرك

المشهد ١٢ : سمير في غرفته فرحا يهمس : انفرجت !!

المشهد ١٣ : الاب مع الام واحد افراد العائلة

الرجل : وشاد حق البسكليت

ابو سمير : ما بعرف . المهم تقرضني ستين ليرة

الرجل : منشان سمير تكرم عيونك وهاي ستين ليرة يمد يده الى جيبه

المشهد ١٤ : الوقت صباحا

مع موسيقا متميزة جدا .. فيها من الفرح والزهو الشيء الكثير

الكاميرا على مقدمة الدراجة المزينة بشكل جميل ومضحك .. الكاميرا تعلو شيئا فشيئا حتى تصل الى وجه سمير .. ثم تستعرض بانوراما السماء الزرقاء والحقول ووجه سمير .. والساعة التي تشير الى الثامنة

المشهد ١٥ : الاطفال يضعون دراجاتهم في باحة المدرسة

المشهد ١٦ : سمير يحمل بيده باقة ورد هائلة وهو يسير على الطريق الترابي

المشهد ١٧ : ـ في الصف ـ

تلميذ : (يهمس) شو كنا سيارة ابو سمير متعطله

تلميذ : قلنالك ما عندن حماره واليوم رح ياكلها ع التاخير

المشهد ١٨ : الطفلة منى وراء سمير على الدراجة وبيدها باقة الورد .. وهما فرحان وسعيدان

المشهد ١٩ : الاطفال يلعبون في باحة المدرسة .

المشهد ٢٠ : الدراجة على الارض سمير والطفلة في حقول مليئة بالورد وهما يقطفان بعضها

سمير : كا هوردة صرنا مقطفين

منى : ما بعرف عد فوق الميه

سمير : يعني صاروا ميه

منى : ميه وكتير

سمير : اذن حاجه ورد .. احسن البسكليت يزعل

ويهرعان باتجاه الدراجة :

الساعة تشير الى التاسعة

المشهد ٢١ : سمير على الدراجة والطفله على الطريق قربه وبيدها باقة ورد هائلة

الطفلة : بنتظرك بكرا

سمير : بكرا العصر

الطفلة : ليش مو الصبح ؟

سمير : الصبح !! لا .. الصبح رح يكون طريقي من غير هون ؟!

الطفلة : متل ما بتريد

ويسرع سمير على الدراجة بينما الطفلة تراقبه

الساعة تشير الى التاسعة والنصف

المشهد ٢٢ : سمير يدخل من باب المدرسة .. يهبط عن الدراجة يتجه الى الدراجات المرصوفة قرب الحائط .. يضع دراجته امام كل الدراجات .. ثم يتوجه الى الصف .

المشهد ٢٣ : باحة المدرسة خالية تماما الا من دراجة سمير

المشهد ٢٤ : ـ في المنزل ـ

الام : وليه على قامتي وين البسكليت ؟

سمير : حبسوا الاستاذ بالمدرسة

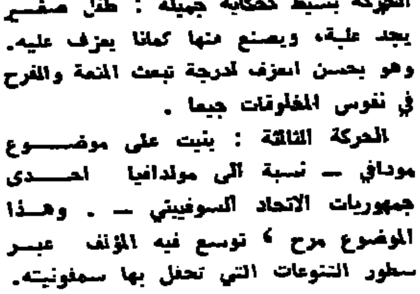
الام : البسكليت بينحبس ؟!

سمير : اي .. قال هوي يللي تاخر عن الدرس مو انا !!

ويتجه سمير صوب غرفته

مع التيترات النهائية ..بالصور البطيئة سمير والطفلة وهما يقطفان الورد ـ على الدراجة ـ لقطات شاعرية لهما .. ومع كلمة النهاية .. صورة الدراجة وحيدة في باحة المدرسة .

ـ منيف حسون



السيمفونية السادسة للموسيقار السوفيتي فاينبرغ

على منوال بتهوفن الذي ادخل الجوقة الغنائية ـ الكورال ـ في نهاية سيمفونيته التاسعة تؤدي ـ نشيد الفرح ـ للشاعر الالماني م. شيلر ، ادخل الموسيقار السوفييتي المعاصر م. فاينبرغ ـ عام ١٩١٩ ـ الجوقة ايضا في سمفونيته السادسة .

بنى فاينبرغ ثلاثا من الحركات الخمس التي تتألف منها هذه السمفونية على قصائد ثلاث من الشعراء السوفييت هم ل . كفيتكو ، وس . غالكين ، وم لوكونين ، ولقد كرس سمفونيته هذه للتعبير عن اسمى المثل العليا التي تنشدها الانسانية والتي تتلخص في كلمتين هما ـ السلام والسعادة ـ .

وفيما يلي تحليل مبسط للحركات الخمس التي تتألف منها هذه السمفونية ، وترجمة للقصائد التي بنيت عليها ثلاث حركات منها :

الحركة الثانية: نظمت لقصيدة الشاعر في الحياة والسلام على كوكبنا الارضي. وتتصف الحان هذه الحركة بالطابع الانشادي القصصي ، وتتنامى في توازن محبب الى القلوب .

الحركة الثانية : نظمت لقصيدة الشاعر ل . كفيتكو ـ الكمان الصغير ـ ، وهي تمجد الفن ومعانيه السامية . وموضوع هذه الحركة بسيط كحكاية جميلة : طفل صغير يجد علبة ، ويصنع منها كمانا يعزف عليه. وهو يحسن اعزف لدرجة تبعث المتعة والفرح في نفوس المخلوقات جميعا .

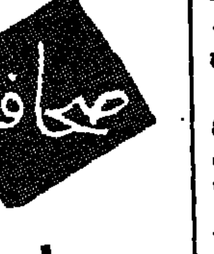
الحركة الثالثة : بنيت على موضوع مولدافي ـ نسبة الى مولدافيا احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي ـ . وهذا الموضوع مرح ، توسع فيه المؤلف عبر سطور التنوعات التي تحفل بها سمفونيته. ويتميز بجرس الحانه وصداها وتناغمها مع تعدد وتفرع في الاصوات . وفي ذروة هذه الحركة يكتسب الموضوع الملامح الرئيسية التي يتسم بها الرقص المقدم في الحفلات .

الحركة الرابعة : كتبت بقصيدة س . غالكين ـ حفرة في الطين الاحمر ـ . وهي تصور لنا المآسي والاهوال التي قاسى منها الشعب ، وتحدثنا عن ملايين الضحايا الذين قضت عليهم الفاشية . وكأني بالمؤلف ، وهو يرسم لنا هذه الصورة الفاجعة المفنية ، يريد ان يقول : ـ يجب على كل انسان ان لا ينسى فظائع النازية ابدا ـ .

الحركة الخامسة : نظمت لقصيدة م . لوكونين ـ نم يا شعب ـ . وتظهر لنا مشاعر امة تعشق السلام ، وتدعو الى العمل والمحبة : استرح يا شعب ، من عذاب النهار الشاق وضجيجه ، استرح جيدا من اجل غد افضل تعمل فيه وتلهو من جديد .

تبرز الفكرة الرئيسية للسيمفونية في الكلمات الاخيرة من هذه القصيدة : ـ ستشرق الشمس ، وستشدو الكمانات بالسلام على الارض . ـ فسعادة الانسان الطيب الخير انما هي في نشر السلام . وما الفن سوى القوة الفعالة في النضال من اجل هذا السلام على سطح كوكبنا الجميل المهدد كل يوم ببشاعة التدمير والزوال .

● كمال فوزي الشرابي



سليم بركات وكائناته الحيوانية

في العدد ١٠٢ من النهار العربي والدولي يتحدث الشاعر سليم بركات عن حيواناته ، وحضورها السحري ، ومجموعته الشعرية الاخيرة ـ الجمهرات ـ . وكي لا نقع في لعبة التيه النقدي ، والسيركة التعرفية لجوهر العمل الشعري وماهيته الابداعية ، لابد آولا من وضع حديث الشاعر في ثوبه الحقيقي ، ومن ثم الانتقال الى مواقع أخرى ..

في الاونة الاخيرة طغى على ساحة النقد والشعر العربي تيار جارف من الكلام المتمق المعسول عن الحضور ، والكونية ، والملحمية ، والطقوس الى آخر الشريط .

وثمة شعراء معروفون ونقاد مشهود لهم بالشعوذة الثقافية والتخرصات النقدية يقفون وراء هذا التيار المشبوه مدافعين عنه بكل ما اوتوا من جسارة وقدرة . على تنويم ذاكرة القارىء ومشاعره والتلاعب باعصابه ، وتجنيد عديد من المواهب ليكونوا أبواقا دعائية لتيارهم هذا ، ومخابر لافكارهم وارائهم في الثقافة والشعر والسياسة . هؤلاء كرسوا على مدى سنين طويلة ومازالوا يكرسون نمطا معينا من التعامل مع التراث والحياة واللغة والناس ، نمطا تغريبيا يحاول ان يقتلع الارض من مدارها الانساني والحاقها بمدار آخر ..

يدعون الى غزو الفضاء الشعري والعالم حولهم يغلي ، ويتمور بالبراكين والزلازل وثورات التحرر الاقتصادية والاجتماعية ، يعطون بمركباتهم الى مريخ عزلتهم الثقافية والانسانية ، وكوكبهم الارض المرتجف تحت اقدامهم في مسيس الحاجة الى الكثير من التعرية والفضح والتشخيص .. هؤلاء يمثلون ردة شعوبية شرسة تغذيها جهات اقل ما يمكن ان يقال فيها : انها عدوة للشمس والحرية والطفولة والسنابل .

والآن لنعد الى حديثنا ، سليم بركات شاعر متميز من جيل السبعينات يمتلك ذاكرة خصبة متفجرة قادرة على الرصد والتسجيل .ويمتلك كذلك حساسية مفرطة وسيولة لغوية يحسد عليهما ولكن كل ممتلكاته هذه ليس لها رصيد انساني أعني : لا تمس شيئا ولا تغيظ احدا.. اذكر منذ سنوات خلت وعلى صفحات مجلة رائدة كنا نصدرها في جامعة دمشق ـ مجلة المثقف العربي الثوري ـ وفي رحلة مع شعراء شبان تناولت سليم بركات وتعاملت معه شاعرا وانسانا تعاملا اثار يومها حفيظة عديد من زملائنا المهتمين بالثقافة والادب حتى ان احدهم قال لي بحرفية القول كانك في حديثك عن سليم تتحدث عن نيرودا او لوركا فاجبته واي عيب في هذا . ان سليم شاعر متميز ويمتلك موهبة يحسد عليها . وبقدر ما كنا نحب سليم كنا نخاف عليه ، ونخاف على شاعريته من الاستجابة والانجراف مع التيارات التي همها الوحيد احتواء المواهب الجادة وتجريدها من سلاح الصدق والواقعية والالتزام وكان ما كان .. لكم اشتهيت في حديث الشاعر على صفحات النهار الدولي والعربي ان يكون ثمة ذكر للانسان ، فقد انصب حديثه على كائناته الحيوانية والحضور السحري لها ، والطفولة . وروح الارض المنجلبة في الحيوان الصلصال والاعمدة والجلود والبغل الاعمى ...

في حديث سليم كما في اشعاره لا توجه ولا اجابة على سؤال وانما ترف وتأسيس للغة لا تؤدي الى اي تفاهم او التئام بين الهم الذاتي والهم الانساني .. بل تؤدي هذه اللغة الى مزيد من المتاهات والمفازات والاقتلاعات.. من الاسف الا تجد هذه اللغة المهادرة شيئا امامها تجرفه ، ومن المؤسف اكثر ان يطليها الشاعر بمادة عازلة . اقول حقيقة لو ان لغة سليم موظفة وموجهة لكان من اعظم شعراء العربية المعاصرين ولكن على ما يبدو ان الاخطبوط الثقافي الغربي لايزال قادرا على مد اطرافه السامة حتى في طريقة لبسنا وطعامنا ولعلنا لبعض احرف التهجاء .

● محمد مصطفى درويش

أوراق ...

انكر الامس جارتنا
الذي حال دونه
لم يعد يذكر المنسي
اصله قل اصمته

*

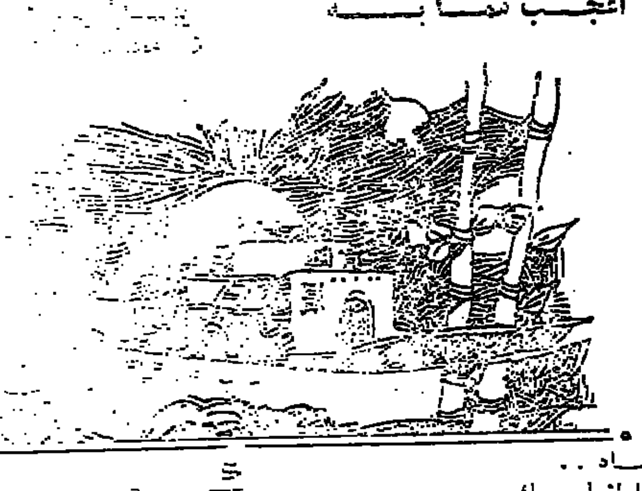
انكر الامس جارتنا
الضحى في يمينه
وهم الناس مثله

*

انكر الامس جارتنا
الذي لست قادرا
ان ابناء ربضنا
غيروا كل ما بهم
يكبر الناس بعضهم
ثم تعد دروبهم
ربهم ما توهموا

*

انكر الامس جارتنا
ربما غاز جنده
وبما يمنع الندى
لا سلمت كفه
اعجب بما به



اماد ..
انا لا احبك
لانني عندما كنت صغيرا
اتربع في حضنك
كخروف ابيض صغير
وارفرف تحت تهديك البخيس
كعصفور في قفص
متلحفا في دفء طفولتي
ومحاولا مسك القمر كالطابه
كنت تبتسمين
وتقيدينني بالاقمطه
وانا اصرخ
واحاول التخلص من قيودي

*　*　*

اماد ..
ان جسدي المبلل بالدم والغبار
لا يمكن ان يحب اسيادك
ومعدتي الفارغة
لا يمكن ان تحب الموسيقا

*　*　*

اماد ..
انا لا احبك
اليس امر الحب اختيارا !
فاطلقي ما شئت حولي
قولي :
انت نعمان ، وحبي سنمار
قولي ما تشائين ..
اما انا
فاذ احبك
فالجراح كثيرة
وانت تحبين الملح
المنازل تستحم بالشمس والمطر
وانت حزينة كالصحراء
الاشجار تشق السماء كالسياط
وانت منبسرة كالدموع
الحقول مسورة بالزهور والعصافير
وحبك مسور بالياس والخناجر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الندوة العلمية الثالثة لكهربة الريف تبدأ أعمالها
وزير الكهرباء: الجهود تبذل لتنفيذ خطط كهربة الريف

والعلماء هو ذلك التراث العلمي الكبير الذي خلفته لنا دور العلم والمكتبات العربية في عهود ازدهار الدولة العربية.

وقال ان حزبنا في هذا المجال يعمل ويسعى جهده من اجل القضاء على الامية وهذا امر طبيعي وقد صدرت التشريعات المناسبة لتحقيق ذلك وان جميع منظماتنا الشعبية تقوم بدورها فيه بما يتوفر لديها من امكانات جاهدة بتوجيه والاشراف من مؤسساتنا الحزبية للقضاء على الامية.

واشار الى ان مؤتمرات الحزب اكدت على الاهمية الخاصة للعلم والثقافة والتربية وتاثيرها في بناء المجتمع والدولة وتطوير عمليات التنمية، وقال اننا في هذا القطر بقيادة حزبنا وامينة العام الرفيق رئيس الجمهورية ماضون بطريقنا مع مسيرة التنمية والبناء لتحقيق اهداف شعبنا في بنائه الاقتصادي والاجتماعي.

ليست تربوية وتعليمية فحسب وانما هي قضية سياسية وطنية وقومية. ثم القى الرفيق حميدان نشكتي رئيس مكتب المنظمات الفرعي كلمة استهلها بالتحدث عن الامية بصفتها مرض من الامراض الاجتماعية.

وقال ان ماننتز به اليوم ونفخر، وماهو ايضا مجال اعتزاز العلم

النسائي كلمة المكتب التنفيذي للاتحاد تحدثت فيها عن التخلف الذي يعاني منه الواقع العربي في مجال التعليم والمتمثل بشكل خاص بالامية مؤكدة ان محو الامية خطوة اساسية لاحداث التغيير الاجتماعي الذي هو صورة من صور التنمية..

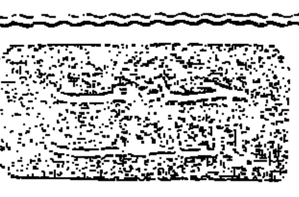
واشارت الى ان قضية محو الامية

دمشق — سانا — افتتحت امس تحت رعاية الرفيق محمد علي الاشتر امين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي الدورة التدريبية التي تقيمها [illegible] في المركز الثقافي العربي بمساهمة المكتب الاداري [illegible] للاتحاد النسائي.

وقد ناب عن الرفيق الاشتر في افتتاح الدورة الرفيق حميدان نشكتي رئيس مكتب المنظمات الفرعي، وحضر [illegible] ورئيسة الاتحاد [illegible] النسائي وعضوات المكتب التنفيذي للاتحاد ورئيسة وعضوات المكتب الاداري لفرع دمشق للاتحاد والمشتركات في الدورة.

وقد القت رئيسة المكتب الاداري للفرع كلمة المكتب تحدثت فيها عن اهمية التعليم في بناء المرأة وتوعيتها [illegible].

ثم القت [illegible] رئيسة مكتب محو الامية في الاتحاد العام



صدق.. ولكن على كيفه..!

ليكن الله في عون المواطن، كل يتنفذ دوره — ويستوحي حيثه — مستوفا عريكته ومطاطا في قرشه بدءا من باعة حاجيات وماكسي سكنه [illegible] بسائق وسائط نقله، يقلب كذلك مطبوع استقر على شفاه اصحاب بطون [illegible] متباهاة مع الذين لا يخافون رب العباد في تعاملهم طويلة وكثيرة. وقصصه مع سائقي سيارات التاكسي متنوعة كتنوع اساليب النصب والاحتيال التي [illegible] عقلية بعضهم لدى اية محاولة لضبط ووضع الامور في نصابها والتي كان آخرها لا آخرها الالتفاف على العدادات التي الزموا بتركيبها، باتباع اساليب [illegible] من [illegible] الابهام [illegible] التجربة [illegible] سيقالون [illegible] التي [illegible] وفي تشغيل العداد [illegible] والتي [illegible]..

[illegible] المشروع واختلافات السيرفيس مجبر ان تحتسب على اساس العداد ووضع فروق التسعير [illegible] المشوار عليك ان تنفع ما يطلبه السائق لان العداد في اجازة ولانك لا تملك الوقت للشكاية من يجبره على تشغيله..

نتساءل الى متى يستمر التحايل على هذا المنوال؟ والى متى يبقى المواطن الضحية وكبش الفداء. [illegible] الى متى يبقى السائق عندنا — سائقا على كيفه — اشيوتا..

محمد علي بوظة

[illegible] في التحكم بالمياه
[illegible] الاستثمارية في نطاق المياه
[illegible] بصورة متقدمة

قال السيد حازم وزير الاشغال العامة والثروة المائية ان مشاريعنا الاستثمارية في نطاق المياه تأخذ وتسير بصورة متقدمة.. جاء ذلك في افتتاح معرض التحكم بالمياه وتطوير المناطق الجافة بوصفه الجناح الذي افتتحه السيد وزير الاشغال العامة والثروة المائية.

واشار الدكتور شفيق الصفدي معاون وزير الاشغال العامة الى اهمية الاستفادة من الموضوعات التي طرحتها هذا العرض والمحاضرات العلمية التي سيلقى فيه وضرورة تطبيقها في القطر.

وبعد ذلك القى بعض المحاضرين الفرنسيين محاضرات تتعلق بموضوع المعرض رافقها عروض سينمائية وشرائح توضيحية.

وبعد ان افتتح السيد الوزير المعرض قام بجولة في اقسام المعرض اطلع خلالها على اللوحات والمصورات والخرائط التي يضمها المعرض حول مشروعات التحكم بالمياه والتي قامت بدراستها مكاتب هندسية استشارية فرنسية في بعض البلدان العربية والاجنبية.

هذا وستقام خلال المعرض ندوة علمية تضم الاختصاصيين السوريين والفرنسيين — وتستهدف الوصول الى صيغة عملية حول امكانية الاستفادة من الافكار التي يطرحها المحاضرون والخبراء الفرنسيون في مجالات التحكم بالمياه، كما سيقوم هؤلاء الخبراء بالقاء بعض البحوث والمحاضرات العلمية في كل من كلية الهندسة بجامعة دمشق وفي منشأة سد الفرات وفق برامج اعدت لهذه الغاية.

ويذكر أن المعرض يقام بالتعاون مع السفارة الفرنسية بدمشق ويستمر اسبوعا في مقر وزارة الاشغال العامة.

رايان لمجلس الدولة

دمشق — سانا — اصدر مجلس الدولة رايا يقول انه ليس في الامكان منح تعويض الاختصاص لخريجي المعاهد الهندسية المتوسطة المعينين في البلديات مادام لايوجد نص تشريعي عام يسمح بمنح التعويض المذكور.

كما اصدر مجلس الدولة رايا يقول ان العاملين الدائمين في المكاتب العلمية للدعاية الطبية العائدة لشركات ومؤسسات اجنبية يستفيدون من التعويض العائلي.

تطوير مشفى طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة: زار السيد المحافظ امس برفقته بعض رؤساء الدوائر مشفى طرطوس في اطار الجهود التي يبذلها لرفع مستوى خدماته وتطوير نشاطاته.

وتاكد السيد المحافظ بانه تم ترحيل الانقاض والنفايات من ساحة المشفى وحديقته كما تم تركيب مجموعة التوليد الاحتياطية وبوشر بربطها بشبكة المشفى.

النشاط الرسمي

●● استقبل السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية في الساعة الحادية عشر والنصف قبل ظهر امس السيد اندريه بارتشاك وزير التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكية بحضور السيد المهندس قادر نابلسي معاون الوزير لشؤون النفط.

وتم بحث افاق التعاون بين البلدين ولاسيما في مجال النفط وامكانيات تطويره.

●● برئاسة الدكتور نجاح العطار وزير الثقافة والارشاد القومي.. اعلنت لجنة تحكيم مسابقة اعادة تصميم بناء المسرح القومي اسماء الفائزين بالمسابقة المعلن عنها سابقا.

وقد فاز بالجائزة الاولى وقدرها تسعون الف ليرة سورية مهندس بريطاني وبالجائزة الثانية وقدرها ستون الف ليرة سورية مهندس بولوني وفاز بالجائزة الثالثة وقدرها ثلاثون الفا ثلاثة مهندسين من فنلندا وبلجيكا وهولندا ومنحت جائزتان قدر كل منهما عشرون الفا لمهندس من المانيا الغربية واخرى لالماني سوري الاصل بموجب نتيجة التحكيم سيقوم الفائز الاول باستكمال تصميم المشروع الذي ستنفذه مؤسسة الاسكان العسكرية.

●● بمناسبة احتفالات الطبقة العاملة بعيد الاول من ايار يقام في دير الزور مهرجان رياضي متكامل يشترك فيه اكثر من اربعة آلاف طليعي وطليعية ويتضمن المهرجان عدة فقرات فنية وفلكلورية وثقافية وموسيقى وغناء شعبي وسباقات متنوعة والعاب خاصة للاطفال.

●● قرر فرع طلائع البعث في طرطوس امس اقامة مهرجانه الرياضي الثلاثي الاول في الرابع من الشهر القادم بمناسبة عيد الشهداء. وتشترك في المهرجان ثلاثة مجموعات تمثل طرطوس وبلدتي صافيتا وبانياس

خط جديد لانتاج الخبز المرقد بحماه

حماه — سانا — بدأت امس اعمال تركيب الخط الجديد لانتاج الخبز المرقد الذي تقدر طاقته الانتاجية بعشرة اطنان يوميا. ومن المقرر انجاز هذا الخط خلال الفترة القريبة القادمة..

وزير التموين: اهتمامنا يتركز على الصناعة الدوائية
وتأمين الأدوية لأسواقنا المحلية

اكد السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية اهتمام القطر بالصناعة الدوائية والعمل على تامين الدواء لاسواقنا المحلية.

جاء ذلك خلال استقبال السيد الوزير للدكتور بوهسلاف بروكوبيك وزير الصحة التشيكوسلوفاكي والوفد المرافق له الذي يزور القطر حاليا.

واضاف السيد الوزير ان الاهتمام يتركز في ان تتوفر في الدواء المستورد الى القطر عناصر اساسية ثلاثة وفق الجودة الفنية والوفرة والسعر المناسب. ودعا الى تنشيط المكاتب الدوائية التشيكوسلوفاكية في القطر للمساهمة في تحقيق هذه الغاية.

وابدى السيد وزير الصحة التشيكوسلوفاكي استعداد بلاده لتزويد القطر العربي السوري بالخبرات الفنية وتطوير الصناعة الدوائية في القطر وتدريب العناصر العاملة بها.

واكد الوزيران على ضرورة تنسيق وتطوير العلاقات بين البلدين في اطار الصداقة القائمة بينهما.

وقد بدأت امس مجموعة العمل السورية التشيكوسلوفاكية التي شكلت اجتماعاتها في المؤسسة العامة لتجارة الادوية فارمكس للاتفاق على صيغة لاستيراد الدواء من تشيكوسلوفاكيا.

من جانب اخر اختتمت قبل ظهر امس المباحثات الصحية بين الجانبين العربي السوري برئاسة السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة والتشيكوسلوفاكي برئاسة الدكتور بروكوبيك وزير الصحة.

وعلم انه تم الاتفاق بين الجانبين على تجديد بروتوكول التعاون الصحي المعقود بين البلدين بهدف زيادة وتطوير التعاون الصحي بينهما — كما تم الاتفاق على المواضيع الرئيسية التالية:

■ اقامة صناعة دوائية مشتركة تتناول المضادات الحيوية ومشتقات الدم وبعض الادوية الاساسية.

■ دراسة النباتات الطبية الموجودة في سورية وزراعة المزيد منها التي تتلاءم مع طبيعة مناخها لاستخلاص العناصر الدوائية المفيدة وتصديرها.

■ ايفاد عالم تشيكوسلوفاكي مختص في الحمات الراشحة الى سورية لدراسة انشاء اول مختبر للحمات الراشحة وامكانية صناعة لقاحات جديدة للحمات الراشحة.

مكاتب لبيع السيارات المستعملة

دمشق — سانا — يدرس المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق موضوع تامين منطقة خارج حدود مدينة دمشق لتخصيصها لممارسة فعالية تجارة السيارات المستعملة والمسجلة لدى دوائر النقل.

هذا وقد اصدر المكتب قرارا بوقف منح تراخيص لمكاتب بيع وشراء السيارات المستعملة حتى نهاية شهر حزيران القادم.

وسمح لمن كان مرخصا بممارسة هذه المهنة عام ١٩٦٩ ولا تتوفر فيه شرائط الترخيص الحالية الاستمرار بممارسة العمل حتى نهاية عام ١٩٧٩.

ورشة جديدة لاصلاح باصات النقل الداخلي

حلب — سانا .. ابرمت الشركة العامة للنقل الداخلي بحلب مع مؤسسة الاسكان العسكرية مؤخرا عقدا لتشييد ورشة صيانة واصلاح لباصات الشركة في منطقة عين التل بكلفة اجمالية قدرها مليونين وربع المليون ليرة سورية.

وستضم هذه الورشة الاقسام الضرورية لكافة اعمال الصيانة بالاضافة لندوة ومطعم ومشالح للعاملين وقد بدأ العمل في تنفيذ المشروع وسيتم الانتهاء منه خلال مدة ١٨ شهرا.

عمال الخدمات العالمي يستنكرون اتفاقية الخيانة

دمشق — سانا — تلقى امس الاتحاد السوفييتي المهني لنقابات عمال الخدمات العامة في القطر برقية من الامين العام للاتحاد العالمي لعمال الخدمات عبر فيها باسم عمال الخدمات في العالم عن تضامنه مع العمال العرب في نضالهم ضد المؤامرة الامبريالية والصهيونية.

واعلن الامين العام للاتحاد استنكاره لاتفاقية الخيانة والاستسلام المنفردة بين مصر واسرائيل والتي تنتهك حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.. واكد أن هذه الاتفاقية لا تخدم السلام بل تخدم مصالح الصهيونية الامريكية في المنطقة.

ودعا الامين العام للاتحاد العالمي لعمال الخدمات العامة كافة عمال العالم للوقوف الى جانب نضال العمال العرب من اجل سلام دائم في المنطقة وتحرير اراضيهم دون قيد او شرط.

توقيع بروتوكول للتعاون
الاقتصادي مع تشيكوسلوفاكيا

دمشق — سانا — .. تم بعد ظهر امس التوقيع على بروتوكول الدورة الاولى للجنة المشتركة السورية — التشيكوسلوفاكية حول التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ووقع البروتوكول عن الجانب العربي السوري الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط ووقعه عن تشيكوسلوفاكيا السيد اندريه بارتجاك وزير التجارة الخارجية..

ونص البروتوكول في مجال المبادلات التجارية على ان تقوم المؤسسات التشيكوسلوفاكية باستيراد الفوسفات الخام والاسمدة تريل سوبر فوسفات في عام ٧٩ — ٨٠ والتوقيع على عقود تجارية طويلة الامد لتحقيق ذلك.

كما تم الاتفاق على توقيع بروتوكول المبادلات التجارية بين الحكومتين لعامي ٨٠ — ٨١ قبل نهاية العام الحالي..

واتفق الجانبان على استكمال المباحثات المتعلقة بتوقيع برنامج تنفيذي لاتفاق التعاون العلمي والفني لعامي ٨٠ — ٨١ في حزيران القادم.

وفي مجال العلاقات الاقتصادية اتفق الجانبان على تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية في القطر العربي السوري بهدف الاستفادة من القرض الممنوح للقطر من قبل الحكومة التشيكوسلوفاكية في عام ١٩٧٥.

[illegible]

دمشق — سانا — [illegible] ان المشاليات العامة التي تستثمر [illegible] العام تعتبر شبيهة بالفنادق في هذا المجال لذا فانها لا تستفيد [illegible] الاعفاء من ضريبة ريع العقارات [illegible] يتخذون خلال فترة الاستثمار [illegible].

لذا الشاليهات الخاضعة [illegible] التي [illegible] لمدة ستة اشهر متصلة.

السفير الصيني يشيد بانجازاتنا
بقيادة الرئيس الأسد

اشاد سفير الصين الشعبية بالانجازات التي حققها القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في جميع المجالات .. جاء ذلك خلال استقبال السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية للسيد السفير بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لبلاده في دمشق.

وقد اكد سفير الصين خلال المقابلة على مواصلة دعم الصين للنضال العربي العادل من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني..

واعلن سفير الصين الشعبية ان بلاده لن تقيم اية علاقات من اي نوع مع الكيان الصهيوني وقال ان كل ما يشاع حول هذا الموضوع لا اساس له من الصحة..

واعاد السفير الصيني خلال المقابلة قول رئيس وزراء الصين الراحل ان من اغرب الظواهر غير الطبيعية التي افرزتها الحرب العالمية الثانية قيام مايسمى بدولة اسرائيل.

واكد ان الصين حريصة كل الحرص على تطوير وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين سورية والصين الشعبية.

القرار رقم (٩٢٠) ل

ان وزير العدل

بناء على احكام قانون السلطة القضائية رقم ٩٨ تاريخ ١٥—١١—١٩٦١ وتعديلاته.

وعلى احكام الفقرة (ب) من المادة ٢٠ من قانون الخبراء الاختصاصيين رقم ٤٢ لعام ١٩٧٩.

يقرر ما يلي:

المادة ١ — تحدد مدة تقديم طلبات التسجيل في جداول الخبراء الاختصاصيين لدى المحاكم والدوائر القضائية في جميع المحافظات ابتداء من تاريخ ١—٥—١٩٧٩ ولغاية ٣١—٥—١٩٧٩.

المادة ٢ — يعلن هذا القرار في الصحف المحلية في كل من مدن: حلب وحمص وحماه وفي احدى صحف العاصمة ويبلغ من يلزم لتنفيذه.

دمشق في ١٩—٤—١٩٧٩

وزير العدل

— ٥٠٤٢ —

افتتاح الدورة التدريبية
لتأهيل معلمات محو الامية

بدأت الندوة العلمية الثالثة لكهربة الريف اعمالها امس.. واكد السيد وزير الكهرباء في جلسة الافتتاح ان الجهود تبذل لتنفيذ خطط كهربة الريف بما يضمن تطور الريف العربي السوري اقتصاديا واجتماعيا

فقد افتتحت صباح امس بحضور ورعاية السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات الندوة العلمية الثالثة لكهربة الريف في القطر العربي السوري في مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية بدمشق.

وحضر الندوة الدكتور المهندس احمد عمر يوسف وزير الكهرباء والسيد شريف كوش وزير الدولة والرفاق امين واعضاء فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة مديرو الوزارة والادارة المركزية للمؤسسة العامة للكهرباء ومدراء المناطق الكهربائية في المحافظات.

وقد القى السيد وزير الكهرباء كلمة في افتتاح الندوة تحدث فيها عن الاهمية البالغة لكهربة الريف وعن الجهود المبذولة لتحقيق الخطط والدراسات العلمية لوضع توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد موضع التنفيذ الفعلي بما يضمن للريف تطوره الاقتصادي والاجتماعي والثقافي اضافة الى امكانية خلق صناعات صغيرة في مختلف ارجاء الريف.

كما تحدث السيد الوزير عن الانجازات التي تحققت في ظل الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد في مجال كهربة الريف وما سيتم انجازه ضمن الخطة الخمسية الرابعة التي تنتهي في عام ١٩٨٠.

واكد بان الرئيس القائد يولي مشاريع كهربة الريف كل رعاية واهتمام من اجل بناء المجتمع الاقتصادي المتطور.. وحيا في ختام كلمته الرئيس القائد حافظ الاسد وعاهده على استمرار [illegible] بكل مسؤولية وجدية لتحقيق الاهداف التي تصبو اليها.

ثم القى السيد المهندس [illegible] الرئيس المدير العام لمؤسسة الكهرباء كلمة تحدث فيها عن الخطط والبرامج الموضوعة لكهربة الريف وتطويره.

كما تحدث عن الخطط التي تمت في عهد الحركة التصحيحية في مجال كهربة الريف واعطى جداول بيانية وارقام واحصائيات تبين عملية التنفيذ التي استمرت خلال الخطة الخمسية الثالثة وما [illegible] في الخطة الخمسية الرابعة.

واكد تصميم العاملين في قطاع الكهرباء على السير قدما خلف قيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية وبذل كل الجهود لتحقيق الغاية المرجوة لتنفيذ الخطط والبرامج الكفيلة في كهربة الريف وتطويره.

وبعد ذلك رفعت الجلسة الى الساعة الخامسة بعد الظهر لمناقشة التقارير المقدمة من [illegible] المناطق الكهربائية في المحافظات.

المنظمات الشعبية

⊙ تم صباح امس في قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي لقاء بين الرفيق امين الفرع واعضاء اللجان النقابية لتجمعات عمال النفط بدمشق. بشأن الترفيعات الدورية لعمال «سادكوب» المتوقفة منذ اربعة عشرة عاما.

⊙ بمناسبة الاول من ايار ستقدم الفرقة الفنية لنقابة عمال الغزل والنسيج بدمشق سلسلة من العروض الفنية المنوعة في شركات الغزل والنسيج بدمشق.

⊙ يقيم مكتب الثقافة والاعلام المركزي في الاتحاد الوطني لطلبة سورية في الاول من ايار القادم في حمص الموسم الثقافي المركزي الرابع في الشعر والقصة القصيرة والبحث الفكري وذلك تحت رعاية الرفيق محمد الزعبي رئيس مكتب الطلبة الفكري ويستمر حتى السادس من ايار القادم.

وقد دعي لحضور العديد من ابناء وشعراء القطر

⊙ واصل صباح امس وفد مجلس الطلبة السوفييتي الذي يزور القطر بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية اجتماعاته في مقر الاتحاد برئاسة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية في جلسات يومية لبحث وتوطيد العلاقة بين المنظمتين الطلابيتين في مختلف المجالات وبما يكفل تحقيق اهداف النضال الذي يخوضه الطلبة في كلا البلدين الصديقين.

⊙ افتتحت قبل ظهر امس في مقر الاتحاد العام للفلاحين دورة تدريبية على مكافحة الآفات [illegible] وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي.

ويشترك في هذه الدورة التي تستمر اثني عشر يوما عدد من الفنيين العاملين في هذا المجال لدى المؤسسة العامة [illegible] وفروعها في المحافظات والمؤسسة العامة للتجارة وتصنيع الحبوب ووزارة [illegible] وذلك بغية تدريبهم على الطرق الجديدة [illegible] في هذا المضمار.

واقع الجمعيات والروابط الفلاحية في محافظة حلب

ان زيادة الانتاج الزراعي والحيواني سيؤدي الى زيادة دخل الجماهير الفلاحية وتحسين مستواها المعاشي وتوسيع السوق الداخلية وتطوير المناطق المتأخرة بشكل خاص . ايضا ان تعميق دور ومهمات التنظيم الفلاحي يتناسب مع مدى الوعي لهذا الدور ولهذه المهمات . ومن هنا تتطلب الظروف الحالية من التنظيمات الفلاحية وحدة الصف والهدف من اجل تعميق التفاعل الايجابي مع الحزب القائد ومسيرة الثورة من اجل تحقيق اهداف البناء والتحرير .

واقع التنظيم الفلاحي :

في لقائي مع رئيس اتحاد فلاحي حلب ـ محمد لاطه ـ كان هذا الحديث عن الواقع الحقيقي الذي تعيشه المنظمات الفلاحية في المحافظة حيث يقول ـ: أن التنظيم الفلاحي في المحافظة قد واجه بعض الصعوبات سابقا ، الا ان مثل هذه الصعوبات اخذت حاليا بالتلاشي خاصة بعد انعقاد المؤتمر السنوي للفلاحين الذي نوقشت فيه كل الامور التي تخص الفلاحين وكل السلبيات التي تحد من تطلعاتهم . ومحافظة حلب تعتبر من المحافظات التي تتمركز فيها مختلف انواع الزراعات ويعمل فيها مايزيد على ـ ٣٢٫٠٦٧ ـ فلاح ينتسب معظمهم الى ـ٩٠٦ـ جمعيات فلاحيةموزعة في حلب وقراها .

ومن الاهداف التي انطلق منها الاتحاد في وضع خطته الحالية يقول : لقد انطلقنا عند وضعنا للخطة من عدة امور اهمها :

الاطلاع الميداني على واقع الفلاحين في المحافظة والاهتمام بالجمعيات الفلاحية قدر الامكان عن طريق اللقاءات المتواصلة من قبل المشرفين التعاونيين . والاهتمام بالتنظيم الفلاحي لكي تاخذ الجمعيات دورها كاملا . وقد قمنا بوضع خطة عمل مكثفة لهذا العام نفذ بعض منها وبعضها لايزال قيد التنفيذ .

ففي المجال الثقافي :

قمنا بتنفيذ عدة دورات لمحو الامية للاخوة الفلاحين والفلاحات في مجال عمل كل رابطة وذلك بالتعاون مع اتحاد شبيبة الثورة والاتحاد العام النسائي في المحافظة ايضا اقمنا عدة ندوات سياسية وثقافية لتوعية الاخوة الفلاحين في الجمعيات والروابط . وقمنا بتنسيق عمل السينما الزراعية بين الاتحاد والروابط من جهة وبين مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي والمصالح الزراعية من جهة أخرى لتحديد اماكن واوقات العروض ولتحقيق الفائدة المرجوة للاخوة الفلاحين ، ويتابع فيقول :

لقد اقمنا خمسة دورات لمحو الامية ، وحوالي اربع ندوات لتوعية الفلاحين ثقافيا وسياسيا وان تدني مستوى النشاطات من هذه النواحي يعود لعدم توفر الكوادر والمدربين في هذهالمجالات

اما عن مجالات التاهيل والتدريب فيقول : لقد نفذنا ثلاث دورات تدريبية لدى الاتحاد والروابط ، ومازلنا نعد البرامج لدورات قادمة

اما الدورات التي نفذت فهي : ـ دورة واحدة لزراعة الزيتون نفذت في شهر اذار الماضي وقد كانت مدتها ستة ايام وعدد الفلاحين المشتركين فيها يتجاوز ـ ٢٠ ـ فلاحا .

ـ ودورة أخرى لزراعة الكرمة نفذت في منطقة جرابلس واشترك فيها ايضا حوالي عشرين فلاحا .

٣ ـ دورة لزراعة الفستق الحلبي نفذت في منطقة عين العرب واشترك فيها ثلاثون فلاحا .

وهناك ثلاث دورات اخرى ستنفذ فيالشهور القادمة وهي : دورة لزراعة الشوندر السكري في منبج ـ ودورة للمرشدين التعاونيين في مقر الاتحاد ـ ودورة لمسؤولي الروابط ستنفذ فيشهر تموز القادم . ايضا هنالك دورات طويلة الامد للمحاسبين ستنفذ قريبا ـ ومدتها ١٢٠ ـ يوما ستقام في معهد التثقيف الفلاحي الفرعي بحلب ابتداء من شهر أيار القادم .

ومانسبة المنتسبين للمعهد الفلاحي .؟

اننا نعمل باستمرار على تامين العناصر الفلاحية للمعهد المذكور .. وهويقيم ثلاث دورات قصيرة مدة كل منها ـ ٤٥ ـ يوما . ونعمل على تعيين اكبر عدد ممكن من المرشحين الفلاحين للمعهد الفلاحي المركزي بدمشق وذلك وفق المقاعد المخصصة للمحافظة . ؟

ومن مجال الخطط الانتاجية يتابع فيقول :

مازلنا نتابع تنفيذ الخطة الانتاجية والانمائية لوسم ١٩٧٨ـ١٩٧٩ ونقوم باستمرار بجولات ميدانية لمعرفة مدى تنفيذ الخطة ، والعمل على ازالة كل العقبات بالتعاون مع الجهات المختصة ايضا نتابع دراسة المشاريع الاقتصادية للاتحاد والروابط واقرارها ومتابعة تنفيذها .

اما عن القطاع التعاوني يتابع قائلا :

قمنا بتاسيس ـ ٦ ـ جمعيات فلاحية تعاونية متعددة الاغراض وزعت على الروابط في قرى عفرين واعزاز وسمعان والباب ومنبج وعين العرب ونسعى حاليا لتنشيط الجمعيات الراكدةوخاصة القائمة في اراضي الاصلاح الزراعي واملاك الدولة ولكن العقبة الوحيدة التي تقف امامنا هي قلة عدد المرشدين الزراعيين الذين يقومون بتفقد الروابط .

وماهي نشاطاتكم الحالية ؟

عملنا على تنسيب ـ ١٥٠٠ ـ فلاح خلال العام الحالي ممن تتوفر فيهم شروط العضوية ونطبق الاسس العلمية والمعتمدة للمباريات الانتاجية لمحصول القطن خاصة ولكافة المحاصيل الزراعية بشكل عام .. ؟

وماذا عن التسويق .. وكيف يتم ..؟

هنالك عدد من المحاصيل الزراعية يتم تسويقها الى مؤسسات القطاع العام وهي الحبوب والقطن والشوندر السكري ، ويتم ذلك من خلال المشاركة في تقدير الانتاج والكميات التي يتم تسويقها من خلال اللجان المشكلة لهذه الغاية ، والمساهمة في تنظيم عمليات تجميع المحاصيل وتوريدها الى القطاع العام عن طريق مراكز التجميع والاستلام تعاونيا وبما يعود بالفائدة الى المنتجين .. ايضا تعاوننا لابأس به مع الشركة العامة للخضار والفواكه من اجل توفير هاتين المادتين من انتاج المحافظة وفق الاسعار الرائجة اثناء الموسم ومن مراكز التجميع بما يحقق التعامل مع المنتجين مباشرة دون تدخل الوسطاء بالاضافة الى ذلك نعمل على تطوير المخازن الاستهلاكية القائمة وتامين السلع التي يحتاجها الفلاحون في مناطقهم والاشراف عليها وتذليل الصعوبات التي تعترضها ، ونتعاون ايضا مع مكتب الثروة الحيوانية من اجل تسويق اللحوم من جمعيات التسمين الى مؤسسات القطاع العام عن طريق عقود نظامية بين جمعيات التسمين والمؤسسات المعنية وبما يضمن حقوق المسمنين وتامين مورد للاتحاد .



اما في مجال الشؤون الزراعية فيقول :

نعمل حاليا على تشجير المساحات التي يتم غرسها بالاشجار المثمرة في اراضي الجمعيات الفلاحية التعاونية خلال موسم الغرس بموجب الخطط الانتاجية للروابط .

ونعمل حاليا على تطوير زراعة الخضار وتامين مستلزمات الانتاج للفلاحين في الاوقات المناسبة.

ويتكلم رئيس الاتحاد عن الارشاد الزراعي قائلا:

الارشاد الزراعي له اثر وانعكاس كبيران على تطوير وتثقيف الفلاح ، وقد عملنا على تامين المطبوعات الارشادية عن طريق مديرية الزراعة وتوزيعها على الروابط والجمعيات الفلاحية . ونسعى لاقامة اكبر عدد ممكن من الحقول الارشادية الشتوية والصيفية لدى الجمعيات بالتنسيق مع مديرية الزراعة ايضا نشرح القضايا التي من شانها تطوير الزراعة وتحسينها من خلال اقامة الندوات الارشادية لدى كافة الجمعيات في المحافظة .

وماذا عملتم من اجل وقاية المزروعات في المحافظة .

نحن نستلم تقارير اسبوعية من الروابط عن حالة المحاصيل المزروعة،والاشجار المثمرة والافات الحشرية والمرضية . ونعمل على تلافي الامراض ان حصلت عن طريق المشاركة مع وحدات التحري والمكافحة . اذ نبادر فورا لتطبيق المكافحة المناسبة وتحديد نوع المبيد وتامين الادوية والالات والمواد اللازمة لذلك .

وهل هناك جمعيات لتسمين الاغنام ؟

ـ اننا نتابع تنفيذ الخطة الانتاجية لجمعيات تسمين الاغنام بمعدل ـ ٦٧٠٠٠ ـ راس في الدورة الواحدة وعلى أن يتم تنفيذ ثلا ثدورات في السنة ونعمل على تامين الاعلاف اللازمة والمطلوبة بموجب خطط الجمعيات بالاضافة الى العمل على تجهيز الابار الارتوازية والرومانية في البادية لتامين سقاية الاغنام .

وبالنسبة للخدمات الصحية اننا نتابع مصلحة الصحة الحيوانية للعمل على تقديم الخدمات الصحية والبيطرية للجمعيات الفلاحية .

وماذا عن تامين الجرارات للفلاحين ..؟

اننا نشرف بشكل دائم على اليات المنظمة الفلاحية ونعمل على ضبط عملية تمليك الجرارات الجديدة للمنظمات عن طريق وضع اسس للتمليك وبناء على دراسة لكل حالة على حدة ، ايضا نشرف على تشغيل وصيانة الجرارات العائدة للاتحاد والجمعيات . ونبيع الجرارات المتوفرة لدى الاتحاد للجمعيات الراغبة في الشراء .

كما نقوم بترجمة خطة الاتحاد الاستثمارية لعام ١٩٧٩ ونعد مشروع الموازنة الاستثمارية بشكل لاباس به وننظم الحسابات الختامية لاخراج ميزانية الاتحاد وعرضها على المؤتمر العام لاقرارها وتصديقها ايضا نعمل على تمويل الجمعيات وتسهيل عمليات الاقراض بينها وبين المصارف وننفذ دائما مقترحات تقارير الاجهزة التفتيشية والرقابة المالية .

الصعوبات :

مازلنانعاني من تدني عدد الكوادر الفلاحية المشرفة على الجمعيات والروابط الموزعة في الارياف فعددهم لايتجاوز ـ ٦٠ ـ مشرفا والمحافظة تحتاج الى اضعاف هذا العدد ونعمل حاليا على ايجاد الحلول المناسبة وفق الانظمة والتعليمات الواردة الينا من الاتحاد .

. . ...اخيراً .

ان تحقيق اهداف المسالة الزراعية بكل جوانبها يتطلب من اتحاد فلاحي حلب تحقيق الكثير وان مناقشة المسألة الزراعية بمختلف جوانبها من خلال خطة عمل الاتحاد لهذا العام تبقى ناقصة وتحتاج الى الكثير من ضروريات الحياة للفلاحين ولجمعياتهم وروابطهم لذا فمن الضروري تصعيد دور الاتحاد ورفده بالكوادر الفنية اللازمة والمرشدين الزراعيين .. من اجل خدمة الفلاح الذي ينعكس بدوره على مردود وعطاءات الارض والانتاج .

علي عادلة

الى اي محافظة ستكون الزيارة المقبلة للحكومة ؟

ـ في الزيارة التي قام بها السيد رئيس مجلس الوزرا الى محافظة حماه في الاسبوع الفائت .. كانت ثمة مؤشرات أيجابية عديدة تتوضح على اصعدة ثلاثة :

اولها :

بحث المسالة الصناعية والاطلاع على اوضاع المعامل الموجودة هناك ، بما فيها بحث اوضاع العمال ومحاولة معالجة المظاهر السلبية فيها .

ثانيها :

بحث المسالة الزراعية في سهل الغاب من شتى جوانبها ، بحثا شمل اوضاع الارض ومعوقات زراعتها واستثمارهاعلى الشكل الافضل ، ومعالجةاوضاعالعاملين في هذا المجال من عمال زراعيين ،وعمال الري ، والايعاز الى الجهات المختصة ليصار الى اقرارها وتنفيذها .

كما تم بحث ظروف بعض المؤسسات ذات العلاقة في هذا المضمار . ومن ثم اقرار العديد منالامورالعاجلةوالضرورية

ثالثها :

الاحاطة بالاوضاع الخدمية فيالمحافظة عامة ،ومناقشتها مطولا ثم اقرار الامور المستعجلة واحالة المشاريع الملحة على لجان مختصة لدراستها اقتصاديا كيما يصار في القريب العاجل الى تنفيذها ، ولعل ابرز ما ظهر في هذا المجال : امور المشافي مشاريع مياه الشرب ودراسة مشاريع مياه ري الاراضي ـ مشاريع الطرق الداخلية الضرورية ـ معالجة اوضاع البلديات والهواتف والتلكس وكلية الطب البيطري ـ والاموراالسياحية والمساكن وغيرها . .

ـ أن اهم ما يجب ان يقال عن هذه الزيارة ، انها حدثت وانالقرارات التي اتخذت جاءتتلبيةللمطالبالاساسية والضرورية كنتيجة طبيعية لاستيعاب الحكومة لها وتجاوبها معجماهيرالمواطنين في تلك المحافظة لما فيه خير الصالح العام وحرص السيد رئيس مجلسالوزراء على تجسيد اهتمام الرئيس الاسد بابناء الشعب وتوفير متطلباتهم الضرورية .

ولعل الاهم من هذا كله ان تلكالجولة الميدانية جاءت اتماما للخطوة الاولى التي بدأتها الحكومة في زيارتها للمنطقة الشمالية الشرقية .

الامر الذي يفتح امام جميع سكان محافظات القطر ، افقا عريضا منالتفاؤل لمعالجة امورهم كافة .

ـ هل تضع الحكومة عصي الرحال ريثما تنتهي متطلبات المحافظات التي زارتها حتى الآن ؟

كلا

لان الخطوة الايجابية ودقة المتابعة والجلد في التفهم والاحاطة التي تبدت في جلسات العمل لا تتعدى كونها مؤشرا حقيقيا على مزيد من الاهتمام ليس بمحافظة وحدها وانما في المحافظات جميعا لا سيما وأن مدن وريف القطر عامة ، تكاد تعاني الامور نفسها .

ـ هذا الانتظار المتفائل وذلك الدأب المخلص يجعلنا نتساءل :

الدور القادم في الزيارة الميدانية سيكون من نصيب اية محافظة ؟

● جلال خير بك

لمحات عن الوضع الصحي في ريف محافظة درعا

● عمدت الدولة الى فتح المراكز الصحية في القرى والارياف وزودتها بالادوية اللازمة والضرورية لمعالجة المصابين بالامراض ، ولتقوم هذه المراكز أيضا بالخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والاسعافات الاولية ، وللعمل على مراقبة البيئة وحمايتها من التلوث ورعاية الطفولة والامومةونشر الوعيالصحيبينالمواطنين، ومكافحة الامراض السارية وجندت وزارة الصحة للقيام بهذه المهام طبيبا لكل مركز وعددا من الممرضين والممرضات بالاضافة الى الاجهزة الطبية اللازمة لتنفيذ المهام على اكمل وجه .

وفي محافظة درعا كغيرها من المحافظات كانت هذه المراكز متوفرة في النواحي وهي عشرة : مركز درعا البلد ـ الشيخ مسكين ـ الصنمين ـ نوى ـ جاسم ـ الحارة ـ الشجرة ـ بصرى ـ طفس ـ داعل . وقد الحق بهذه المراكز مراكز فرعية (مستوصفات) في القرى بحيث تغطي خدماتها مساحة قطرها لا يتجاوز ٢٥ كم وعدد سكانها خمسة الاف نسمة .

● بالتاكيد أن هذه المراكز قد كلفتالدولة الملايين من الليرات في سبيل خدمة المواطن والسهر على صحته وراحته ، ولكن المرء يأسف كثيرا عندما تكون أبوابها موصدة في وجهه،فالمتتبع لوقائع المعالجة في هذه المراكز تصيبه الدهشة والاستغراب .. لما يستنتجه من مفارقات غريبة بين المطلوب منها من خدمات والواقع الذي تمارسه في الطبابة والمداواة .

((مفارقات تتعلق بالاجهزة الفنية والادوية)) :

يقول الدكتور ابراهيم الجهماني وهو طبيب مركز نوى الصحي ان الاجهزة الفنية غير متوفرة فلا يوجد لدينا مخابر واجهزة تحاليل لاستخدامها في الفحص وتشخيص الامراض كما ان الادوية قليلة بحيث لا تغطي حاجة المرضى وهي من النوع



المتوسط المجوده وكل ما هو متوفر لدينا بشكل حسن الاسعافات الاولية .

● وماذا عن الكادر البشري ؟

ـ ان عدد الممرضات غير كاف وينقصنا مساعدون صيدليون ومخبريون وهذه الشكوى موجودة في جميع المراكز الصحية في المحافظة .

● اليات المراكز :

ـ قليلة وينقصها سيارات لشحن الادوية كما ان سيارات الاسعاف غير كافية بحيث لا يوجد الا سيارة واحدة وسائق واحد .

● اما المفارقة العجيبة التي تم رصدها من خلال الجولات التي قمت بها على المراكز كانت تتعلق بالمعالجة فقد افاد المواطنون ان الدوام بهذه المراكز شبه معدوم ولو أنها تحولت الى مرافق حيوية اخرى كالمدارس والجمعيات الخيرية لكانت اكثر فائدة ونفعا لان المعالجة فيها شكلية، اذ أن الطبيب لا يقوم باجراء الفحوص الضرورية واللازمة للمرضى ويكتفيبالمشاهدة وكتابةالوصفة الطبية على ضوء شكوى المريض مما يضطر المريض للذهاب الى العيادة الخاصة وبالتالي يفقد ثقته بالمراكز الطبية الحكومية .

● وعندما سألت حول هذه الظاهرة ؟

كان رد الطبيب ابراهيم على ذلك : ان عدد الزائرين المرضى يتجاوز السبعين يوميا وانهذا الرقم الهائل لا يسمح لنا باجراء الفحوصالكاملة والدقيقة فضلا عن ان الغالبية منهم لايعانونمن امراض حقيقية بل وهمية وبسيطة كان يكون احدهم مصابا بصداع خفيف او الم في احد اطرافه وهذه الالام يمكن ان تشفى بدون علاجوهذا ما يدعونا الى المعالجة السريعة .

وقال ان هذه المشكلة هي الصعوبة الوحيدة التي نعاني منها وتسبب لنا المتاعب والارتباكفي العمل .

واقترح لمعالجة هذه السلبية بان توضع رسوم رمزية على المعالجة المجانية في المراكز الحكومية الامر الذي سيخففعدد الزوار وبالتالي لم يعد يقدم للمداواة الا من يستحقون ذلك .

● وعندما التقيت بمدير الصحة الدكتور عبد الله القور جاء تعليقه عن هذه النقطة على النحو التالي : ان مسالة التسيب وعدم الالتزام بالدوام الفعلي عائدة الى ازدواجيةالعمل في العيادة الخاصة من جهة والعمل في المراكز الصحية الحكومية من جهة ثانية وان البديل هو تطبيق نظام ـ التفرغ ـ اما للعملفيالعيادات الخاصة أو العمل في المراكز والمستوصفات الحكومية .

● وهناك نقطة جوهرية اثارها المواطنون في الريف تتعلق بمدى خدمة الاسعاف في الحالات الخطرة والتي قد تتوقف احيانا عليها حياةانسان حيث يصادف في معظم الايام حدوث مرضمفاجيء لاحد المواطنين ليلا او حالة ولادة عسيرة تتطلب الاسعاف الى احد المشافي الوطنية في درعا او السويداء ويسارع أهل المصاب الى سائق سيارة الاسعاف لنقل المريض الى المشفى فيكون جواب السائق الرفض دون ان يتلقى اية محاسبة او عقاب على الرغم من المتاعب والصعوبات التي تحصل الى اهل المريض لنقله بسيارة اجرة هذا اذا توفرت سيارة الاجرة علاوة على ما يحصل للمريض نتيجة عدم اسعافه بسرعة وفي الوقت المناسب .

● واثناء الجولات تمكنت من تدوين الملاحظات التالية :

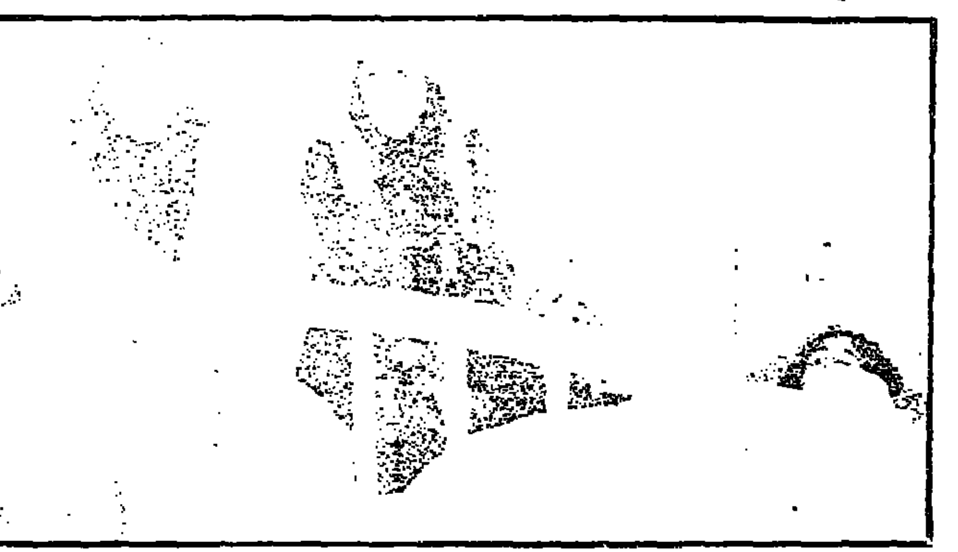
١ ـ الاجهزة السنية في هذه المراكز قديمة والمعالجة بها متعبة وغير فعالة وهي مفقودةايضا في اغلب المراكز .

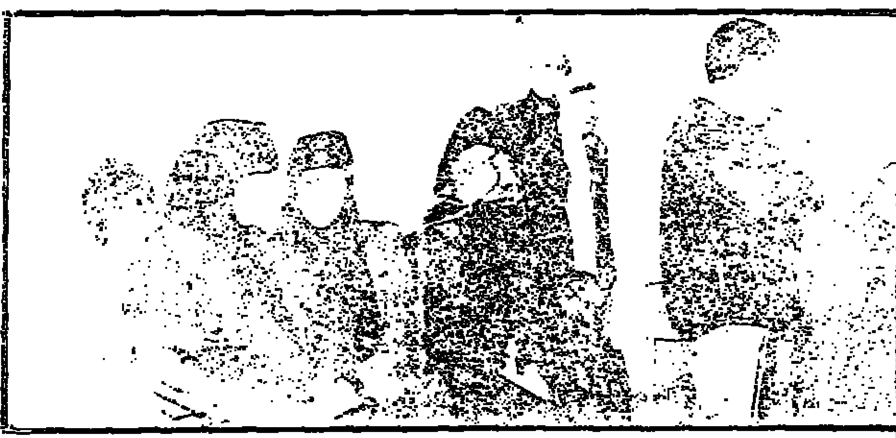
٢ ـ تاخر وصول الاطباء صباحا عن الوقت المحدد ومغادرتهم المراكز قبل انتهاء الدوام الفعلي .

٣ ـ معظم المرضى يشترون الادوية على حسابهم الخاص لعدم توفرها في صيدليات المراكز .

٤ ـ نقص الكادر البشري .

٥ ـ لا تقوم المراكز الصحية بواجبها تجاه مراقبة البيئة والتثقيف الصحي ورعاية الطفولة والامومة .





● مطالب المراكز الصحية :

١ ـ زيادة الالياتوخصوصاسياراتالاسعاف .

٢ ـ زيادة الفنيين والممرضين .

٣ ـ زيادة كمية الادوية .

٤ ـ ان يكون هناك رسوم رمزية تفرض على المرضى مقابل علاجهم في المستوصفاتالحكومية.

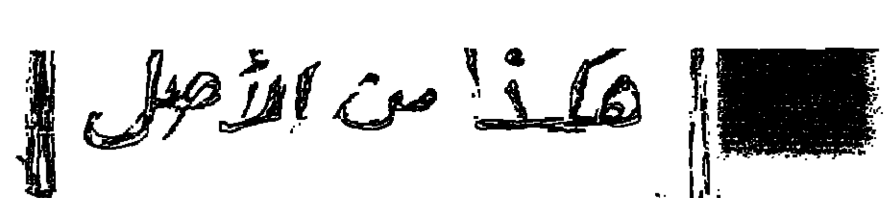
■ واخيراً لا بد لنا من كلمة :

من الطبيعي أن فتح هذه المراكز في الريف جاء للمحافظة على صحة المواطن وحمايته من المرض ايمانا من الدولة بتقديرها للمواطنوالسهر على صحته ليبقى قادرا على العطاء والعمل وقد بذلت الكثير من الاموال لهذا الهدف وتحقيق هذه الغاية .

ولكن عملية التسيب الملحوظة في المراكز والاهمال والتقصير بحق المواطن ووضعه تحت دائرة الرفض وعدم المعالجة يتنافى مع الغاية الاساسية ويجعل المواطن بعيدا عن ممارسةحقه الطبيعي .

صحيح أن هناك بعض السلبيات التييمكن تداركها ولكنها ليست بالمعوقات التي تعزلالمواطن وتفقد ثقته بالعلاج الحكومي .

اننا نطالب مراكز الصحة في الريف ان تطبق الشعارات التي ترفعها واننا نضعهذه المسؤولية امام وزارة الصحة ومديرياتها وتامل دراسة الحالة ووضع الحلول المناسبة لها بحيث تصبح مصلحة المواطن هي الهدف . ● [illegible]



هكذا من الأصل

برقية للرفيق أصفهاني

وجه السيد عبد الكريم محمود حسين وزير الشباب العراقي البرقية التالية للرفيق رضا محمد اصفهاني:

تلقيت ببالغ الشكر والتقدير تحياتكم بمناسبة نجاح بطولة الخليج العربي الكروية وفوز فريقنا بالمركز الاول وفقنا الله جميعا لخدمة شباب هذه الامة وجيلها الصاعد .

مهرجان رياضي في اللاذقية

تحت رعاية الرفيق زكريا شريقي امين فرع الحزب باللاذقية ، يقام مهرجان رياضي يوم الجمعة القادم في الصالة الرياضية — يتضمن المهرجان عرضا بالكاراتيه للجنسين ، والمصارعة وكمال الاجسام وذلك بمناسبة عيد العمال العالمي .

اعتماد حكام وترفيع آخرين بالاثقال

قررت اللجنة الفرعية العليا للحكام في اجتماعها الاخير اعتماد الحكام التالية اسماءهم :

■ حكام عاملين : زهير حداد ، فاروق حليمه (اولى) محمد علي معاز زهير دوبا (ثانية) احمد شوا، احمد اورفلي ، محمد علي جميلي (ثالثة) .

■ حكام غير عاملين ، عبدالرزاق درويش (اولى) فاتح نيازي خليل نيازي ، زكريا عدل ، مصطفى بكين ، ماهويتال (ثالثة)

■ كما قررت ترفيع الحكام التالية اسماءهم ابراهيم فازولين من الدرجة الثانية للاولى ، محمود الحاج قاسم من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية وذلك اعتبارا من اول الشهر القادم.

النتائج الفنية لبطولة الجمهورية بالمصارعة الرومانية للشباب

احرزت دمشق بطولة الجمهورية بالمصارعة الرومانية للشبات التي جرت يومي الخميس والجمعة الماضيين في صالة الجلاء الرياضية ، ونالت ٥٤ علامة ، تلتها حمص في المركز الثاني بعد ان جمعت ٤٧ علامة ، وحلب في المركز الثالث ولها ٣٧ علامة واللاذقية في المركز الرابع ونالت ٣٣ علامة .. وبقيت ادلب في المركز الخامس والاخير ولها ٢٠ علامة .

بينما اسفرت نتائج الاوزان عن الترتيب التالي :

■ وزن ٤٨ كغ : ١ — صابر تكدلي — حمص — ٢ — حسين رفاعي (دمشق)

■ وزن ٥٢ كغ : ١ — احمد كامل (حلب) ٢ — عبد الله حسن علي (دمشق) ٣ — يوسف لاذقاني (ادلب)

■ وزن ٥٦ كغ : ١ — منذر جحار (دمشق) ٢ — عبد الله طيبي (حلب) ٣ — صفوح عبد المولى (حمص)

■ وزن ٦٠ كغ : ١ — ايمن ريحاوي (دمشق) ٢ — مصطفى قدور — حمص — ٣ — زهير مصطفى (حلب)

■ وزن ٦٥ كغ : ١ — غسان علبي (دمشق) ٢ — مصطفى قدور — ٣ — جمال مصري (حمص)

■ وزن ٧٠ كغ : ١ — غسان بلح (دمشق) ٢ — محمد خير دهان — حلب — ٣ — بسام رحمه (ادلب)

■ وزن ٧٥ كغ : ١ — خالد شوفان (حمص) احمد حيدو (لاذقية) ٢ — نبيل قدور (دمشق)

■ وزن ٨١ كغ : ١ — عبد الحكيم اسماعيل (لاذقيه) ٢ — سمير ناصر بن (حمص) ٣ — احمد الحجي (حلب)

■ وزن ٨٧ كغ : ١ — ابراهيم قره جولاد (حمص) ٢ — اسامة كردي (دمشق) ٣ — صبحي راغب (لاذقية)

■ ٨٧ + ١ كغ : ١ — رضوان سجيع (لاذقية) ٢ — ايمن كردي (دمشق) ٣ — نادر سهله (حلب)

■ شارك في تحكيم البطولة الحكام الدوليين ، احمد الساس ، محمد الساس ، محمد القحف ، عبد الحسيب السباعي . عبد العزيز كالو .. والحكام ابراهيم فازولين ، محمود زلط ، عبد العزيز عجوز ، غازي السباعي . عزت قنومي . ساطع طليمات . خالد البلح .

■ وفي نهاية اللقاء .. قام الاستاذ نديم الحاج زين عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام .. بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين .



بروتوكولات رياضية مع الاتحاد السوفياتي ورومانيا وبلغاريا والمانيا الديمقراطية

في نطاق الخطة المعتمدة للاتحاد الرياضي العام في اللقاءات الخارجية لعام ١٩٧٩ ومع الاخذ بعين الاعتبار المستويات الفنية لفرقنا الرياضية واستعدادا لتأهيل منتخباتنا الوطنية للدورات الدولية والمتوسط ، فقد ثبت الاتحاد الرياضي العام بروتوكولات الصداقة التي تم توقيعها لعام ١٩٧٩ وفقا لما يلي :

■ مع الاتحاد السوفييتي : نستقبل فريقا للمصارعة الرومانية والحره من ١—١٠ ايلول ، فريقا للملاكمة بين ١٢—٢٢ ايلول ، واخر بالكرة الطائرة بين ١—٨ تشرين الاول ، وفريق جمباز خلال ايلول ، وبالمقابل توفد فريقا بالجودو للاشتراك بالدورة الدولية في باكو ٥—١١ حزيران ، وفريقا بالمصارعتين لصالح قوى الامن خلال تشرين الاول .

■ مع رومانيا : نستقبل فريقا لكرة المضرب ١٥—٢٠ حزيران واخر بكرة السلة خلال اب ، بينما نوفد فرقا بالعاب القوى والكرة الطائرة والجودو لصالح الامن بين اول حزيران ونهاية اب .

■ مع بلغاريا : نستقبل فرقا بكرة السلة والكرة الطائرة والمصارعتين الرومانية والحرة ، ورفع الاثقال والملاكمة والتجديف ، لاقامة معسكر تدريبي ، ونوفد فريقا للملاكمة للدورة صوفيا ، ومعسكرا تدريبيا استعدادا لدورة المتوسط في المصارعتين والاثقال .

■ ومع المانيا الديمقراطية : نستقبل فرقا بالملاكمة والمصارعة الحرة وكرة اليد ، بينما نوفد فريقا بالرماية خلال تموز ، علما بان فرق الملاكمة والمصارعة ، ستكون لصالح الامن خلال ايار (المصارعة) وكانون الاول (الملاكمة) .

كيني داجليش خليفة غريفز

كيني داجليش هداف فريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم كان له اكبر الاثر في الوصول بناديه الى البطولة ، فقد سجل لفريقه هذا الموسم ٢٢ هدفا حتى الان ، وقد لقبه النقاد الرياضيون بـ (الديناميت) وقال عنه مدرب فريق نوتينغهام فورست بريان كلاو انه يستطيع احراز الاهداف في اي وقت ومن اي مكان، اما مالكولم اليسون مدرب مانشستر سيتي فقد قال انه كالسهم الخارق، فقد يظن اللاعبون انهم ضيقوا الخناق عليه ليجدوه فجاة يخرج الكرة من شباكهم بعد احرازه الهدف ، ويعتبر داجليس في نظر المراقبين الخليفة الوحيد لجيمي غريفز

تصفيات افريقيا بكرة اليد

اصبح في حكم المؤكد اشتراك دولتين فقط في تصفيات المنطقة السادسة لبطولة افريقيا بكرة اليد وهما اثيوبيا ومصر .. حيث ستقام مباراتان بينهما لتحديد الفريق الفائز في تصفيات المنطقة السادسة لكي يتمكن الفريق الفائز من الاشتراك في البطولة الافريقية التي ستقام في الكونغو برازافيل بين ٢٠—٣٠ تموز القادم ، وسيمثل الفائز في هذه البطولة .. افريقيا في دورة موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠ .

استقالة مدرب منتخب سويسرا

روجر فونلاتن ، مدرب منتخب سويسرا بكرة القدم استقال مؤخرا من منصبه . وعلى اثر ذلك اجتمع الاتحاد السويسري واسند المنصب الى ليون ووكر مدرب منتخب الناشئين . والجدير بالذكر ان سويسرا احرزت ٤ انتصارات فقط من اصل ١٥ مباراة دولية لعبها المنتخب السويسري مؤخرا .

اعتماد منهاج تدريبي لكرة المضرب

اعتمدت اللجنة الفنية العليا لكرة المضرب المنهاج التدريبي لعناصر المنتخب الوطني لكرة المضرب حيث سيصار الى تطبيقه خلال معسكر الاعداد وفي تجمعات دمشق وحلب وحمص . كما اقرت اللجنة اسماء اللاعبين واللاعبات الذين سيشاركون في التجمعات التدريبية حيث تهدف اللجنة العليا من زيادة عدد المشتركين اتاحة الفرصة امام بعض اللاعبين واللاعبات خلال المعسكر الذي بنهايته سيتم تحديد عناصر المنتخب الوطني لكرة المضرب بشكله النهائي وضمن العدد المحدد لكل من فيمن الرجال والسيدات لتمثيل القطر في دورة العاب البحر الابيض المتوسط في يوغسلافيا خلال شهر ايلول القادم هذا وقد ضمت التجمعات اللاعبين التالية اسماؤهم:

■ تجمع دمشق :

شكري سروريان ، انيس الحافظ نبيل الحافظ ، عبد اللطيف مراد ، كميل الاسعد . ناصر الرفاعي ، حسام مراد ، طارق مهير السعدي . منى الناسي . هدى كلسيا . حياة ميسر اسعدي ، سناء الجندي . ليندا ماورديتي . ريما حبش .

تجمع حلب : سامر مراد — مظهر الناطور — احمد صباح سلاح سيفاك مكروجيان — ماري موارادیان — سمر ملحم — حنان الرفاعي — فيصل الامام .

■ تجمع حمص : انتصار البحري صفاء الرامي — ندى عبارة — ورد عباس . كما سمت اللجنة المدربين لهذه التجمعات على الشكل التالي :

خليل مهير السعدي — تجمع دمشق ابراهيم كلشاشيان — تجمع حلب روحي الرامي — تجمع حمص



اعلانات

تحت رعاية الرئيس

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

حول الجديد في طب الاسنان وجراحة الفكين .

وسيتبع المؤتمر حلقتان دراسيتان باشراف منظمة الصحة العالمية حول خدمات طب الاسنان وتطويرها في البلدان النامية واخطار مواد واجهزة طب الاسنان على صحة الطبيب والمريض معا بالاضافة الى اقامة معرض للتجهيزات العلمية الحديثة في قاعة المتنبي بفندق الميريديان .

هذا وقد وصلت الى دمشق وفود العراق والاردن ولبنان وفلسطين وليبيا والجزائر وتونس والسعودية والكويت والبحرين وشطري اليمن وتركيا واليونان والهند وتنزانيا وايطاليا وسويسرا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية والمانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية للمشاركة في هذا المؤتمر .

الرئيس الاسد يهنيء

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب الشعب الثوري المنغولي رئيس هيئة رئاسة خورال الشعب الكبير لجمهورية منغوليا الشعبية برقية تهنئة بعيد الجلاء هذا نصها :

باسم حكومة جمهورية منغوليا الشعبية وباسم الشعب المنغولي وباسمي شخصيا اتقدم اليكم ايها الرئيس العزيز والى حكومتكم وشعبكم بالتهاني الحارة بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية .

واتمنى مخلصا لكم وللشعب السوري الصديق نجاحات اعظم في نضالكم المقدس لتنمية بلادكم على طريق التقدم الاجتماعي وتعزيز تضامن الشعب العربي ووحدة العمل العربي في سبيل القضية العربية بهدف الوصول الى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط عن طريق توجيه ضربة قاصمة لمؤامرة الامبريالية والقوى الرجعية الاخرى .

اغتنم المناسبة لاعبر عن ثقتي بان علاقات الصداقة بين بلدينا ستزداد تطورا ومتانة لخير الشعبين المنغولي والسوري ولمصلحة قضيتنا المشتركة .

تأليف مجلس ادارة

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

وعضوية السادة معاون وزير الصحة لشؤون الخدمات الطبية عميد كلية الطب في جامعة دمشق او من ينيبه من وكلاء الكلية المدير العام للمؤسسة العامة لتجارة الادوية فارمكس ، ممثل عن الاتحاد العام لنقابات العمال ، ممثل عن نقابة المعلمين والمدير العام للهيئة العامة للضمان الصحي ، عضوا ومقررا .

الجزائر : معاهدة

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

ان مبادرة حاكم مصر ادت الى خلق موقف اشد خطورة من الموقف الذي ساد الوطن العربي عام ١٩٤٨ عندما انشيء الكيان الصهيوني على ارض فلسطين المغتصبة .

ودعا بن يحيى الى توحيد جميع القوى الوطنية في الاقطار العربية لاحباط المؤامرة التي توجه للقضاء على نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه القومية .

معرض المنتجات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الى تعريف المواطن العربي في القطر العراقي الشقيق على مختلف السلع والمواد المنتجة في القطر تمهيدا لتعميق روح التعاون الاقتصادي على المستويين العام والخاص . هذا وسيغادر القطر العربي السوري يوم الاربعاء القادم متوجها الى بغداد السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة لحضور حفل افتتاح المعرض الذي سيستمر ثلاثة اسابيع ويشارك فيه ممثلون عن القطاعين العام والخاص في القطر بالاضافة الى قطاع الحرفيين .

وسيكون المعرض عبارة عن سوق يتم فيها عمليات البيع والشراء مباشرة الى الاخوة الزائرين كما سيتم كذلك التعاقد على صفقات من المنتجات السورية لتغطية حاجة القطر العراقي الشقيق من هذه المنتجات .

وقد وجهت الدعوة الى مختلف غرف التجارة والصناعة في القطر لحضور حفل افتتاح المعرض والاطلاع على المؤسسات الانتاجية والاستهلاكية في القطر العراقي الشقيق ومنتجاتها .

الطلبة العرب

تتمة ما نشر على ص – ١ –

تستنكر الخطوة الخيانية للعميل سعد حداد .

واكد المتظاهرون وقوفهم ومساندتهم للعمل الفدائي من اجل تحرير فلسطين العربية وسائر الاراضي العربية المحتلة كما نددوا باتفاقية الاستسلام بين النظام المصري والعدو الاسرائيلي .

وفي انقرة ناشد الجماهير الطلابية العربية المتواجدة في تركيا القوى الثورية والقوى العالمية التقدمية الى استنكار المؤامرة الصهيونية على جنوبي لبنان وعلى تحطيمها .

وذكرت – واع – ان الطلاب العرب دعوا في بيان اصدروه في انقرة امس الى تنفيذ مقررات مؤتمر قمة بغداد وقرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب والوقوف صفا واحدا من اجل اعادة التراب العربي .وضرب كل القوى المتآمرة على صعيد الامة العربية .

واكد البيان بان ما اقدم عليه العميل سعد حداد ماهو الا جريمة اخرى تضاف الى سلسلة الجرائم التي تنفذها القوى المرتدة في الوطن العربي بتوجيه من الامبريالية الاميركية .

لبنان يمنع

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

لمقاطعة اسرائيل قام امس في مطار بيروت الدولي بمصادرة صحف النظام المصري الواردة من القاهرة تنفيذا لقرار الحكومة اللبنانية .

هذا وقررت اللجنة الاقليمية لمنطقة السياحة العالمية في الشرق الاوسط التي اختتمت اعمالها في عمان امس تعليق عضوية النظام المصري في اللجنة .

كما قررت اللجنة نقل مقر الامانة الاقليمية للمنظمة من القاهرة الى عمان .

قناة السويس

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

متن هذه السفينة التي ستمر في قناة السويس بشكل اعتيادي .

وكانت السفينة تنتظر في ميناء ايلات منذ عشرين يوما وقد وصلتها امس تعليمات بالتوجه من هذا الميناء والمرور عبر قناة السويس .

اتحاد عمال التعدين

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

التي تمارسها سلطات النظام المصري واسرائيل وكل ما يترتب عليها من نتائج تمس القضية العربية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واعلن الاتحادان دعمهما لنضال الجماهير والقوى التقدمية في مصر العربية ودانا عمليات القمع والارهاب التي تمارسها سلطات النظام المصري لتصفية القوى الوطنية ولتحويل مصر الى قاعدة عدوانية لحماية المصالح الامبريالية في المنطقة .

واكدا على دعمهما للنضال العربي وجبهة الصمود والتصدي وميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق .

كما اكدا دعمهما لموقف سورية المبدئي من قضية الصراع الدائر في المنطقة بصفته يعبر تعبيرا حقيقيا عن ارادة الشعب العربي وقواه التقدمية الهادفة الى تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق القومية .

ودان بيان الاتحادين بشدة خطوة العميل سعد حداد في جنوب لبنان واستنكرا اعلان استقلال الشريط الحدودي وتحويله الى منطقة نفوذ اسرائيلية واكد البيان دعم الاتحادين لوحدة لبنان ارضا وشعبا في ظل سلطته الشرعية .

واعلنا دعمهما لقرارات الحركة النقابية العربية القاضية بمساندة النضال العربي التحرري ومقاطعة نظام السادات وضرب المصالح الامبريالية في المنطقة ودعيا عمال العالم الى مساندة وتجسيد هذه القرارات وتحقيق فعاليتها .

المخابرات الامريكية

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

ونسبت صحيفة القبس الكويتية الصادرة اليوم الى مصادر موثوق بها في ولاية كنساس الامريكية قولها ان اتفاقا عقد بين مسؤولين في المخابرات المركزية مع انيس منصور يتم بموجبه نشر الدعاية لامريكا في مصر .

واضافت الصحيفة ان منصور طلب من المخابرات المركزية الامريكية ان تتحمل كافة المصاريف المترتبة عن سفر المندوبين والمحررين المسافرين الى الولايات المتحدة لتغطية الريبورتاجات الدعائية لامريكا حسب تعليمات المخابرات المركزية .

واضافت الصحيفة ان ادارة المخابرات قد وعدت انيس منصور بالاتصال مع الشركات والمؤسسات المالية الامريكية لاعطائه معونات مالية ضخمة مقابل نشر الاعلانات الدعائية لمنتجاتها .

كبوجي : اللقاء

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الخطوة هي الرد العملي لمواجهة المؤامرة الجديدة التي تتعرض لها قضية العرب المركزية .

وتقول – واع – ان المطران كبوجي اشاد في اجتماعه مع السفير العراقي في العاصمة التونسية لدى زيارته صباح امس بالدعم المطلق والمساندة اللا محدودة التي يقدمها القطر العراقي للشعب العربي الفلسطيني ومواقفه المبدئية من قضيته .

وطلب المطران كبوجي من السفير العراقي نقل تحياته الى الرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وتقديره الكبير لمواقفهما اثناء فترة اعتقاله في سجون العدو الصهيوني .

الحص : نعمل لبسط

الشرعية على المنطقة الجنوبية باكملها .

اعلن ذلك الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة في تصريح اذاعه راديو بيروت . وقال ان هذا ما ستبادر قيادة الجيش اللبناني الى ترتيبه مع قيادة القوات الدولية في الجنوب .

واضاف انه اذا كان بيان مجلس الامن الدولي الذي صدر قبل يومين لم يأت على ذكر مهلة للتنفيذ فانه من المفترض ان يتم التنفيذ دون ابطاء ان لم نقل فورا .

هذا ومن المقرر ان يعقد خلال الاسبوع المقبل اجتماع بين قائد الجيش اللبناني بالوكالة العميد منير طربية وقائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب الجنرال ارسكين للبحث في تفاصيل المرحلة الثانية وبخطة التقدم والانتشار العسكري الدولي في المنطقة الحدودية التي سيليها الانتشار العسكري اللبناني .

من جهته تابع الرئيس الياس سركيس لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين لدراسة اوضاع الجنوب وعقد لهذا الغرض اجتماع عمل مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية بحضور العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

وذكر راديو بيروت انه تم خلال الاجتماع استعراض حصيلة المشاورات التي اجرتها الحكومة اللبنانية محليا وعربيا ودوليا لمعالجة الاوضاع الراهنة في الجنوب .

وقال ان البحث تناول ايضا بعض القضايا الامنية ولا سيما المتعلقة بمهام قوات الردع والتنسيق القائم بين قيادي الجيش اللبناني وقوات الردع لتوطيد الامن والاستقرار .

تقرير المنظمة

واوجز تقرير اللجنة التابعة لمنظمة العمل الدولية والمكلفة بتقصي اوضاع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة خرق سلطات الاحتلال لحقوق الانسان وارتكابها مخالفات دولية في ثمان نقاط اوردتها وكالات الانباء كما يلي :

١ – وجود تفرقة في سوق العمل ليس فقط على اساس نوعية العمل ولكن على اساس عنصري .

٢ – وجود تفاوت في الاجر بين العمال العرب والعمال الصهاينة خاصة في مجال التأمين ضد البطالة والشيخوخة والمرض .

٣ – نقص واضح في الحقوق النقابية بالنسبة للعمال العرب من حيث حق الانضمام لعضوية النقابات العمالية وتشكيل نقابات خاصة بهم .

٤ – وجود تفرقة في منح تصاريح العمل للعمال العرب بالمقارنة بالعمال الاسرائيليين وخضوعهم لقواعد صارمة منها تجديد تصريح العمل كل اربعة اشهر عمل مستمرة مما يدفعهم للهجرة الى الدول العربية المجاورة . .

٥ – ان ٢٠٪ من العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة العاملين في فلسطين المحتلة هم من صغار السن التي تحرم اتفاقيات منظمة العمل تشغيلهم قبل سن السابعة عشرة من عمرهم .

٦ – اكدت اللجنة ان هناك شعورا بين الفلسطينيين بان السلطات المحتلة تحاول المساس بشخصية وكرامة العمال العرب وعدم تمكينهم بالمحافظة على هويتهم النقابية .

٧ – وفيما يتعلق بفرص العمل في الاراضي العربية المحتلة فهي قليلة مما زاد حجم البطالة .

٨ – هناك شكوى عامة من التضخم وغلاء المعيشة اذ ارتفعت الاسعار في قطاع غزة ٦٠٠٪ خلال العامين الاخيرين وبقيت الاجور على ما هي عليه بينما بقي الارتفاع داخل الكيان الصهيوني ٤٠٠٪ .

واشار التقرير الى سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة وتأثيرها السلبي والخطير على الطبقة العاملة وعلى مداخيل الفلسطينيين والمواطنين العرب بسبب السيطرة الاسرائيلية على الموارد المائية وعلى الاراضي لاقامة المستوطنات . واكد التقرير ان استمرار سياسة الاستيطان يتعارض مع اهداف التنمية في المناطق المحتلة .

مظاهرات في غزة

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

وجاء في القرار الجماعي الذي اتخذته الجمعيات والهيئات الشعبية والبلديات في القطاع في مطلع الاسبوع الماضي ان الحد الادنى الذي يقبل به اهالي القطاع لحل ازمة الشرق الاوسط يتمثل في اقامة دولة فلسطينية مستقلة وانسحاب قوات الاحتلال العسكري الصهيوني من جميع الاراضي المحتلة .

كما اكد القرار تمسك الجماهير الفلسطينية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني ومعبرا عن ارادته الوطنية .

وقد اثار القرار الذي اتخذ بعد سلسلة تظاهرات شعبية دامت عشرة ايام وشارك فيها الالاف من المواطنين . سخط سلطات الاحتلال الصهيوني التي فرضت تعتيما اعلاميا شديدا على التظاهرات وقمعتها بالقوة كما شنت حملة اعتقالات واسعة شملت المئات من المواطنين .

كما وزعت الجماهير العربية الفلسطينية منشورات في الجليل شمال فلسطين المحتلة تدعو الى احياء الاول من ايار عيد العمال العالمي باقامة المسيرات والمهرجانات .

والد هددت شرطة العدو الصهيوني المواطنين الفلسطينيين من القيام بهذه المسيرات واعلن مسؤول شرطة الصهاينة في شمال فلسطين رفض الحكومة الصهيونية لمثل هذه المسيرات وهدد باتخاذ اجراءات شديدة بحق المشتركين فيها .

هذا ولا تزال السلطات الصهيونية ماضية في تنفيذ سياسة التهويد والمصادرة في مناطق الجليل الفلسطيني المحتل بهدف القضاء على معالم شعبنا الحضارية وطمس هويته الوطنية واقامة المزيد من المستعمرات وذلك تمشيا مع سياسة التمييز العنصري والسياسة الاستيطانية التوسعية التي ينفذها العدو في منطقة الجليل بشكل خاص .

فقد اتخذت سلطات العدو الصهيوني مؤخرا قرارا بمصادرة ٤٤٢ دونما من اراضي كوكب ابو الهيجاء لاقامة مستعمرة عليها .

وقد قام اهالي القرية بتقديم اعتراض رسمي الى الدوائر الصهيونية المختصة كما باشرت اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي بالتنسيق مع اللجنة القطرية لمواجهة هذا القرار التعسفي وتجنيد الجماهير في النضال ضد المصادرة والتهويد .

ويذكر ان السلطات الصهيونية كانت قد صادرت نصف اراضي قرية كوكب ابو الهيجاء عام ١٩٥٩ .

الاحتفال بيوم

تتمة ماشر على الصفحة – ١ –

الجاهزية القتالية ، وسيؤدي المهام الموكولة اليه الى جانب بقية صنوف الاسلحة في قواتنا المسلحة بعزم وتصميم وايمان حتى تتحقق اهداف امتنا في النصر والتحرير .

وفي ختام الاحتفال تم توزيع الجوائز على المتفوقين في سلاح المدفعية والصواريخ ..

السادات يطلب

تتمة ماشر على الصفحة – ١ –

عسكري بينهم .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المجلة قولها ان اتصالات مكثفة يجريها المسؤولون في هذه الانظمة تمهيدا للاعلان عن هذا الحلف ..

واضافت ان بعثات عسكرية مصرية متخصصة قامت مؤخرا بزيارات وعقدت اجتماعات عسكرية تنسيقية لوضع ترتيبات هذا الحلف .

وحول الخطوات التنفيذية لاتفاقية الخيانة اعلن في القاهرة بان اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية المشتركة ستجتمع ظهر اليوم الاحد بمنطقة الطاسة بسيناء المحتلة لبحث بعض الخطوات التنفيذية لاتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

وحول تكريس الدور الامريكي المعادي للقضية العربية ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية سوف يصل الى القاهرة قبل حفل استلام مصر لمدينة العريش وتنفيذ المرحلة الاولى من مراحل الانسحاب الفعلي عن شمال سيناء المحدد لها يوم السابع والعشرين من ايار القادم .

ونقلت – اشا – عن الصحيفة ذكرها ان فانس سيقضي يوما في القاهرة يتوجه بعدها الى العريش لحضور لقاء انور السادات حاكم مصر بمناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري ومن المقرر ان يتوجه فانس بعدها الى اسرائيل حيث يقضي ليلة قبل توجهه الى روما في الثامن والعشرين من ايار القادم .

واضافت الصحيفة ان فانس سيجري محادثات سياسية واقتصادية مع كل من السادات وبيغن تتناول بالذات المرحلة القادمة من مراحل حل مشكلة الشرق الاوسط خصوصا ما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة .

بيغن يطرح

عام ١٩٦٧ بالغاء عقوبة الاعدام .

كما سيستمع مجلس الوزراء اليوم الى تقرير من عيزرا وايزمن وزير الحرب حول زيارته الاخيرة لمصر والمحادثات التي اجراها مع كل من الرئيس المصري انور السادات والفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري واستئناف اعمال اللجنة العسكرية المشتركة صباح اليوم في طاسة بسيناء .

صنعاء تقطع

تتمة ماشر على الصفحة – ١ –

وذكرت – واع – ان بيانا سيصدر عن وزارة الخارجية اليمنية بهذا الصدد في وقت لاحق .

وبقرار الجمهورية العربية اليمنية تكون جميع الاقطار العربية قد قطعت علاقاتها حتى الان مع نظام السادات باستثناء جيبوتي والصومال وعمان والسودان .

اعلانات

اعلان

تعلن الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية عن استدراج عروض اسعار محلية وخارجية للتجهيزات التالية حسب الشروط المبينة ادناه :

التجهيزات المطلوبة :

١ – مجموعة توليد كهربائية واحدة ديزل الاستطاعة العملية ١٠٠٠ الف ك دوران بطيء من ٦٠٠ الى ٧٥٠ دورة – بالدقيقة .

تبريد مائي بواسطة مبردات خارجية بداره مغلقة توتر – ٣٨٠/٢٢٠ – ٤٤٠ – ٥٠ سيكل تعمل بالهواء المضغوط مزودة بجهاز ربط على التوازي واجهزة مراقبة الزيت والحرارة والسرعة والحمولة واجهزة الانذار التوقف الي في حال حدوث اي خلل بالمجموعة يتضمن العرض القطع التبديلية الضرورية لضمان عمل المجموعة مدة سنتين كاملتين اضافة الى العدة اللازمة . مع الكاتالوجات اللازمة للصيانة وطلب القطع التبديلية .

ملاحظة :

في حال عدم توفر مجموعة بالطاقة المطلوبة يمكن للعارض تقديم عرض لمجموعتين تؤمنان نفس الطاقة .

أ – ثمان محدلات سرعة من ١٧ – ١٠٠ دورة بالدقيقة المحرك واحد حصان ٣ فاز توتر ٢٢٠ – ٤٤٠ فولت ٥٠ سيكل .

– الشروط العامة :

– تقدم الاسعار على اساس فوب بلد المنشا وسي اند اف مرفا اللاذقية او طرطوس لابتر تومز لاند او تسليم ارض معامل الشركة بدمشق القدم

– طريقة الدفع : تحدد من قبل العارض .

– التامينات الاولية ٢٪ من قيمة العرض وتقدم بموجب شيك مصدق صادر عن مصرف سوري او كفالة مصرفية صادرة عن مصرف سوري او معززة من قبله .

– التامينات النهائية ٥٪ من القيمة الاجمالية للاحالة يلتزم العارض بتقديمها خلال عشرة ايام من تاريخ تبليغه تثبيت عرضه بنفس الطريقة المحددة بتقديم التامينات الاولية .

– غرامات التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير عن الموعد المحدد للتوريد

– مدة التسليم : اقرب وقت ممكن .

– يقدم العرض ضمن ثلاثة مغلفات مختومة حسب التالي :

١ – المغلف الاول : يتضمن المواصفات الفنية .

٢ – المغلف الثاني : يتضمن العرض المالي والاسعار .

٣ – المغلف الثالث : يتضمن التامينات الاولية والاوراق الثبوتية وتوضع هذه المغلفات الثلاثة ضمن مغلف كبير مختوم ويكتب عليه موضوع العرض واسم العارض بشكل واضح

وصريح ، ويقدم الى ديوان الشركه الكائن في ادارة الشركة بمعمل الخزف بدمشق – القدم – حوش بلاس ويسجل فيه او يرسل بالبريد المضمون الى عنوان الشركة المبين سابقا او الى ص.ب ٤٣٩ بدمشق وفي كل الاحوال يجب ان يصل ويسجل في ديوان الشركة قبل نهاية دوام تاريخ آخر موعد لقبول العرض .

– يقبل من العارض عرض لمادة او اكثر من المواد المبينة اعلاه .

– على العارض ارتباط بعرضه لمدة ستين يوما من تاريخ اخر موعد لاستلام العروض .

– الاسعار التي تقدم نهائية ولايقبل الكسر عليها بعد فض العروض ولايقبل من العارض الا عرض واحد ويعتبر العرض السابق في تسجيله في ديوان الشركة هو المعتمد ولايجوز استعادة العرض او اكماله او تعديله بعد تسجيله في الديوان المذكور .

– اخر موعد لقبول العروض غاية دوام يوم ٢٠ – ٦ – ١٩٧٩

– ينظم العروض وتقدم وفق احكام المرسوم التنظيمي ١٩٥ لعام ١٩٧٤ ويرفض كل عرض مخالف لاحكامه او للشروط المبينة في هذا الاعلان .

المدير العام
خالد الخالدي
– ٥٠٣ –

اعلان مناقصه للمره الثانية
نظرا للسرعة الكلية

تعلن بلدية معربا عن حاجتها لشراء انيونات كهربائية للشوارع عددها ((١٢٠)) جهاز مع لوازمها ومن نوع فيليبس كامل .

تجري المناقصة في مديرية الاسكان والمرافق بدرعا الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٥–٥–١٩٧٩ وتقدم العروض مرفقه بالوثائق الثبوتية الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بدرعا حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ١٤–٥–١٩٧٩ .

التامينات الاولية : ٥.٥٪
التامينات النهائية : ١٠٪
مدة التسليم اقل مدة ممكنه
غرامة التاخير : ١.٠٪ عن كل يوم تاخير
معربه في ٢٤–٤–١٩٧٩
محاسب الادارة
رئيس بلدية معربه
قاسم هلال
– ٥٠٢ –

اعلان

تعلن الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية عن استدراج عروض اسعار محلية لتنفيذ خطي مصب مياه الفضلات ومياه الامطار بمشروع زجاج دمشق وذلك حسب دفتر الشروط الفنية والحقوقية

والمخططات التي يمكن الحصول عليها مجانا من الادارة التجارية للشركة الكائنة في ساحة الحجاز شارع سعد الله الجابري بناية القدسي وحسب الشروط العامة التالية :

طريقة الدفع : تحدد من قبل العارض .

التامينات الاولية ٢٪ من قيمة العرض وتقدم بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية .

التامينات النهائية : ٥٪ من القيمة الاجمالية للاحالة يلتزم العارض بتقديمها خلال عشرة ايام من تاريخ تبليغه تثبيت عرضه بنفس الطريقة المحددة بتقديم التامينات الاولية .

غرامات التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير عن الموعد للتوريد .

مدة التنفيذ ٩٠٪

يقدم العرض ضمن ثلاثة مغلفات مختومة حسب التالي :

١ – المغلف الاول : يتضمن العرض الفني .

٢ – المغلف الثاني : يتضمن العرض المالي والاسعار .

٣ – المغلف الثالث يتضمن التامينات الاولية والاوراق الثبوتية .

وتوضع هذه المغلفات الثلاثة ضمن مغلف كبير مختوم ويكتب عليه موضوع العرض واسم العارض بشكل واضح

وصريح ويقدم الى ديوان الشركة الكائن في ادارة الشركة بمعمل الخزف بدمشق – القدم – حوش بلاس ويسجل فيه او يرسل بالبريد المضمون الى عنوان المبين سابقا او الى ص.ب ٤٣٩ بدمشق وفي كل الاحوال يجب ان يصل ويسجل في ديوان الشركة قبل نهاية دوام تاريخ اخر موعد لقبول العرض .

– على العارض الارتباط بعرضه لمدة ثلاثين يوما من تاريخ اخر موعد لاستلام العروض .

– الاسعار التي تقدم نهائية ولايقبل الكسر عليها بعد فض العرض ولايقبل من العارض الا عرض واحد ويعتبر العرض السابق في تسجيله في ديوان الشركة المعتمد ولايجوز استعادة العرض او اكماله او تعديله بعد تسجيله في الديوان المذكور .

– اخر موعد لقبول العروض غاية دوام يوم – ٢٠ – ٥ – ١٩٧٩

– ينظم العروض وتقدم وفق احكام المرسوم التنظيمي ١٩٥ لعام ٩٧٤ ويرفض كل عرض مخالف لاحكامه او لدفتر الشروط .

المدير العام
خالد الخالدي
– ٥٠٥ –

رياضة خدمات ومواعيد الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة

- ٣٠ر٩ – صباحا – ميلاد المستمعين
- ٠٠ر١٠ – تمثيلية من المكتبة
- ١٥ر١٠ – ما يطلبه المستمعون
- ٤٥ر١٢ – برنامج بين اثنين
- ٣٠ر١ – مجلة الاذاعة
- ١٧ر٢ – برنامج وراء الحدود
- ٤٥ر٢ – الجديد في العلم
- ٣٠ر٥ – تمثيلية لم تتم .
- ١٥ر٨ – من الذاكرة
- ٤٥ر٩ – المجلة الثقافية
- ٣٠ر١٠ – مع الموسيقى العالمية
- ٠٠ر١٢ – نزهة للجميع

تلفزيون

- ١٥ر٢ – مباريات رياضية منوعة
- ٣٠ر٢ – مسلسل بنت الذئاب
- ٤٥ر٥ – افلام كارتون
- ٠٥ر٦ – مسلسل العلم والطبيعة
- ٢٠ر٦ – نحن الشباب
- ٠٠ر٧ – جريدة التلفزيون
- ٢٠ر٧ – الصحة والحياة
- ٥٠ر٧ – نجوم واضواء – محلي
- ٣٠ر٨ – نشرة الاخبار الرئيسية
- ٥٠ر٨ – التقرير الجوال
- ١٥ر٩ – المسلسل العربي اليومي
- ٠٥ر١٠ – المسلسل الاجنبي – جاك

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٣٠ر٧ مساء – ١١ ليلا

ابو فين : درويشية ٢٢٤٦٩١ – الايمان : ٤٤٩٠١١ – الرحيق : ابو رمانة ٣٣٦٩٨٣ – السلسبيل : ساروجة ١١٤٣٦ – الخير : تجاه مفرق كفر سوسة ٢٢٤٨٦٤ – القوتلي – سبكي ٣٣٨١٢٠ – بردى : المرجة ١١٧٩٠١ – ابو جبيب : ميدان بوابة ٨٨٠١٠٠ – الهدى : المزة اخر موقف باص الجبل ٦٦٧٧١٩ – التضامن : المخيم شارع فلسطين موقف الفرن .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

المشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٤ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ –

الكلمة الضائعة

ي	و	ط	ي	ا	ا	ن	ح	ن	ت
م	ه	ة	س	ل	ك	ع	ل	ي	م
ي	ن	ا	ه	م	ه	ب	ه	ذ	ت
ا	ل	ح	ا	ا	غ	ل	م	ك	ل
ا	ه	ل	د	ي	ل	ح	ح	س	ا
ل	ي	ل	ب	ر	ج	ح	غ	م	ن
ه	ا	و	ل	ت	و	ح	د	ا	ت
ي	ب	ع	ي	ا	ا	ك	ا	ا	ض
ة	ل	و	د	ج	ن	ي	ت	ن	ا
د	ر	أ	ت	ن	ت	م	ي	ا	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

انتضاب – اسال – جدول – عليم – كمالي – حلاوة – حكيم – حلول – يضوى – يا الهي – وانت – نتمرد – غيبوبة – انا احسك – تذوب – الله – محجتي – انحني – منحدر – غداتي

الحل السابق : سنة

الكلمة : من اربعة أحرف . . حصون

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ – من الفصول الاربعة ، انتقل ٢ – المجد ، اداة استثناء ٣ – شرب نقف السفينة ٤ – غضب ، نصف ثلان ٥ – حذرتين ٦ – الشارة ٧ – من الاقارب – جدها في المثابة ، لمس ٨ – سكون الليل ، تكرمت ٩ – نزم ، صوت خفي .

عموديا :

١ – عبر ، ميثاق ٢ – للاستدراك ضد انم ٣ – يحبسني عن الامر ، وحدة قياس ٤ – جدها في عصابة رفد ٥ – الخالف ٦ – تكثر المصباح ٧ – حلق ، نصف اساس ٨ – الجواري ، بسط ٩ – ساعد ، امتشق .

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■	ر	ه	ن	ا	■	خ	ض	م
٢	ل	ي	د	ع	■	ة	ا	م	ع
٣	ي	ض	ا	ه	ت	■	ة	ن	ظ
٤	■	■	م	■	ب	ه	ل	■	ي
٥	ص	ف	■	ع	و	ج	■	ت	ه
٦	ى	و	ر	ي	■	ر	ق	ع	■
٧	ل	■	ف	ر	ظ	ت	■	ا	ا
٨	ب	ذ	ب	ذ	م	■	ى	ل	ب
٩	ه	م	ا	■	ا	ه	م	ا	ل

لاحظ الفرق

بين هاتين الرسمتين ثمانية فوارق ، سها عنها الرسام عند النقل ، فهل لك ان تساعده على ايجادها وله الشكر ؟

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



بـــلادي

العالم يركض نحو المستقبل
وبلادي تنحدر الى الماضي !!
مصر الحلوة
تنبش ارماس الموتى
تستخرج اكفانا وتوابيت
تحملها فوق يديها
من وديان الموت
وتسير بها حافية القدمين
في اسواق الدهشة !
مصر تتاجر بالتاريخ
وتبيع ملامح اجدادي
صورا وتماثيل
تقترض المجد السالف
والعالم يبني المستقبل !

عبد الرحمن الخميسي

ممدوح عدوان

حين تقوم المقاومة الفلسطينية بعملية ما داخل الارض المحتلة .. لا غرابة ان يبدي مسؤول امريكي اسفه .. وحين تقوم قوات العدو الاسرائيلي بالانتقام بقصف المخيمات الفلسطينية وبيوت الفلاحين في جنوب لبنان غرابة ان يبدي مسؤول امريكي تفهمه .

هذه الامور اعتدنا عليها ..

اما ما لم نعتد عليه بعد فهو ان يبدي مسؤول عربي ، كانور السادات ، اسفه وتفهمه وان تقوم اذاعة عصابات الكتائب وزعماؤها بتبرير الفعلة الاسرائيلية مهما بلغ عدد ضحاياها وبالقاء اللوم على الفلسطينيين .

حين تقرا صحف الكتائب او تقرا الصحافة المصرية لست في حاجة الى التدقيق . فالمقولات واضحة ، والطلبات معلنة : يجب ان يجرد الفلسطينيون من السلاح ويجب ان لا يقوم احد باستفزاز الجيش الاسرائيلي ويجب ان يتم التعاون مع الاسرائيليين من اجل ان يسود الهدوء في المنطقة ..

اما الحديث عن الارض الفلسطينية او الحق الفلسطيني او الارض المحتلة او التحرير او ضحايا العدوان فهذه امور فات اوانها ولم يعد احد يتذكر الحديث عنها . بل اكثر من ذلك . انهم يهاجمون من يتحدث عن هذه الامور ويتهمونه بالتخلف والشوفينية والمزاودة والمتاجرة .

ان الذهاب الى الارض المحتلة في زيارة ودية يقوم بها زعيم سياسي او كاتب او صحفي او فنان امر مفرح لهم او ان الفرح انتهى وصار الامر عاديا ..

اما ان يقوم مقاتل فلسطيني باطلاق النار على الجنود الاسرائيليين – حتى وهم يتوغلون في الاراضي العربية ويقصفون المناطق المدنية – فهو تصرف اخرق وخروج على التضامن وتوريط للانظمة وعرقلة لمسيرة السلام .

انه عصر جديد .

لم يعد من المفيد التعامل مع هذه المقولات والاكتشافات بانفعال وعصبية . هناك اطراف استطاعت ان تصل بنا ، حتى ونحن نرفضها ، الى درجة عدم الاندهاش والانفعال لما تقوم به . ان يعلن زعيم كتائبي عن مباركته لاعلان دويلة سعد حداد وان يلتقي الكتائبيون وانفصاليو حداد مع الجنود الاسرائيليين وان يعلن زعيم كتائبي آخر عن فخره لانه يتسلح من الجيش الاسرائيلي وان يهلل كاتب في مصر العربية سعيدا برؤية مناحيم بيغن وان تقوم اجهزة الاعلام بشتم الفلسطينيين والعرب الذين لم يوافقوا على الاذلال الامريكي الاسرائيلي .. هي امور يومية وعادية . بل هي امور تقول لنا ان نرتاح من عملية البحث عن وثائق الخيانة وان نكتفي بالتطلع اليها تحدث يوميا . اذ لم يعد هناك من داع للبحث والتقصي .. حتى وصف الخيانة لم يعد دقيقا . فالموقف ليس غادرا لانه ليس مفاجئا وليس سريا . انه انحياز الى الجبهة الاسرائيلية التي تقف في مواجهة الامة العربية . وفي هذا الانحياز لا اهمية للتفاصيل .. طالما انهم ينزلون مع الجنود الاسرائيليين في خنادق واحدة ويطلقون علينا النار دفعة واحدة لا معنى للحديث عن وجبات الطعام المشتركة او التعاطف القائم بين العناصر او التعاون على رمي الفضلات .

فتح النار علينا يجب ان يعني لنا ضرورة فتح النار عليهم . انها معركة وجود ، هم يريدون ارجاع عقل المنطقة الى زمن الدويلات والطوائف واركاع الشعوب امام جبروت الالة العسكرية الامريكية .. ونحن نريد ان لا نموت ونريد ان نجابه وان نحمي حاضرنا ومستقبلنا وحضارتنا وتاريخنا .. ونريد ان نحقق التنمية ومحو الامية .. ونريد ان تظل لنا كرامة لا يمكن ان تكون الا مقرونة بالحرية .

ولهذا لم يعد من المجدي التشهير بكاتب مثل انيس منصور او بزعيم مثل بيير الجميل او انور السادات ولا حتى سعد حداد . انهم يعلنون بكل بساطة تحولهم الى جنود في الجيش الاسرائيلي وهذا لا يطرح علينا الا مسؤولية قتالهم بعد نفض اليد منهم نهائيا واعتبارهم ، على الاقل مثلما يعتبرون انفسهم ، اسرائيليين .

هكذا يتم خلط الاوراق وفرزها من جديد . قائمة العدو كبيرة وواسعة وقائمة الصديق كبيرة وواسعة .

قائمة العدو تضم جنود الاحتلال وجنود دعم الاحتلال وجنود حماية اللصوص والمهربين والمستغلين .. وقائمة الصديق تضم ضحايا الاحتلال والسلب والقمع . تبدا قائمة العدو من اصغر اللصوص لتصل الى واشنطن .. وتبدا قائمة الصديق من اول رفض للاستسلام للامر الواقع حتى تشمل الشرفاء والفقراء والمكافحين في كل مكان في هذه الامة وكل مكان في هذا العالم .

ان المعارك التفصيلية التي يحاول الاعلام في لبنان او مصر او اسرائيل جرنا لخوضها لا تعني الا التاكيد على تلاحم جبهة العدو . وسيان كانت المعارك من نوع التشكيك بعبد الناصر او شتم الاشتراكية والاتحاد السوفياتي او شتم العرب والعروبة او شتم الفلسطينيين واعمال المقاومة النبيلة فانها لا تعني الا شيئا واحدا . انهم يفتحون النار علينا من كل جبهاتهم وخنادقهم ولا بد من فتح النار عليهم دون تمييز .

العدد الثاني من الحياة السينمائية

● خاص بالثورة :

صدر مؤخرا العدد الثاني من المجلة الفصلية « الحياة السينمائية » التي تصدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي – المؤسسة العامة للسينما .

يضم العدد تفاصيل عن الاحتفالات باليوبيل الذهبي للسينما السورية وتكريم الرواد السينمائيين . ثم دراسة عن انتاج المؤسسة العامة للسينما في الموسم الماضي ، ووثائق عن اتفاقية التنسيق والتكامل الفني بين المؤسسة العامة للسينما والمسرح في العراق والمؤسسة العامة للسينما في سورية مع بحث قصير عن السينما العراقية .

ملف الحياة السينمائية يتضمن دراسة طويلة عن سينما العدو الصهيوني تكشف بالارقام والاحصائيات الحقائق الكاملة عن السينما الصهيونية .

وهناك ايضا تقارير من القاهرة عن السينما المصرية ، ومن تونس مهرجان قرطاج ، ومن لايبزغ عن مهرجانها السينمائي ومن الجزائر عن اسبوع الفيلم السوري ، اضافة الى ثلاث حوارات مع منى واصف ومروان حداد وبلال صابوني .

وفي العدد الثاني من ((الحياة السينمائية)) سيناريو فيلم « الفهد » ومواضيع متفرقة عن السينما في العالم ثم بعض الاخبار والزوايا الثابتة .



موسوعة التشريعات العربيه

ظهرت المجلدات العشرة الاولى من موسوعة التشريعات العربية وهي تشمل جميع التشريعات المعمول بها في الاقطار العربية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والفكرية .

وتعتبر هذه الموسوعة الخطوة الاولى التي عكف عليها العديد من اساتذة القانون والفقهاء من رجال القضاء العربي في سبيل الوصول الى التشريع العربي الموحد في اطار المزيد من التنسيق بين المجتمعات العربية .

سيصل مجموع مجلدات الموسوعة الى المائة روجع بشانها ما يقارب من النصف مليون تشريع وتم شراء وتصوير ما يزيد على العشرين الف جريدة رسمية لهذا الغرض .

تولستوي فوق علب الكبريت

● اصدرت المصانع السوفيتية المتخصصة في ميدان الثقاب مجموعة تذكارية انيقة في ذكرى مرور ١٥٠ عاما على ميلاد ، الكاتب الروسي النبيل الاصل تولستوي . تتضمن المجموعة التي وضعت على شكل كتاب كبير وعريض اللوحات الفنية والتماثيل الشهيرة التي اقيمت له في اكثر من مكان في روسيا تضمنت رسوما عن الشخصيات الفنية والروائية في اهم مؤلفاته العديدة . الرسوم من تصوير الفنان الروسي ريبين ومشاهد من روايتها انا كارنينا ومقابلة انا كارنينا لابنها بعد فرارها من زوجها ومشاهد من رواية ((يوم الاحد في الطريق الى المحكمة)).

الغيرة تدفع كلبا الى قتل طفلــة !

● شهدت مدينة ملبورن في استراليا ماساة رهيبة راحت ضحيتها طفلة عمرها ١٢ اسبوعا قتلها كلب بوليسي كان يقتنيه والدا الطفلة منذ ٤ سنوات ثم عندما انجبا مولودتهما الاولى انتابته الغيرة بعد ان انصرف صاحباه عن تدليله الى طفلتهما التي جاءت تملا عليهما حياتهما!

غافل الكلب الاب والام ثم هجم على الطفلة في مهدها حتى لفظت انفاسها !

بعد الجريمة البشعة اودعت الشرطة الكلب في مؤسسة الكلاب الضالة لكن الاب والام لم يطيقا ان يظل الكلب على قيد الحياة واصرا على قتله ولقد استجابت الشرطة الى رغبتهما رغم احتجاج جمعيات الرفـــق !

هذا النوع مــن الديمقراطية

قررت رئاسة حزب السادات الوطني الديمقراطي (!) عدم تقديم مرشحين من الحزب في الدوائر التي يرشح فيها زعيما حزبي العمل والاحرار نفسيهما ، وذلك من اجل اتاحة الفرصة لهما للوصول الى مجلس الشعب القادم والمحافظة على المعارضة الشكلية المنساقة !!

وبالتالي قرر الحزبان المذكوران عدم تقديم مرشحين عنهما في دوائر زعماء الحزب الساداتي ...

وهكذا تكون الديمقراطية والا بلاش !!

هذه هي ديمقراطية السادات الجديدة التي بشر بها الشعب العربي في مصر ..

معارضة من داخل النظام تسير بامرة السادات وليست معارضة مخربة هدامة (!) تدين المعاهدات الاستسلامية وتخالف سياسات الخيانة والعار .. معارضة حزبية على الطريقة الغربية تنتقد ممارسات السلطة التنفيذية فقط دون التعرض الى راس النظام ! وهي معارضة شبيهة بايام العهد الملكي حيث كانت الاحزاب تتصارع مع بعضها على امور ثانوية جانبية بينما الملك يصول ويجول ويتحالف مع الانكليز وغيرهم ..

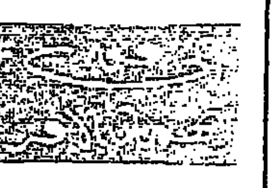
وتلك هي بالذات المعارضة التي يريدها السادات ويطمح الى تحقيقها بعد التخلص ممن كانوا يضايقونه في مجلس الشعب المنحل والذين سيعمل على عدم وصولهم مستقبلا ...

وهؤلاء يتراوحون من اقصى اليمين الى اقصى اليسار وبالتحديد كل من وقف ضد السادات منذ ابتعاده عن الخط الوحدوي الناصري وتطبيقه سياسة الانفتاح والقضاء على القوى التقدمية الشريفة وحتى خروجه عن الصف العربي واستسلامه المهين للعدو الصهيوني والامبريالية الامريكية ..!!

● ر . ا

لا يعرف الامر الا من يكابده !





لا اعرف من هي الطالبات هتون ، ولا ما هو اسم مديرة الثانوية التجارة الاولى للبنات بدمشق ، ولكنني اعرف التعليم عندنا ، فقد مارسته خمس عشرة سنة حسما .. واعرف من هم تلاميذنا ، اذ ما زال بعضهم يروي عني ، وانا ما زلت احتفظ عن الجميع .

ومن الجهل باطراف حادثة ثانوية التجارة ، ومن معرفتي بالتعليم ، اود ان لا يكتب في حادثة مدرسية ، من لم يمارس التعليم عندنا كبر ، ونسي يوم كان تلميذا . فالكتابة بحسب اصول التربية المجردة وبتاثرات عاطفية وانسانية شيء ، وواقع تلاميذنا ومدارسنا شيء اخر .. ان مدير المدرسة ومعلمها ايضا انسان مثلما هو التلميذ انسان ، وكلهم من بلدنا نفعهم فينا وضرهم علينا .

هناك شيء ، لا بد من علمه ، قبل ان يكتب عن ضرب التلاميذ في المدارس .. هذا الشيء ، هو انه لا مصلحة لمعلم ولا لمدير مدرسة في ضرب تلميذ ، لا عقابا ولا تاديبا ، لا هواية ولا انتقاما .. وكلاهما : المدير والمعلم ، يريدان سلتهما بلا عنب .. وغاية ما يرميان اليه ، ان يسكت التلاميذ عنهما ، وهما بالف خير .. فهل يحقق تلاميذ اليوم هذه الغاية ؟

بكل اسف ، ان التعليم عندنا تخلى عن المهمة الاولى للتعليم ، وهي التهذيب ، وانصرف الى تلقين البرامج للفوز بالشهادة لا اكثر . طبعا ، هذه الحالة اضطرارية . ومع التهذيب راح النظام الداخلي للمدرسة .. ومن هناك مشت الفوضى التي نلقيها حتى في المشي في الشوارع .

والاسف الثاني ، ان البيت عندنا لم يعد قادرا على تهذيب الابناء ، ولا يرضى احد منا ، ان يقال بان ابناءه لم يخلقوا مهذبين ومتعلمين ، وارسالهم الى المدرسة لا يعني اكثر من الشهادة .. وكل هذه العثرات تقع براس مدير المدرسة وبراس المعلم الذي حتى لو اكلوا ملعوبا مثل خبز الشعير ايام زمان ، فانا لو قال لتلميذ ((بوه)) قام عليه النكير ، مع ان اكثر من يتسبب بموت اكثر من مواطن ، فلا يسمع بخبره .

قد لا اخسر الرهان ، اذا ما راهنت ، ان المعلمة هتون لم تكن هي المتسببة بالشغب ، ولكن الشرارة لا تتكسر الا براس الادنى .. ومع هذا .. فقد كان من الافضل ان تحل هذه المسالة في وزارة التربية ، وكونوا حافزا لاعادة النظام الى المدرسة والتهذيب الى التعليم حتى لا تتكرر امثال هذه الحادثة ، فمدير المدرسة والمعلم اخوتنا ، والتلاميذ ابناؤنا ، ومن لم يمارس التعليم ، لا يعرف مشاقه .

● يوسف المحمود

العاب للأطفال تسير بالطاقة الشمسية

في المعرض الصناعي الدولي الكبير المقام حاليا في مدينة هانوفر بالمانيا الغربية ظهرت سيارات صغيرة للاطفال تسير بواسطة الطاقة الشمسيـــة .

السيارات مجهزة بخلايا شمسية دقيقة تحول ضوء الشمس الى طاقة كهربائية ، وبالتالي فهي لا تعمل سوى في الخلاء وليس داخل البيوت المغلقة .

وياتي انتاج هذا النوع من الالعاب ضمن التجارب التي تجريها الدول الصناعية للخلاص من ازمات الطاقة والنفط والاعتماد على الوسائل الطبيعية في الحياة .

معارض ومؤتمرات من اجل الطفل

■ تقرر اقامة معرض لرسوم الاطفال في الكويت ، كما سيقام معرض خاص لكتاب الاطفال وعقد اول مؤتمر طبي لمناقشة وسائل العلاج والوقاية من الامراض التي تصيب الاطفال .

محــاضرة

يلقي الاستاذ هاني الحوراني محاضرة بعنوان – اردن واقعه الراهن وافاقه – التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي – وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين القادم في مقر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بدمشق شارع مرشد خاطر والدعوة عامة ...

كتــاب

صدر مؤخرا كتاب – الثقة بالتراث والمستقبل – للدكتور اسعد علي يتضمن مقدمة عن الاثار والمنهج واربعة فصول حول التفصيل في مجال الشعر ، وفي مجال الحضارة ، وفي مجال العلم وفي مجال الدين والتاريخ ..

مدينة من الاعصاب

صدرت في الولايات المتحدة مؤخرا مجموعة قصص بعنوان – مدينة من الاعصاب – وهي مجموعة قصص علمية تحاول ان تطبق بعض النظريات العلمية في مجالي الفضاء والبحر من خلال مغامرات وقصص شبه واقعية .

المجموعة من تاليف رتشارد رانتوم .

علم من مصدر موثوق به ان سفاح واز الذي قتل فتاة بالرصاص وشرع في قتل ثلاث فتيات اخريات بنفس الطريقة وسرق اربع سيارات وسطا على عدة مكاتب بريد في شمالي فرنسا ما هو الا واحد من رجال البوليس في شانتيي بشمال فرنسا ..

والسفاح الشاب – ٢٣ عاما – اعزب ويدعى – آلان لامار – وقد اعترف لزملائه من رجال البوليس بانه هو السفاح الذي يبحث عنه منذ فترة طويلة ومن المفارقات الطريفة ان الوحدة التابع لها هي التي كانت مكلفة بالبحث عن هذا القاتل واعتقاله ولذلك فقد كان على علم تام بكل خطوات البحث التي تقوم بها الوحدة .

وقد لاحظ رجال البوليس ان السفاح كان يمارس نشاطه كلما حصل على تصريح باجازة ولكنهم لم يشكوا لحظة واحدة فيه فهو في نظرهم زميل ورجل بوليس يؤدي واجبه على خير وجه ثم ظهرت الحقيقة عندما تعرف زملاؤه السابقون في مركز البوليس على ملامحه بعد ان اطلعوا على صوره من الذاكرة امكنهم ان يكملوها استنادا الى وصف الضحايا لملامح الجاني .

وكان لامار مثالا لشرطي البوليس النموذجي حتى تحول الى عالم الجريمة في ايار ١٩٧٨ .

وقرر زملاؤه القاء القبض عليه في هدوء شديد فاستدعوه في ساعة متاخرة من الليل بحجة واهية بينما كان يشترك في احدى دوريات البحث عن السفاح واعترف لامار في الساعة السادسة صباحا امام زملائه بانه هو نفسه سفاح واز .